رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عصر صدام حسين
عصر الصحوة العربية

١٢ صفحة | الثلاثاء ٢٧ ربيع الاول ١٤١١ هـ - ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٣٣ | ATH - THAWRA , Tuesday , Oct , 16 , 1990 , No 7433 | ٧٥ فلساً

تحيات الى الرئيس القائد من الرئيسين بن جديد و...

الجزائر تؤكد وقوفها مع العراق ضد العدوان ورفضها الحصار الاقتصادي

عاصمة المجد تشهد اضخم استعراض عسكري لمتطوعي الجيش ...

مفتي القدس يشيد بالرئيس القائد

- روما - ١٥ - واع : اكد مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وضع حداً لظلم اجتماعي باعلانه قرار الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت واعادة الفرع الى الاصل .

وشدد الشيخ سعد الدين العلمي في رسالة وجهها الى المشاركين في الندوة المنعقدة حاليا في مدينة ريمينو بايطاليا حول الشرق الاوسط على ان هذه الوحدة انهت استبداد عائلة استغلت ثروات وموارد الكويت لخدمة افرادها ومصالح الاستعمار فقط .

ودعا الجماهير العربية الى الجهاد المقدس ومحاربة قوات الكفر والالحاد .



تنفيذاً لامر الرئيس القائد ..

■ عدد من الرعايا الاسبان من ضيوف العراق يغادرون القطر

التعبير عن الامتنان لمكرمة القائد والتأكيد على انها رسالة سلام

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من الرعايا الإسبان من ضيوف شعب العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق حسب رغبتهم . غادر بغداد بعد ظهر امس ١٥ شخصا من الرعايا الاسبان برفقة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني .

واعرب الضيوف الاسبان المغادرون في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن شكرهم وامتنانهم لحسن الضيافة والرعاية الشاملة التي لقوها من لدن حكومة وشعب العراق طيلة فترة اقامتهم .

ووصفوا مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها رسالة سلام الى العالم تعكس حسن نية العراق في احلال الامن والسلام بالمنطقة العربية والعالم اجمع .

وغادر بغداد بعد ظهر امس وفد رسل السلام الاسبان برئاسة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني في ختام زيارة للعراق استغرقت اثني عشر يوما .

واعربت عضوة البرلمان الاسباني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مبادرة سيادته بالسماح للرعايا الاسبان البالغ عددهم ١٥ شخصا بمغادرة العراق او البقاء فيه حسب رغبتهم .

وقالت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي مكرمة السلام والصداقة من الشعب العراقي الى الشعب الاسباني .

واضافت ان الرعايا الاسبان سيمثلون رسل سلام في بلادهم وسيسعون بكل امكانياتهم وطاقاتهم للحيلولة دون وقوع حرب في المنطقة العربية .

وعبرت عن اعجابها بالنهضة العمرانية والحضارية والثقافية التي يشهدها العراق مؤكدة انها تحمل رسالة سلام واضحة ومناهضة للحرب وستسعى والوفد المرافق لها بمنع ضرب هذا التطور الكبير والحضارة العريقة في هذا البلد الاصيل .

وكان في توديع الوفد بالمطار السيدة ماري احمد كمال نائبة رئيس منظمة الصداقة والسلام والتضامن والسفير الاسباني في بغداد .

السيد عزة ابراهيم يحضر الاستعراض العسكري لمتطوعي الجيش الشعبي

حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عصر امس الاستعراض العسكري الكبير لمقاتلي قواطع بغداد للجيش الشعبي تحت شعار (بغداد تلبي النداء) .

ولدى وصول السيد عزة ابراهيم عزف السلام الجمهوري ثم تليت آيات من الذكر الحكيم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار وشهداء الثورة الفلسطينية .

ثم بدأت كراديس الاستعراض بالمرور من امام منصة التحية يتقدمهم حملة اعلام العراق والثورة العربية ثم صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين توالت بعدها الكراديس المستعرضة التي مثلت فروع صدام وسعد بن ابي وقاص وابو جعفر المنصور والرشيد وقواطع متطوعي فلسطين وسورية ومصر والسودان .

وفي ختام الاستعراض الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء والرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع الحزب في بغداد عزف السلام الجمهوري .

التفاصيل ص ٦

الرئيسان الجزائري والموريتاني يستقبلان السيد طه ياسين رمضان

قوة العراق لكل العرب وسنداً ...

الجزائر - ١٥ - واع : استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين العراق والجزائر وآفاق تطورها وتبادل الاراء حول مستجدات الاحداث في منطقة الخليج العربي .

واكد الرئيس الجزائري خلال المقابلة موقف الجزائر الثابت من القضايا العربية ووقوفها بقوة ضد اي عدوان يتعرض له العراق ورفضها الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي .

وقال ان قوة العراق وقدرته هي ملك لكل العرب وستدافع للحفاظ على هذه القوة ضد اي مخطط يحاول النيل منها .

واضاف ان ماطرحه العراق لحل جميع مشاكل الشرق الاوسط وبضمنها القضية الفلسطينية يشكل اساسا قويا لحل شامل لمشاكل المنطقة وينبغي ان تاخذ الشرعية الدولية مكانها في قضية فلسطين للحد من التعنت الصهيوني وتامين الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني .

وحمّل الرئيس الجزائري السيد طه ياسين رمضان تحياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي وللعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين بمزيد من التطور .

وقد عبر السيد طه ياسين رمضان

البقية ص ٧

بن بيلا :

القائد صدام حسين رجل القرار والمواجهة

الجزائر - ١٥ - واع : وصف السيد احمد بن بيلا الرئيس الجزائري الاسبق السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه رجل دولة ورجل قرار في وقت ضيع العرب فيه قرارهم السياسي .

وقال في حديث لموفد وكالة الانباء العراقية الى الجزائر لقد شعرت وانا التقي مع الرئيس صدام حسين بانني اعيش ايام امجاد العرب .. ايام عبدالناصر .. ايام الصعود العربي .. لقد كان لقائي مع سيادته لقاء روحيا بمعنى الكلمة .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين قائد يمتلك القدرة على اتخاذ القرار والمواجهة .. ووصف مبادرة سيادته في الثاني عشر من آب الماضي

البقية ص ٧

انجازنا التاريخي .. نذود عنه وسننتصر

الكويت التي عادت عراقية والى الابد .. الكويت التي تستعيد عزها من انتصار الصحوة والنخوة والوحدة .. هذه الكويت هي رمز انتصار جديد للعراق والعرب ، وهي قدرة العرب في زمن نهوضهم على الحياة وفق حقوقهم وشروطهم بالضد من خارطة الاحتلال القديم والاستعمار الجديد ، وبالضد من ارادة الحكام المسخ الذين جاءوا مع الاحتلال الاجنبي وذهبوا الى غير رجعة ، مع الخطوط التي مزقت الاوطان .. فلم يكونوا اكثر من خط اسود جرح لبعض الوقت خارطة العراق ، وحال لبعض الوقت بين ابناء العراق الواحد وبين وحدتهم الحتمية .

في الثاني من آب انتزع العراق من عيون الاعداء والعملاء وحدة شعبه وترابه ، واثبت من جديد ، انه الاقوى بالحق والاصرار على الحق ، وانه الاقدر على الانجازات التاريخية ، وفي الثاني من آب كانت الخطوة تسبق الكلمة ، وكانتا معا تعلنان الموقف التاريخي الذي حول عرس العراق الوطني الى عرس قومي عارم وشامل ، حيث امسكت الجماهير العربية بالنصر والتقطت كل مغزاه القومي ، وكل ابعاده وتاثيراته الايجابية على مجمل النضال القومي العربي .

فالعراق هو العرب كما يريدون .. وقارون .. ذلك اللص الفاسد الذي فر مذعورا كفار .. هو «العرب» كما تريدهم واشنطن وتل ابيب [حكام متخمون ، فاسدون ، يهدرون الاموال بعيداً عن البناء والاقتدار ويشيعون الافساد واحتقار القيم .. لاهم لهم سوى المال والملذات] ..

وكان من الطبيعي ان يحتفل العرب نضاليا بصورتهم التي تمنوها لانفسهم والتي جسدها العراق ، في ذات الوقت الذي اقام فيه الاعداء والعملاء الماتم الذي جمع كل الفساد الظاهر والمستتر والذي حشد كل آلة الحرب الاميركية التي تقاطرت على المنطقة جيوشا واساطيل - احتلالا وتهديدا ..

الثاني من آب الخالد هو يوم للعرب .. يوم نصر لكل حقائق التاريخ والجغرافية ، ويوم انتصار للارادة القومية ، وكان من الطبيعي ان تحضر كل الجماهير العربية عرس النصر ، وان يكون ماتم الاعداء والعملاء خاويا الا من حكام فاسدين معزولين وحفنة من جنرالات الاحتلال الذين اخذوا على عاتقهم مهمة اعادة قارون اللص الى الارض التي لفظته واحتفلت بالخلاص منه ومن اسياده وحماته الذين حددوا دوره التامري على العراق ، ورسموا له سبل الحاق الاذى بالعراق ارتكازا على ارض العراق المجتزأة وبثروة العراق المنهوبة !!

هكذا حول الاعداء والعملاء الكويت الى ذريعة : مع انها لم تكن السبب ، وشهور التامر والاستهداف الاعلامي والسياسي والاقتصادي التي سبقت الثاني من آب حافلة بالف دليل ودليل .. وهكذا اصبح هدف الاعداء والعملاء .. جمع الشر .. هو كسر ارادة العراق والعرب واجهاض نصرهم التاريخي ، وفرض الرضوخ عليهم بقوة التهديد بالجيوش والاساطيل وبقوة الحصار الظالم .. وبالاستعداد للغزو والتلويح بالعدوان .. وسيراً على ذلك الطريق كان احتلال نجد والحجاز والحشود الاميركية على العراق .. وكان انتقال الهجمة المعادية من حالة التامر الى حالة العدوان والاحتلال السافر .. وبهذا كله اتضحت الخنادق في المنازلة الكبرى ، ذهب العملاء

البقية ص ٧

الثورة

السيد طارق عزيز يصل الرباط للمشاركة في اجتماع القدس

اميركا تتحمل مسؤولية مأساة الشعب العربي الفلسطيني

■ القدس والدم العربي اهم بكثير من النفط

الرباط - ١٥ - واع : وصل الى الرباط الليلة الماضية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للمشاركة في الاجتماع الوزاري للجنة القدس الذي يبدا اعماله في الرباط اليوم .

كما وصل على الطائرة نفسها برفقة السيد طارق عزيز السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس .

وكان باستقبال السيدين طارق عزيز ومروان القاسم في المطار السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون وعدد من المسؤولين وسفيرا العراق والاردن بالرباط .

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان اجتماعات لجنة القدس تعقد هذه المرة في مناسبة اكثر ايلاما للامة العربية بعد الجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد شعبنا في فلسطين واهلنا في القدس وضد مقدساتنا .

وقال في مؤتمر صحفي عقد في مطار سلا المغربي الليلة الماضية عقب وصوله للرباط ان الجريمة الصهيونية تقع في اطار عدوان دولي

البقية ص ٧

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالوفد الاعلامي اليمني

العراق على يقين تام بالنصر

■ سنلحق هزيمة منكرة باميركا وحليفاتها من الامبرياليين والصهاينة

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان العراق وهو يواجه لخطر هجمة عدائية يشهدها التاريخ منذ الحرب العالمية الاولى سيلحق هزيمة منكرة باميركا وحلفائها من الامبرياليين والصهاينة .. اذا ماتجرأت على شن عدوان على العراق .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم خلال لقائه امس بالوفد الاعلامي للجمهورية اليمنية الذي يزور القطر بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام .. اننا على يقين تام بالنصر لان الشعوب عندما تستجمع امكاناتها وتستحضر تاريخها المجيد لابد ان يكون الانتصار حليفها وهي تقاتل دفاعا عن الشرف والحق والمبادىء .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها سيادته في الثاني عشر من آب الماضي وما انعكس عنها من مواقف دولية واقليمية هي الطريق الصحيح لحل كل مشاكل المنطقة .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام الى ان المؤامرات الامبريالية التي تعرض لها العراق منذ خروجه متوجا بالنصر العظيم فكان لافتة بارزة في وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية وهي تكيل له الاتهامات

البقية ص ٩

خيبة !!

لندن - مكتب «الثورة» :

كتب مارس فيشر مراسل الواشنطن بوست في بون يقول : رفضت الحكومة الالمانية بيع (السعودية) دبابات ومعدات عسكرية تبلغ قيمتها ٣٥٠ مليون دولار .

واضافت الصحيفة ان سياسة الحكومة الالمانية تقضي بعدم السماح بتصدير الاسلحة الى منطقة الصراع كما ان المسؤولين الالمان ظلوا يتحاورون اسابيع طويلة حول طلب الولايات المتحدة لمشاركة المانيا في احداث الخليج وفي النهاية قرروا المشاركة المالية بمبلغ ٢ر٢ مليار دولار .

واشارت الصحيفة الى ان حكام آل سعود كانوا قد طلبوا ٣٠٠ دبابة ومعدات اخرى وقد اعلن وزير الدفاع الالماني جيرهارد ستولتينبرغ رفض هذا الطلب نظرا لخطورة الوضع في الخليج .

ونقلت الصحيفة عن سعود

البقية ص ٧

السيد طارق عزيز يجتمع مع الفيلالي وقدومي

الرباط - ١٥ - واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الرباط اليوم مع السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون المغربي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين العراق والمغرب والتاكيد على اهمية تواصلها بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين وبما يخدم القضايا القومية الراهنة .

وتبادل السيدان طارق عزيز وعبداللطيف الفيلالي وجهات النظر ازاء تطورات

البقية ص ٧

تقرير للواشنطن بوست :

حرب اشرطة التسجيل تداهم نظام فهد

الولايات المتحدة - خاص :

نشرت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية تقريرا عن الاوضاع الداخلية في السعودية تحت عنوان «حرب اشرطة التسجيل في السعودية» كتبته جوويث سيزر وهي استاذة جامعة في ايلينوي وسبق لها ان عملت استاذة في جامعة الملك سعود في الرياض .

واشار التقرير الى تدهور الاوضاع الداخلية في السعودية والى انعدام الثقة بين الشعب وحاكميه ، وكشف

البقية ص ٧

قالوا !

● قال اندريه هيدغر عمدة مدينة جنيف ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة يعيد الى الاذهان الوجود العسكري الاميركي المماثل في فيتنام وحتى لاتكون النتيجة مماثلة لما حصل في فيتنام من ابادة الاف الجنود الاميركيين دون تحقيق اية انتصارات تساوي تلك الخسائر الفادحة فلابد من البحث عن وسائل دبلوماسية لاحتواء احداث الخليج .

● قالت صحيفة الدستور الاردنية ان ما تقوم به اميركا هو تدخل وقح في الشؤون العربية مشيرة الى محاولاتها لتاليب دول العالم ضد العراق ومحاربته اقتصاديا وسياسيا وعسكريا حتى وصل بها الامر الى قطع الحليب عن اطفاله والدواء .

● قالت مصادر امنية لبنانية ان لغما ارضيا انفجر في سيارة مدنية قرب بلدة شعبا الحدودية امس فادى الى مقتل امراتين وجرح شخصين اخرين .

محللون اقتصاديون

التراجع الاقتصادي بعد التضخم يرعب الاميركان

الولايات المتحدة - خاص :

ذكر المحللون الاقتصاديون في تحليلهم للاوضاع الاقتصادية الاميركية انه تاكد لكافة المراكز الاقتصادية الستراتيجية الاميركية ان الاقتصاد الاميركي قد دخل مرحلة تراجع اقتصادي وذلك منذ ايام وقال هؤلاء المحللون انهم لم يكونوا متشائمين من حالة التضخم الاقتصادي التي عاناها الاقتصاد الاميركي والتي كان مقبلا عليها بقدر ذعرهم الحالي من التراجع الاقتصادي الحالي .

وقال المحللون ان نسبة التضخم قد وصلت حوالي ٢٠٪ خلال الثلاثة اشهر الاخيرة في الوقت الذي تعاني فيه الولايات المتحدة من اوضاع سياسية دولية قد تهدد استقرار اسواقها وتزعزع الثقة بعملتها خاصة في حالة دخولها معركة ضد القوات العراقية .

وقال المحللون ايضا ان احد اهم اسباب ضعف قيمة الدولار الاميركي وقيمة الاسهم الاميركية هي انعدام ثقة الشركات والمستثمرين العالميين باقتصاد اميركا وعملتها حيث قرروا بيع كل مالديهم من اسهم وعملات اميركية وشراء عملات اوربية ويابانية بدلا عنها .

واضاف المحللون ، ان الوحدة المانية كانت سببا اخر في المصاعب الاقتصادية الاميركية حيث سحبت المانيا الغربية استثماراتها من المصارف الاميركية لتشغيلها في الجزء الشرقي من المانيا بعد الوحدة الالمانية رغم المعارضة الاميركية ومحاولات اميركا للضغط لتعطيل هذه العملية .

شيني :

قواتنا باقية في الخليج

لندن - ١٥ - رويتر : قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني اليوم ان القوات الاميركية ستبقى في الخليج (حتى الانتهاء من عملها) .

ورفض شيني تحديد فترة بقاء هذه القوات لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة ابقت جزءا من قواتها في اوربا الغربية لاكثر من ٤٠ عاما .

شرارة الغضب الطلابي تمتد الى جامعتي القاهرة واسيوط

السيد طه ياسين رمضان يلتقي مع رئيس الحكومة الجزائرية ..

استعراض اخر المستجدات في منطقة الخليج العربي

الارادة العراقية وصمود العراقيين كفيلان بافشال المؤامرات الامبريالية

الجزائر ـ ١٥ ـ واع : التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجزائر الليلة الماضية مع السيد مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد احمد غزالي وزير الشؤون الخارجية بحث العلاقات الثنائية وافاق تطورها واستعراض اخر مستجدات الاحداث في منطقة الخليج العربي والتهديدات الخطيرة التي يتعرض لها الامن العربي بسبب الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة .

واكد السيد النائب الاول خلال اللقاء ان الارادة العراقية وصمود العراقيين كفيلان بافشال ماتخطط له الدوائر الامبريالية من مؤامرات تستهدف النيل من عزيمة العراقيين مشيرا الى ان العراق قد واجه حصارا اقتصاديا عندما امم نفطه ولكنه استطاع بهذه الارادة والعزيمة كسر هذا الحصار والشقة .

وعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء جملة الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها القيادة لتامين توزيع المواد الغذائية الاساسية لكل المواطنين ويقسمهم العرب والاجانب بشكل عادل .

الطلبة الجامعيون الاردنيون يتظاهرون احتجاجا على المجزرة الصهيونية

عمان ـ ١٥ ـ واع : تظاهر مئات الطلبة الاردنيين اليوم داخل حرم الجامعة الاردنية احتجاجا على مجزرة الصهاينة في ساحة الحرم القدسي الشريف التي ذهب ضحيتها ٢١ شهيدا ومئات الجرحى .

ورفع المتظاهرون اعلاما فلسطينية ولافتات سود، حدادا على الشهداء الذين سقطوا في المجزرة .

كما دعوا الى اعلان الثورة المسلحة على الاحتلال الصهيوني عن توجه منظمة التحرير السلمي لاستعادة الاراضي العربية المحتلة .

قوات الامن تتصدى للتظاهرات المنددة بالمجزرة الصهيونية البشعة

الشعب مصر يرفض سياسة حسني المهينة

القاهرة ـ ١٥ ـ واع : امتدت مظاهر الغضب الطلابي في مصر على الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى يوم الاثنين الماضي من جامعة الاسكندرية الى جامعتي القاهرة واسيوط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة المصرية ان طلاب جامعة القاهرة رددوا خلال تظاهراتهم اليوم هتافات تندد بالمجزرة الوحشية والانتهاكات الصهيونية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية .

وقال ان الشباب المصري ردد ايضا شعارات ضد نظام الخائن حسني وحث القيادات العربية والشعوب المسلمة على التصدي لممارسات المتصرين الصهاينة .

وذكر المراسل ان جامعة اسيوط شهدت تظاهرات مماثلة ادت الى تدخل قوات الامن لمحاصرتها وتفريقها .

وتوقع محللون سياسيون ان تكون تظاهرات جامعة الاسكندرية التي سقط خلالها عشرات الطلبة جرحى اثناء تصدي قوات الامن المركزي لهم شرارة ستلهب اوساط الطلبة والشباب المصري وتصعد من مظاهر رفض الشعب المصري لسياسات حسني واهانته لتاريخ النضال المصري وتجريحه على مواقف مصر القومية تجاه قضايا امتها العربية واساءته البليغة لمصالح ابناء مصر التي ترتبط مصيريا بمصالح العرب وليس بمصالح تجار النفط والقوى الصهيونية والامبريالية .

واكدوا ان اغتيال الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب كان بمثابة رسالة من كل ابناء مصر الى رئيس النظام والرموز العميلة حوله لئلا يمعنوا في تشويه صورة مصر والمشاركة باسمهم في برامج غزو الارض العربية والاعتداء على اشقائنا في العراق .

وفندوا مزاعم واتهامات نظام حسني للعراق وابناء فلسطين بتدبير حادث اغتيال المحجوب وقالوا انها ادعاءات تهدف الى اثارة الشارع المصري وتلميع وجه النظام وخداع الدوائر الاميركية والصهيونية بعدم وجود معارضة داخل مصر لسياسة حسني تجاه الغزو الامبريالي الصهيوني لاراضي نجد والحجاز .

وتكشف موضوعات صحافة المعارضة عن تحرك واسع بين الاحزاب والقوى السياسية المصرية لاتخاذ جملة من الاجراءات تهدف لتوجيه الضغط على نظام حسني لسحب سفيره من (تل ابيب) وطرد السفير الصهيوني من القاهرة وابعاد الخبراء الاميركان والصهاينة عن ارض الكنانة .

فقد طالب حزب العمل الاشتراكي المصري رئيس النظام المصري بسحب السفير المصري من فلسطين المحتلة وبابعاد السفير الصهيوني من مصر .

ودعا في بيان اصدره اليوم الشعب المصري بمقاطعة منتجات كل دولة لا تتخذ الموقف الصحيح تجاه مجزرة المسجد الاقصى في جميع المحافل الدولية ومنها مجلس الامن الدولي .

وحث الحزب القادة العرب والمسلمين الى اتخاذ الموقف الصحيح

البقية ص ٩

وكيل وزارة الخارجية يلتقي بوفد المؤسسة الاميركية العراقية للحوار بين الشعبين

التقى السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية مساء امس بوفد المؤسسة الاميركية العراقية للحوار بين الشعبين .

وجرى خلال اللقاء استعراض الاحداث الجارية في منطقة الخليج العربي والاثار الخطيرة الناجمة عن التواجد الاميركي والاجنبي في ارض نجد والحجاز والخليج العربي .

وشرح السيد نزار حمدون للوفد مضامين المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب الماضي والتي تكفل احلال السلام الشامل والعادل وحل جميع مشاكل المنطقة وكذلك موقف العراق العادل من الاحداث وحقه المشروع في الدفاع عن ارضه واستقلاله الوطني .

وكان وفد المؤسسة الاميركية العراقية للحوار بين الشعبين قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال السيد سالم منصور رئيس المؤسسة رئيس الوفد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوفد سيجري خلال زيارته لقاءات مع عدد من المسؤولين حول تطورات الاوضاع في المنطقة وامكانات حلها سلميا .

واضاف ان زيارة الوفد ستكون فرصة طيبة للاطلاع على حجم التطور الذي يشهده العراق في المجالات كافة .

البقية ص ٧

المجلس الوطني يشجب الاجراءات التعسفية ضد المواطنين العرب في نجد والحجاز ..

ممارسات تتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية ومبادىء العلاقات العربية وتعاليم الدين الاسلامي

■ مطالبة الجماهير العربية بتصعيد نضالها ضد كل الرموز الشريرة

شجب المجلس الوطني الاجراءات التعسفية والحملة المسعورة التي تشنها سلطات خائن الحرمين الشريفين ضد المواطنين العرب وخاصة اليمنيين منهم في اراضي نجد والحجاز .

وادان ممثلو الشعب في بيان صدر امس ممارسات سلطات خائن الحرمين الشريفين الاجرامية وترويعه مواطني اليمن بشكل خاص وسلب اموالهم وممتلكاتهم وطردهم من اراضي نجد والحجاز خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية ومبادىء العلاقات القومية العربية الاصيلة وبشكل يتناقض وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .. لا لشيء الا لانهم رفضوا الغزو الاميركي للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز والعدوان الاميركي على العراق .

واكد البيان ان الدور التخريبي المشين والحقيقة المخزية لاذناب الامبريالية باتت واضحة وذلك في اخطر عملية تحد مصيري تستهدف الوجود العربي برمته والعدوان على العراق حامل لواء النضال القومي واحتلال منابع النفط العربية ووضع ثروات ومقدرات ومصير العرب جميعا تحت الهيمنة الاميركية المباشرة .

وشدد البيان على ان العراق الابي الذي يقف اليوم شامخا بقيادة عزه وفخره السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعه كل الجماهير العربية والاسلامية والقوى الانسانية الخيرة في مواجهة قوى الشر والعدوان والظلام لقادر على ان يتصدى للغزاة المعتدين وان يقطع من الكتف اية يد شريرة تحاول ان تمتد بالعدوان عليه او على امته العربية .

وطالب البيان جماهير الامة العربية بتعزيز وحدتها وتصعيد نضالها ضد كل الرموز الشريرة التي تحاول النيل من العرب وحقوقهم وقضاياهم العادلة خدمة للتحالف الامبريالي الصهيوني الاستعماري وفي المقدمة منهم عميل الامبريالية والساهر على المصالح الصهيونية ومنفذها في المنطقة حاكم مصر حسني الذليل وخائن الحرمين الشريفين الذي اثبت فعلا وسلوكا ومواقف بانه خادم الامبرياليين والصهاينة ..

خبراء اميركيون وصهاينة يهربون بذور القطن المصري الى فلسطين المحتلة

القاهرة ـ ١٥ ـ واع : كشفت صحيفة «الحقيقة» القاهرية الاسبوعية النقاب عن ان خبراء اميركان وصهاينة استطاعوا تهريب بذور القطن المصري طويل التيلة الى فلسطين المحتلة .

وقالت ان عملية التهريب هذه ادت الى تراجع تصدير القطن المصري بمقدار ٥٥ الف بالة في حين استطاع الكيان الصهيوني تصدير ١١١ الف بالة منه مما تسبب في تضاؤل حصة مصر في البورصة العالمية لسوق القطن طويل التيلة .

وحذرت الصحيفة المصادر المسؤولة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في نظام حسني من الدور الاميركي الصهيوني في مجال الزراعة وطالبت بطرد الخبراء الاميركيين والصهاينة فورا لان استمرار وجودهم سيقضي على زراعة القطن المصرية .

تنشيط الجيش الشعبي في الاردن

عمان ـ ١٥ ـ افب : قال مصدر اردني مسؤول ان الحكومة ستبلغ البرلمان غدا بالتدابير التي اتخذها الاردن من اجل تنشيط دور الجيش الشعبي ردا على طلب النواب بتسليح وتدريب كل شخص قادر على حمل السلاح .

واضاف المصدر ان الجهات الاردنية اتخذت سلسلة تدابير لتسريع تطوير الجيش الشعبي مشيرا الى ان الحكومة ستبلغ النواب ببعض هذه التدابير التي ستعلن طبقا لرغبة البرلمان الذي يتمنى ان يوضع الشعب في مناخ غير عادي بسبب احداث الخليج والوضع في الاراضي العربية المحتلة .

واوضح المصدر ذاته ان الحكومة تفكر بزيادة ساعات التدريب وعدد مراكز الجيش الشعبي في الاحياء ذات الكثافة السكانية العالية ، فضلا عن ان تعهد المهمات المختلفة خصوصا الدفاع المدني الى افراد الجيش الشعبي من اجل تطوير تدريبهم .

وانشىء الجيش الشعبي في الاردن في علم ١٩٨٥ وهو مؤلف من متطوعين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٥٥ علما للرجال وبين ١٦ الى ٤٥ علما للنساء .

دوما

ينبغي التماس كل السبل لايجاد تسوية سلمية للوضع في الخليج

تونس ـ ١٥ ـ رويتر : قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد مباحثات اجراها مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات في تونس امس انه ينبغي التماس كل السبل الممكنة لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج .

واضاف انه اذا كان هناك شيء اتفقنا انا وعرفات عليه فهو ان اي احتمال مهما قل لايجاد حل سلمي ينبغي استكشافه استكشافا كاملا .

واشار دوما الى انه بحث مع عرفات اوضاع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والمذابح التي يتعرض لها هذا الشعب وخاصة مذبحة القدس الاخيرة .

وافق شن طبقة

واشنطن ـ ١٥ ـ انصات ـ رويتر : يبدو ان بوش والمسؤولين في حكومته يركزون الان على الخروج من الادانة التي تحاصرهم بسبب موقفهم المتواطىء مع الكيان الصهيوني في جريمة القدس الشريف بالعمل مع حلفائهم لاعداد مشروع قرار جديد في الامم المتحدة ضد العراق .

وقالت رويتر ان حكومة بوش تسعى الان الى اعادة تركيز الاهتمام على ازمة الخليج بعد اسبوع انشغلت فيه الامم المتحدة على المدى الذي تذهب فيه في شجب الجريمة الصهيونية التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٢١ فلسطينيا برصاص قوات الامن (الاسرائيليين) وانتهت الى لاشيء ..

واشار مسؤولون في حكومة بوش الى انهم يحاولون اقتناص فكرة طرحتها تاتشر باتخاذ قرارات جديدة ضد العراق ومن المقترحات التي تعكف على دراستها واشنطن مع حكومات اخرى اقرار حق الامم المتحدة في استخدام القوة لفرض الالتزام بقرارات سابقة لمجلس الامن .

تعقيبا على بيان هيرد ..

العراقيون في اشد الشوق لمنازلة المعتدين لتلقينهم درسا تاريخيا

تعقيبا على البيان السيىء الذي ادلى به وزير الخارجية البريطاني دوكلاس هيرد امام الدبلوماسيين المصريين يوم امس في القاهرة ..

كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول يبدو ان دوكلاس هيرد مازال يعيش العصر الامبراطوري الافل ذلك العصر الذي كانت فيه بريطانيا امبراطورية لاتغيب عن اراضيها الشمس .

فهو مايزال يتحدث بلغة الاستعلاء والغطرسة .. لغة الاقوياء الذين لايقهرون متناسيا ان هذه اللغة قد تهرأت وسقطت حروفها وكلماتها ومضامينها تحت اقدام الشعوب ..

فما زال هيرد هذا يهدد العراق بالمدافع وينسى ان العراقيين قد قاتلوا اباءه بالعصي والحجارة والبنادق القديمة .. وطردوهم من ارض العراق طردة مازالوا يئنون منها حتى يومنا هذا ..

واذا تصور هيرد ان هذه اللغة تخيف احدا فهو على وهم كبير ونحن العراقيين على اشد الشوق لمنازلة المعتدين اميركيين كانوا ام بريطانيين ام صهاينة لتلقينهم درسا تاريخيا جديدا يعتبرون به كل بقايا الاستعمار ويفتتحون للامة العربية والشعوب المقهورة كلها عصرا جديدا من الحرية والتقدم .

اننا ندرك ومعنا كل ابناء الامة العربية انه اراد بمنطقه هذا ان يدفع الهلع الذي استولى على قلوب عملاء الامبريالية والصهيونية المحليين وفي المقدمة منهم حسني .. وخائن الحرمين الشريفين وان يثبت اقدامهم خوفا من شعوبهم .

ومن السخرية حقا ان يتحدث هيرد عن العدوان والتوسع وامتلاك البلدان الضعيفة .. وهو وريث اولئك الذين استعبدوا الشعوب ونهبوا ثرواتها ومزقوا اوطانها وتركوا وراءهم مشاكل معقدة ماتزال الشعوب تئن منها حتى اليوم .

لقد حطم العراقيون الى الابد ذلك المقص البريطاني الخبيث الذي اقتطع به اسلاف هيرد والعجوز الشمطاء تاتشر جزءا عزيزا لايتجزأ من ارض العراق .. وشطبوا من تاريخهم الوطني صفحة سوداء كانت تحمل يوما ما اسماء القاروتيين من ال صباح وبدلوها .. بصفحة بيضاء من غير سوء وليحزن على ذلك هيرد وتاتشر وليقتلهما الحزن ويذهب بهما الى الجحيم .

ان هيرد يتوهم ان حديثه المنافق عن القضية الفلسطينية يمكن ان ينسي الامة العربية تاريخ بريطانيا الاسود في فلسطين وتنسى معه وعد بلفور وتسليم فلسطين الى الصهاينة .. وتنسى كذلك كل ما اقترفته بريطانيا من جرائم في الوطن العربي ومنها مصر منذ احتلالها حتى العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ وبعده .

وانه لمضحك حقا ان يعلق هيرد حل مشكلة فلسطين باستعادة العراق لجزئه الجنوبي .. كما لو ان الامة العربية بلا ذاكرة او نسيت صفحات بريطانيا وحليفاتها السود في القضية الفلسطينية فاين كانت هذه «الشهامة» البريطانية غائبة طوال مايقرب من نصف قرن من الاحتلال والقتل والتشريد والقرارات الدولية المهملة بشان هذه القضية .

ولماذا لم تتذكر بريطانيا وحليفاتها القضية الفلسطينية الا اليوم ..

ونحن نقول لهيرد ان صلاح الدين يعيش في قلوب العراقيين ولن ينسوه ابدا مثلما لن ينسوا ابدا قول اسلافك الوقحين (الجنرال اللنبي) حين تشفى من صلاح الدين ومن الامة العربية بلقه على الى فلسطين .. اما صدام حسين فهو وريث صلاح الدين وكل صناديد الامة بطولة ومروءة وشجاعة .

واختتم محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه قائلا ان من حقد هيرد ودهاقنة الاستعمار البريطاني الدفين على الامة العربية انهم لم ينسوا حتى الان ذلك البطل العراقي المسلم صلاح الدين الايوبي مثلا والداما .. وقد ادرك هذا علوا ووعيا ابناء فلسطين وشباب الانتفاضة واطفالها فهتفوا باسمه وحملوا صوره وجعلوا منها راية للجهاد من اجل التحرير .. فمت غيظا ياعدو الله وعدو الشعوب وعدو صلاح الدين وليمت معك غيظا كل العملاء الخاسئين .

المحامون المغاربة يدينون الحظر المفروض على شعبنا

الرباط ـ ١٥ ـ واع : ادان مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب الغزو الاميركي الاجنبي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية والحظر المفروض على الشعب العراقي .

وقال في بيان صدر هذا اليوم ان تحويل منطقة الخليج العربي ببحورها ومطاراتها وقواعدها الى ترسانة عسكرية يعد تهديدا مكشوفا واعتداء سافرا على الامة العربية مما يتوجب انسحابها وجلاؤها من الاراضي العربية .

واضاف المحامون المغاربة ان احداث الخليج هي قضية عربية مؤكدين ان الاستنجاد بالعدو يعد عملا غير مقبول لان التدخل الاميركي يهدف الى حماية مصالحه وضرب القدرات العربية والعمل لاعادة تقسيم المنطقة والهيمنة على مقومات الامة والثروة العربية والمس بالاماكن المقدسة .

وادان المحامون المغاربة الحظر المفروض على الشعب العراقي والهادف الى تجويعه ووصفوه بانه اعتداء على حقوق الانسان العربي واعربوا عن اسفهم للقرارات العدوانية المتخذة ضد الشعب العراقي في حين تم تجاهل عدة قرارات سابقة اتصلت بالقضايا العربية ومنها قضية فلسطين ولبنان والاراضي العربية المحتلة .

الصحافة البريطانية :

اغتيال المحجوب جزء من جهود التنظيمات الاسلامية للاطاحة بالنظام

العملية كشفت الثغرات الامنية لنظام حسني وقتلت رجل (الرئيس) في البرلمان

لندن ـ مكتب (الثورة)

قالت الصحف البريطانية ان اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعة المحجوب في قلب القاهرة سلط الضوء على حقيقة الثغرات الامنية للنظام الحاكم في مصر ، فضلا عن ان العملية اودت بحياة احد الرموز المقربين من حسني .

وقالت صحيفة الاندبندنت ان المنطقة التي اغتيل فيها المحجوب خاضعة في الاصل لحراسة امنية مشددة وتكاد تكون مغلقة الا على شيوخ النفط وبعض الشخصيات الغربية .

واضافت الصحيفة في تقرير بعث به مراسلها في القاهرة كارلو بيركر ان المحجوب كان قد تعرض لانتقاد عنيف من قبل المعارضة المصرية نظرا لوقوفه ضد اطلاق الحريات السياسية .

ومن جهتها قالت صحيفة الهيرالد تريبيون حول الموضوع ذاته ان الانظار تتوجه الى التنظيمات الاسلامية كونها الجهة التي نفذت عملية الاغتيال ، خاصة وان هذه التنظيمات كانت قد اغتالت انور السادات عام ١٩٨١ وهي قادرة وفقا لذلك من الناحية الفنية على القيام بعملية كبيرة مثل عملية اغتيال المحجوب .

واضافت الصحيفة ان موقف النظام في مصر من الاحداث في الخليج له علاقة وثيقة بحادث الاغتيال خاصة وان هذا النظام هو الوحيد في الوطن العربي الذي وقع معاهدة (سلام) مع «اسرائيل» ويعد محور الدبلوماسية الاميركية في المنطقة .

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين غربيين قولهم ان حادث الاغتيال طرح مسالة الامن الداخلي في النظام المصري الذي اصبح هدفا للعديد من التنظيمات ونوهت الصحيفة الى قول حسني قبل الحادث بيوم واحد حيث ادعى ان نظامه لايخاف شيئا وهو ليس بحاجة الى مساعدة امنية افضل مما كانت عليه في السابق وان اجهزته تراقب وتعرف كل شيء .

وعلى الصعيد ذاته قالت صحيفة الغارديان في تقرير لمراسلها في القاهرة ايان بلاك ان عملية الاغتيال تاتي في وقت حرج بالنسبة الى حسني مشيرة الى ان المحجوب كان يلاقي معارضة شديدة ويتعرض للنقد كونه رجل (الرئيس) في البرلمان ويعد عدوا تقليديا لهذه التنظيمات .

وقالت الديلي تلغراف في رسالة مماثلة كتبها مراسلها في القاهرة جيفري فيليبس ان المراقبين السياسيين يعتقدون ان عملية الاغتيال تمت بتخطيط من المنظمات الاسلامية التي تريد الاطاحة بالنظام الحاكم الموالي للغرب .

واضافت الصحيفة ان العديد من اعضاء الحركات الاسلامية في مصر قد قتلوا على ايدي رجال الامن التابعين للنظام الحاكم وان العملية تاتي انتقاما من احد اهم رموز النظام .

وكانت صحيفة الانديبندنت قد نشرت قبل يوم من اغتيال المحجوب تقريرا قالت فيه ان السلطات المصرية ضاعفت من اجراءاتها الامنية خشية عمليات انتقامية تقوم بها الجماعات الاسلامية .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الشرطة المصرية قوله انه تم اعتقال عدد كبير من اعضاء هذه الجماعات فضلا عن عدد كبير من الفلسطينيين .

لمناسبة العام الدراسي الجديد

انطباعات عن تلاميذنا في صحيفة الغارديان

لندن ـ كتب «الثورة» :

نقل مراسل صحيفة الغارديان البريطانية في بغداد تك ويليم انطباعات بعض تلاميذنا حول الاحداث الجارية في الخليج وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد .

ونقلت الصحيفة عن اجابة تلميذة لسؤال المعلمة : لماذا قام الاستعمار البريطاني بفصل (الكويت) من الوطن الام العراق قالت لان بريطانيا تريد السيطرة علينا واستغلال النفط هناك وقال احد التلاميذ ان حكام (الكويت) المقبورين استغلوا الحرب مع ايران فقاموا بسرقة نفطنا وعاملوا العراق معاملة سيئة .

وقالت الصحيفة ان الطلبة يرسمون في صورهم الكاريكاتيرية (فهد) وهو راكب على فيل ليكون دليلا للمعتدين العسكريين الاميركيين الى مكة .

الرئيس الفلسطيني يصل الى الرباط

الرباط ـ ١٥ ـ واع : وصل الى الرباط اليوم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

ويشارك السيد عرفات خلال زيارته للمغرب في اجتماع لجنة القدس المقرر ان تبدأ اعمالها في الرباط لبحث تطورات القضية الفلسطينية بعد المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المسجد الاقصى الاثنين الماضي .

رسالة الى القذافي من البشير

تونس ـ ١٥ ـ واع : تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس اليوم رسالة من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان .

وذكرت اذاعة طرابلس ان العقيد اركان حرب بكر حسن صالح قام بتسليم الرسالة خلال استقبال العقيد القذافي له دون ان يوضح مضمون الرسالة .

الغارديان البريطانية

بوش يواجه مصير كارتر ورئاسته مهددة بالسقوط

لندن ـ مكتب «الثورة» :

كتب مارتن ولكر مراسل الغارديان البريطانية في واشنطن يقول تواجه رئاسة بوش خطرا جديا متمثلا بتكرار (الكارترية) وهي المرحلة الماساوية التي عرفتها واشنطن في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر .

واضافت الصحيفة : كل شيء قد بدأ يتجه بالضد من بوش فجاة ودفعة واحدة ، ازمة الميزانية مع الكونغرس ، ارتفاع التضخم ٦ر١٪ شهريا ، سقوط الدولار ، انهيار بورصة وول ستريت في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس مشاكل خارجية كبيرة .

واشارت الى ان الصحف اليومية الاميركية سخرت من الرئيس الاسبوع الماضي بعد فشله في الكونغرس حيث نقلت على الصفحات الاول عبارة (اقرأ انتكاساتي) فيما نقلت عن مسؤول في (وول ستريت) قوله ان الميزانية تركت الرئيس في خطر .

وقالت الغارديان ان سقوط بوش كان اسرع من سقوط مؤشر البورصة المعروف (دو جينس) ونقلت عن توماس مان من معهد بروكنكس قوله ان رئاسة بوش مهددة بالسقوط لانه تنصل تماما عن مسؤولياته القيادية .

وقالت الصحيفة ان هناك تشابها مع ماحدث في عهد رئاسة كارتر التي صبت كل اهتمامها في الشرق الاوسط وتحقيق معاهدة كامب ديفيد بينما يعاني الناس في اميركا من الانهيار الاقتصادي والشيء نفسه يحدث الان حيث الارتباك والمشاكل في البيت الابيض في عهد بوش .

واضافت الصحيفة ان استطلاعات الراي تشير الى انخفاض شعبية بوش بشكل مثير بنسبة ٧٠٪ وحتى ٨٠٪ في صفوف مؤيديه مسجلة رقما قياسيا في تاريخ استطلاعات الراي حيث لم يحدث انخفاض بهذه الدرجة خلال اسبوعين فقط

البقية ص ٧

مكالمة هاتفية بين عرفات وميكاليس

تونس ـ ١٥ ـ ا . ف . ب . اجرى الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات مكالمة هاتفية مساء امس مع وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس الذي يتولى حاليا رئاسة المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات بحث مع ميكاليس الوضع الراهن في المنطقة وقرار مجلس الامن ٦٧٢ .

مسؤول عمالي سوداني : الحشود العسكرية لاتهدد العراق وحده

الخرطوم ـ ١٥ ـ واع : استنكر قائد عمالي سوداني وجود القوات الاميركية والصهيونية في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

وقال السيد تاج ايسر عبدون سكرتير العلاقات الخارجية باتحاد نقابات عمال السودان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الحشود العسكرية الضخمة في المنطقة لاتهدد العراق فقط وانما تهدد امن واستقرار دول المنطقة كافة .

رئيس جامعة مدريد :

سنطلع الشعب الاسباني على الحقائق

كتب طه جزاع

ضمن وفد رسل السلام الاسباني الذي زار بغداد ، السيد غوستاتو سالاس رئيس جامعة مدريد المركزية وممثل جمعية حقوق الانسان في اوربا التي مقرها هلسنكي .



عن مهمة الوفد في بغداد تحدث السيد سالاس قائلا :

ـ مهمتنا الاساسية هي التعرف على الشعب العراقي من خلال اللقاءات التي تحققت مع المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم السيد الرئيس صدام حسين ، وقد استمعنا الى العديد من الاراء والشروحات التي استوضحنا فيها ماكان مخفيا علينا من قبل ، وكذلك اطلعنا على العديد من الحقائق من خلال معايشتنا للشعب العراقي ، وسنقوم بعد عودتنا الى اسبانيا باطلاع الشعب الاسباني على هذه الحقائق وكشف اكاذيب الاعلام الغربي الذي يطغى مع الاسف على الاعلام العربي ويشوه الحقائق في ذهن المواطن الاسباني والاوربي بشكل عام .

ويضيف السيد سالاس :

ـ سنحاول جهد امكاننا ان نغير الاوضاع وان نشرح وجهة نظر العراق ووجهة نظر السيد الرئيس صدام حسين في اقامة السلام العادل في المنطقة ، وان مهمتنا الحقيقية ستبدأ بعد مغادرتنا بغداد . وباختصار اقول لقد جئنا الى بغداد لكوننا رسل سلام لكننا بعد مغادرة بغداد سنكون مقاتلي سلام .

ـ وماذا ستعملون على صعيد جامعة مدريد كونكم رئيسا لها ؟

ـ تضم جامعة مدريد ٢٠٠٦٠٠ طالب وطالبة واكثر من ١٥٠٠٠ استاذ وساعمل على تقديم محاضرة بعد عودتي الى مدريد لمختلف الاوساط الاسبانية التي تعاني من طغيان الاعلام الغربي . وساتحدث مع الاساتذة والطلبة وعموم الشعب الاسباني عن الحقائق التي سمعناها وشاهدناها في بغداد وسنستمر في مهمتنا الانسانية هذه حتى تنفرج الازمة وتبتعد المخاطر عن العراق وشعبه العظيم .

الصهاينة يطلقون حملة الاستيطان في القدس المحتلة

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ الوكالات : قرر العدو الصهيوني اعطاء الاولوية القصوى للاستيطان في القدس المحتلة في الوقت الذي كررت فيه تل ابيب اليوم رفضها التعاون مع بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في جريمة المسجد الاقصى واعلنت ان البعثة « غير مرغوب فيها » في فلسطين المحتلة .

وجدد العدو الصهيوني مزاعمه بان القدس المحتلة (عاصمة) له ، واوردت لجنة خاصة بالهجرة امس اعطاء المدينة العربية القدس اولوية في انشاء المستوطنات للمهاجرين اليهود السوفيت .

واوردت اللجنة المذكورة بناء خمسة الاف وحدة سكنية في القدس المحتلة وتقديم قروض عقارية اكبر للمهاجرين الذين يستوطنون في القدس كما سيتلقى المقاولون ضمانات بنسبة مئة في المئة لمشتريات المساكن .

وفي هذا السياق اعلن العدو ان اتفاقا مع الولايات المتحدة بعدم استخدام قروض اميركية لانشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة لايشمل القدس .

وقال وزير الاستيطان الصهيوني اريل شارون « ان الحكومة لم تتعهد بمنع توطين مهاجرين جدد في القدس » وقال شارون ان كيانه تعهد فقط بان « لايبادر » بتوطين مهاجرين يهود سوفيت في الضفة الغربية المحتلة .

واشار المراقبون الى استخدام شارون لاصطلاح (المبادرة) يعني ان تل ابيب لن تمنع حركة الاستيطان في الارض المحتلة .

واضاف المراقبون ان الامر برمته يتعلق بمحاولات (اسرائيل) لالغاء المعالم العربية للقدس المحتلة خاصة وان القرار ترافق مع تشديد تل ابيب على رفض زيارة بعثة خاصة من الامم المتحدة للقدس كون المدينة (جزءا من اسرائيل) على حد المزاعم الصهيونية .

وكانت تل ابيب قد تعهدت انها لن تستخدم قروضا مضمونة جديدة من واشنطن قيمتها ٤٠٠ مليون دولار في توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة في القدس .

ونصت رسالة من وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي الى نظيره الاميركي جيمس بيكر على ان هذه القروض ستستخدم فقط في الاراضي المحتلة قبل تاريخ الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وقالت الرسالة ان « استخدام الضمانات لقروض الاسكان سيفيد بالاراضي الجغرافية التي كانت تحت سلطة حكومة « اسرائيل » قبل تاريخ ١٩٦٧/٦/٥ .

ولم تصدر عن واشنطن اية ردة فعل على القرار الصهيوني الذي يعد تنصلا من الاتفاق السابق بين الجانبين .

البقية ص ٧

الصهاينة يحصدون نتائج القرار الهزيل .. !!

بسرعة شديدة .. قرر الكيان الصهيوني استغلال ظروف القرار الهزيل الذي صدر عن مجلس الامن حول مجزرة الاقصى التي هزت وجدان العالم .. فاصدر بيانا اعلن فيه تكثيف عمليات الاستيطان داخل مدينة القدس المحتلة ضمن اجراءات متعددة لتكريس احتلاله للمدينة المقدسة .

ولاتفوت المراقب حقيقة ان الحكومة الصهيونية بهذا القرار العدواني ذي المغزى .. وبربطه برفضها القاطع عدم التعاون او استقبال بعثة الامم المتحدة التي لاتملك اصلا اية صلاحيات .. انما تتحدى بشكل سافر المجتمع الدولي والقوانين .. وبمعنى ادق .. تتحدى الشرعية الدولية والحقوق المشروعة والتاريخية للشعب العربي الفلسطيني .

ومن غير المعقول بالتاكيد ان يرضخ ذلك الكيان الاغتصابي لمنطق الحق والعدل .. او يتخلى عن منهجه العدواني التوسعي .. وهو يجد في الموقف الاميركي الداعم والمساند لسياسته الخطيرة .. مايشجعه على المضي في استهتاره بالارادة الدولية وتجاهله المتعمد للاصوات الشريفة العالية التي تطالبه بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة .. وايقاف جرائمه ضد الشعب العربي الفلسطيني .

ففي ظل حماية اميركية كاملة سياسية واقتصادية وعسكرية .. وفي ظروف غياب الجدية المطلوبة لدى الاطراف الدولية المؤثرة الاخرى وخضوعها للابتزاز الاميركي .. يجد حكام « تل ابيب » انفسهم في مامن من اية خطوات عقابية او قرارات مؤثرة تحد من ممارساتهم العدوانية الخطيرة .. فيوغلون اكثر ويتصرفون بشراسة اكبر .. ويضربون عرض الحائط بجميع الاعراف والقوانين ..

ولعلنا لاناتي بجديد اذا قلنا ان التجارب اكدت الترابط الوثيق بين اي فشل للامم المتحدة ومجلس الامن في التعامل مع حيثيات القضية الفلسطينية وتفاعلاتها وحقائقها .. وبين تصاعد السياسات الصهيونية الاستيطانية والارهابية داخل فلسطين المحتلة .. وبذلك فان الولايات المتحدة الاميركية التي ناورت وضغطت كي لايصدر مجلس الامن قرارا جديا يعالج المجزرة الصهيونية ويحمي الشعب العربي الفلسطيني .. تتحمل المسؤولية الكاملة عن اية اجراءات جديدة يتخذها الصهاينة لتكريس الاحتلال وارهاب وقتل الفلسطينيين ..

كما يتحمل العملاء الصغار امثال فهد وحسني والعملاء المكشوفون الاخرون .. تبعات ماسيتعرض له اشقاؤنا في فلسطين المحتلة وهم يواجهون التصعيد الصهيوني .. في اجراءات الضم والاحتلال او في اجراءات الارهاب الاخرى .. فقد كان اولئك العملاء جزءا من الرصيد الاميركي في الضغط على اعضاء مجلس الامن واجبارهم على التخلي عن اية اجراءات تتسم بالجدية والفاعلية ..

لقد قال الحلف الاميركي الصهيوني كلمته .. ووقفت جماهير الشارع العربي من المحيط الى الخليج لتقول هي الاخرى كلمتها .. والنصر معقود دائما لكلمة العدل والحق والانصاف .. لانها هي الاقوى والابقى ..

رفع اسعار الوقود في الهند

نيودلهي ـ ١٥ ـ واع : اضطرت الحكومة الهندية الى اتخاذ قرار باجراء زيادة كبيرة على اسعار وقود السيارات ومشتقات النفط الاخرى بسبب النقص الحاصل في الامدادات النفطية الناجمة عن الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي .

ونسبت وكالة تاس السوفيتية الى مسؤول في الحكومة الهندية قوله ان قرارا اخر اتخذ في الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء الهندي امس يقضي بزيادة الضرائب بنسبة ٧ بالمئة على ايرادات الشركات الهندية .

واكد ان هذه القرارات سوف تتيح للحكومة خلال الاشهر الستة المقبلة الحصول على (٢٣) مليار روبية اضافية الى الميزانية المركزية لغرض تغطية الخسائر الكبيرة للبلاد .

وكالة رويتر :

استطلاعات الرأي اظهرت انخفاض شعبية بوش

اميركا تقف على شفا الكساد .. والشواهد كثيرة

واشنطن ـ ١٥ ـ واع : قالت وكالة رويتر ان الاميركيين بدأوا يتشككون في زعامة (بوش) بعد القلق من حالة الجمود التي طالت في منطقة الخليج العربي ومن جراء النظرة الى مستقبل اقتصادي غير مستقر .

واوضحت الوكالة في تحليل لها اليوم ان شعبية بوش وكما اظهرت استطلاعات الرأي انخفضت عن مستوياتها مما يشير الى ان شهر العسل الطويل الذي تمتع به منذ توليه مهام الرئاسة في كانون الثاني عام ١٩٨٩ اوشك على الانتهاء .

واضافت ان التاييد الذي كان يتمتع به بوش تقلص بشكل كبير في الاسابيع الاخيرة بعد ان اخذت احداث الخليج تسير في بطء دون بادرة التوصل الى حل سريع لها .

واكدت رويتر ان شواهد متزايدة على ان الولايات المتحدة تقف على شفا الكساد حيث تدهورت اسواق الاسهم وتزايد القلق ازاء موقف بوش من العجز الكبير الذي تشهده الميزانية الاميركية اسهمت بشكل كبير في انخفاض شعبية بوش .

واشارت الى استطلاع للراي اجرته صحيفة نيويورك تايمز ومحطة سي بي اس للانباء جاء فيه ان نسبة المؤيدين لبوش انخفضت من ٧٦ بالمئة قبل شهرين الى ٦٠ بالمئة وان نسبة التاييد لاسلوبه في معالجة احداث الخليج انخفضت من ٧٥ بالمئة منذ بدء هذه الاحداث الى ٥٧ بالمئة .

اما الاستطلاع الذي اجراه معهد

البقية ص ٧

قوات رواندا تستعيد بلدة من سيطرة المتمردين

كيغالي ـ ١٥ ـ واع ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الحكومية الروائدية استعادت اليوم بلدة مباغابا الواقعة على بعد اربعين كيلو مترا من كاجيتونيا عند الحدود مع اوغندا وذلك بعد معارك عنيفة دامت اكثر من اربع وعشرين ساعة .

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان المعارك لم تؤد الى سقوط عدد كبير من الضحايا وان المتمردين فروا سريعا .

موسكو :

لا نعتزم تقديم معلومات عن القدرة العسكرية العراقية لاميركا

موسكو ـ ١٥ ـ واع : اكد الناطق الرسمي بلسان الخارجية السوفيتية عدم اعتزام بلاده اعطاء معلومات عن القدرة العسكرية العراقية للولايات المتحدة الاميركية خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي روبرت ديك تشيني للاتحاد السوفيتي التي تبدأ غدا (الثلاثاء) .

وقال غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو .. نحن لا نعتزم ان نتقاسم المعلومات العسكرية خاصة وان اتفاقاتنا مع دول ثالثة تنص على تحريم افشاء الاسرار العسكرية .

واوضح ان الاتحاد السوفيتي لا يعتزم ابدا خرق الاتفاقيات القائمة مع العراق والتي تنص على الاحتفاظ بالاسرار العسكرية الواردة في الاتفاقيات .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تطالب الامم المتحدة بمعاقبة الكيان الصهيوني

دمشق ـ ١٥ ـ واع : طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الامم المتحدة اليوم بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني الذي اعلن رفضه لبعثة من المنظمة الدولية للتحقيق في المجزرة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف الاثنين الماضي .

ودعا السيد عمر قطيش المتحدث باسم الجبهة الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي لاتخاذ عقوبات مادية ومعنوية سريعة بحق الكيان الصهيوني لرفضه استقبال بعثة دولية لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة .

ونقلت وكالة رويتر عن قطيش قوله تعقيبا على الموقف الصهيوني الرافض لقرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ ليست المرة الاولى التي ترفض فيها الحكومة الصهيونية قرارات صادرة عن الشرعية الدولية وعلى الرغم من المناورات والملابسات التي احاطت بهذا القرار حتى صدر ضعيفا وغير منصف الا ان الكيان الصهيوني ماكان ليرفضه لولا الدعم الاميركي لسياسته .

واضاف قطيش ان (مصداقية) الهيئات الدولية وخصوصا مجلس الامن الدولي توضع الان موضع الاختبار من جديد ونطالب بعقد جلسة خاصة لمجلس الامن لاتخاذ عقوبات مادية ومعنوية سريعة بحق الكيان الصهيوني ومن اجل تامين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

اللومانتيه :

الامم المتحدة اداة بيد اميركا

باريس ـ ١٥ ـ واع : انتقدت صحيفة (اللومانتيه) الفرنسية بشدة السياسة الاميركية المزدوجة في التعامل مع قضايا منطقة الشرق الاوسط .

واشارت في مقال افتتاحي بعددها الصادر في باريس اليوم الى ان القرار ٦٧٢ الذي اصدره مجلس الامن حول مذبحة القدس لايمت بصلة الى مجموعة القرارات التي اصدرها ضد العراق قبل ذلك وانه لا يتضمن اية اجراءات عملية .

واضافت ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا كبيرة على الامم المتحدة لاصدار قرارات تناسبها بل وانها حولتها الى اداة بيدها .

وتساءلت (اللومانتيه) بسخرية هل يقوم بوش بتعبئة قواته وقوات حلفائه وكل ما يملكه من وسائل حربية في منطقة الشرق الاوسط ضد (اسرائيل) لحملها على تطبيق قرارات الامم المتحدة .

لليوم السابع ..

العدو الصهيوني يواصل حظر التجول على غزة ومخيماتها

مواجهات عنيفة واصابة خمسة فلسطينيين بجروح

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ الوكالات : تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول على مدينة غزة ومخيمات جباليا وخان يونس والنصيرات لليوم السابع على التوالي .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان مدينة غزة والمخيمات المذكورة مازالت منطقة عسكرية مغلقة وتمنع سلطات الاحتلال الصحفيين من دخولها .

واشارت الى ان الاضراب العام الذي اعلن لمدة اسبوع حدادا على شهداء المجزرة الصهيونية التي اقترفها جنود الاحتلال الصهيوني في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي ادى الى شل كل الانشطة في قطاع غزة المحتل .

ونقلت الانباء عن مصادر فلسطينية قولها ان مواجهات عنيفة اندلعت اليوم في قطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني ادت الى اصابة خمسة فلسطينيين بجروح في مخيم خان يونس .

وذكرت الانباء ان المواجهات امتدت في القطاع الى مخيمات دير البلح والبريج والمغازي القريبة من مدينة غزة التي مازالت تخضع لحظر التجول .

واشارت الى ان الجنود الصهاينة اعتدوا بالضرب على سبعة مرضين عند مدخل النصيرات كانوا ينتظرون سيارة تنقلهم الى مستشفى الاطفال في غزة حيث اجبر الصهاينة المرضين وموظفين حكوميين اخرين على الوقوف كدرع بشري بينهم وبين الشبان الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة .

البقية ص ٧

عرب اميركا والصهاينة .. والموقف الواحد

عرفات حجازي

قد يستغرب البعض اسباب حماسة الكيان الصهيوني لاشعال نار الحرب في الخليج ، وكذلك حماسة بعض الانظمة التي تعتمد على اميركا في وجودها لدفع ازمة الخليج باتجاه الحرب .. ! ؟

كانت تقديرات الرئيس الاميركي « بوش » في بدايات ازمة الخليج خاطئة لهذا عندما كان يرسل باساطيله وجيوشه الى الخليج كان يعلن باصرار انه سيخرج الجيش العراقي من الكويت بالقوة اذا وصلت هذه القوات للمنطقة ولم تنسحب القوات العراقية منها ! !

ولكن حساب « السرايا » ليس كحساب « القرايا » كما يقول المثل الشعبي

ومانسمعه من بعض المحللين العسكريين الغربيين والذي فرضه الامر الواقع وهذا هو ما لم يعجب « اسرائيل » ولم يعجب « حسني » ولا بقية البطانة الذين اخذوا يستنهضون همة « بوش » لبدء الحرب .

كان العرب يستهجنون من بعض الحكام العرب وكيف اتفقوا مع الكيان الصهيوني في نظرتهم لحل ازمة الخليج وفي كيفية عزفهم على ايقاع واحد هو ايقاع الحرب لقد بقي هذا الموقف موضع استهجان الى ان طلع علينا المعلق العسكري « الاسرائيلي » « زئيف شيف » بدراسة نشرتها صحيفة « هارتس » « الاسرائيلية » يوضح فيها معنى فشل « بوش » والولايات المتحدة في تحديهم لفارس العرب صدام حسين ومعنى استمرار الكويت تحت المظلة العراقية فقال « زئيف شيف » بكل صراحة ووضوح ان هذا الفشل في النتيجة لن يعد فشلا للولايات المتحدة ولن يؤثر على مستقبل ومصير الولايات المتحدة انه فشل لـ « اسرائيل » وحلفائها وسيؤثر على مستقبل « اسرائيل » وحلفائها ! ؟

ويؤكد « زئيف شيف » ان تراجع الولايات المتحدة عن قرار الحرب انما سيؤثر على قوة الردع « الاسرائيلية » القوية والراسخة بفضل التفوق الاميركي وكذلك سيؤثر على قوة الجيش « الاسرائيلي » وعلى ذراعه الطويلة التي تعودت ان تكون هي القوة القوية الرادعة في منطقة الشرق الاوسط .

ويضيف « زئيف شيف » ان التراجع الاميركي لن تكون انعكاساته السلبية على « اسرائيل » فحسب بل وعلى الحكام العرب الذين يعتمدون في وجودهم على قوة الولايات المتحدة ونفوذها وهم الذين سيجدون انفسهم تحت رحمة العراق الذي خرج من حرب السنوات الثماني وهو يمثل القوة في المنطقة بل واكثر من ذلك بل واسوأ من ذلك فان العرب الذين يناهضون الولايات المتحدة ويبادلونها العداء سيشعرون ان كفتهم هي التي رجحت وان الولايات المتحدة لم تعد الشبح الذي يرعبهم وهذا سيدفعهم الى فرض حالة من الغموض وعدم الاستقرار وخاصة بالنسبة لـ اسرائيل ، ولحلفاء اميركا من الدول النفطية ! !

اما الجنرال عاموس يارون الذي كان ملحقا عسكريا لـ « اسرائيل » في الولايات المتحدة فانه ينظر للامر نظرة تختلف عن نظرة « شيف » فمن رايه ان المشكلة القائمة بين العراق والولايات المتحدة هي اكبر من حجم وقدرات « اسرائيل » ولهذا فهو ينصح بعدم المشاركة فيها من قريب او من بعيد لان في اعتقاده ان الولايات المتحدة وصلت الان الى طريق مسدود وهي لن تقوم باطلاق رصاصة على الجيش العراقي لانها غير قادرة على اطلاق رصاصة في ظل التحفز العراقي لاغراق المنطقة وتدميرها وانها ستعالج القضية عن طريق الحصار والضغط الاقتصادي الى ان تتهيا ظروف قد يكون الامر الواقع هو سيد الحلول فيها .

اما « عزرا وايزمن » وزير الدفاع الاسبق والذي كان من اكثر المؤيدين للرئيس المصري المقتول السادات والذي مازال على صلة قوية مع خلفه حسني ان عزرا وايزمن يفضح حقيقة الموقف « الاسرائيلي » بل حقيقة الوجود « الاسرائيلي » في المنطقة واسباب خداعه لبعض العرب الذين كانوا يصدقون ان في الكيان الصهيوني من يدعو لتعايش عربي يهودي حقيقي .. ان « عزرا وايزمن » يحدد موقف العسكريين « الاسرائيليين » عندما يعلن ان الولايات المتحدة اذا لم تستطع ان تخرج العراق من الكويت فان ذلك يعني انها ليست دولة عظمى وهذا يضع « اسرائيل » امام مسؤولياتها ، وعلى « اسرائيل » ان تقوم بقيادة القوى المتحفزة للقضاء على « الغول » العراقي الذي يتحفز للسيطرة على نفط العالم ! !

وهكذا لابد ان تتبدد علامات الدهشة والعجب من اذهان كل العرب لاسباب حماسة الكيان الصهيوني وتحريض عرب اميركا لدفع مشكلة الخليج باتجاه الحرب بعد ان تاكد من شهادات الخبراء العسكريين في الكيان الصهيوني ان انتصار العراق معناه هزيمة « اسرائيل » وهزيمة العملاء وهزيمة الذين لم يسعوا في يوم لاقامة وطن عربي قوي مستقل بعيدا عن هيمنة الصهيونية والصليبية والامبريالية ومصاصي الدماء . وبعد ان تاكد للجميع من خلال اراء الخبراء العسكريين الصهيونيين ان العراق الذي انتصر في حروبه السابقة سيبقى المنتصر في مواجهته الحالية لقوى العالم المستفيدة من نهب الثروات العربية وانه بعد انتصاره سيضع النظلم الذي يكفل لشعوب ودول المنطقة العربية والاسلامية ودول العالم الثالث ان تستفيد من الثروات المنهوبة حتى تاخذ فرصتها في ان يعود لها وزنها في صناعة القرارات الدولية !

الاردن ينفي قيامه بتسفير العمال المصريين الوافدين والعاملين في البلاد

عمان ـ ١٥ ـ رويتر : نفت الحكومة الاردنية نفيا قاطعا ما تردد حول قيامها بتسفير العمال المصريين الوافدين والعاملين في الاردن .

وقال الدكتور قسيم عبيد وزير العمل الاردني في تصريح صحفي ان هذه الاخبار عارية عن الصحة تماما وان الحكومة الاردنية لم تعمل على تسفير اي عامل مصري يعمل في الاردن ويحمل تصريح عمل ساري المفعول .

واكد ان العمال المصريين يزاولون اعمالهم كالمعتاد في الاردن ولم يطرا اي تغيير على وضعهم القانوني مشيرا الى ان ماقيل حول تغريم العمال المصريين الذين لايحملون تصاريح عمل مبلغ (٣٠٠) دولار انباء مختلقة تفتقر الى الموضوعية والمصداقية .

وقالت مصادر رسمية ودبلوماسية ان حوالي (٣٠) الفا فقط هم الذين يحملون تصاريح عمل من بين (١٠٠) الف عامل مصري مايزالون في الاردن .

استمرار المفاوضات الخاصة برحيل عون الى فرنسا

اعمال عنف ومعارك في مناطق التواجد السوري بالمتن

بيروت ـ ١٥ ـ الوكالات : استمرت اليوم المفاوضات الخاصة برحيل العماد ميشيل عون الذي لجأ الى السفارة الفرنسية بعد اقتحام بيروت الشرقية من قبل القوات السورية في الوقت الذي وقعت فيه العديد من عمليات العنف ضد المواطنين في المناطق التي سقطت بيد القوات السورية والميليشيات المتحالفة معها .

وقال سفير فرنسا في لبنان رينيه اليوم ان المفاوضات مستمرة للسماح للعماد عون بمغادرة لبنان الى فرنسا .

واوضح ان الحكومة اللبنانية يجب ان تتخذ قرارها وان تؤدي المفاوضات الى احترام السيادة المتبادلة والاعراف الدولية .

ورغم ان انباء بيروت افادت بان موقف المسؤولين في الحكومة اللبنانية متصلب ورافض رفضا قاطعا السماح لعون بمغادرة لبنان الا ان السفير الفرنسي شكك بان يكون موقف الحكومة نهائيا

وكانت حكومة الرئيس المنتخب الياس الهراوي قد قررت منع عون من السفر واحالته الى المحاكمة .

وعلى صعيد اخر اعترف الجيش اللبناني اليوم بوقوع (ممارسات شاذة) واعمال شغب في منطقة المتن التي سقطت في ايدي الجيش السوري .

وقال بيان لقيادة الجيش ان بعض الجهات الحزبية ارتكبت تجاوزات مستغلة حالة الفوضى التي سادت .

وكانت ميليشيات ما يسمى (حزب الله) ومن الحزب السوري القومي الاجتماعي الموالي لسورية ومن ميليشيات ايلي حبيقة الموالية لسورية ايضا قد دخلت المتن في اثر السوريين .

وقالت مصادر لبنانية ان ستة عشر شخصا لقوا مصرعهم في بيروت الشرقية امس خلال معارك بين ميليشيات مايسمى بحزب الله والميليشيات التي يتزعمها ايلي حبيقة الموالي لسورية.

ونقلت وكالة رويتر عن المصادر قولها ان ميليشيات حبيقة قتلت احد عشر شخصا بينهم اربعة من اعضاء حزب الله في ضاحية الحدث جنوبي

البقية ص ٧

ميتران يرفض تسليم عون

باريس ـ ١٥ ـ ا . ف . ب : رفض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم تسليم العماد عون الى حكومة الهراوي .

وقال في مؤتمر صحفي ان العماد عون التجا الى السفارة الفرنسية . وطلب من فرنسا اللجوء السياسي ومنحته اياه فرنسا والمسالة باتت مسالة شرف بالنسبة اليها وستحافظ على العماد عون وعلى امنه .

واكد انه اذا طلبت منا شخصيات صديقة للبنان تسليم العماد عون فسارفض مسبقا .

المعارضة تنتقد سياسة الحكومة الفرنسية في لبنان
نائب فرنسي : المجموعة الدولية ارتكبت عملا جبانا

باريس ـ ١٥ ـ ا ف ب : اكدت المعارضة الفرنسية انها ستطلب من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تقديم ايضاحات حول سياسة الحكومة الفرنسية تجاه لبنان .

وقال فيليب دو فيليه النائب عن حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية ان المجموعة الدولية بكاملها ارتكبت عملا جبانا في لبنان وانه يجب التنديد بمساومة الاميركان والسوفيت بطالبهم المساعدة لسورية في احداث الخليج مقابل السماح لها بالتدخل في لبنان .

واكد انه يجب ان يكون الحق واحدا بالنسبة للجميع حيث يظهر انه بالنسبة لاميركا والغرب يوجد هناك نوعان من الحق وهما الحق الاستراتيجي الذي يؤمن تدفق النفط والحق الذي تمثله شعوب لاينظر اليها الا على انها وقود لمدافع الاستخفاف الدولي .

ارتفاع معدل التضخم في المكسيك

مكسيكو ستي ـ ١٥ ـ واع : سجل معدل التضخم في المكسيك ارتفاعا بلغ (٤ر١) بالمئة خلال شهر ايلول الماضي .

وذكر تقرير لمصرف المكسيك ان اجمالي معدل التضخم بلغ خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي (٢١) بالمئة .

المسلمون البريطانيون يندّدون بالوجود الاميركي في الخليج

لندن ـ ١٥ ـ واع : ندد المسلمون البريطانيون بالوجود الاميركي والصهيوني في اراضي نجد والحجاز .

واعربوا اثناء تجمع واسع في برادفورد عن استعدادهم للجهاد وتحرير المقدسات الاسلامية والمسيحية في الحجاز والقدس .

وعلى الصعيد نفسه دعا المؤتمر الدولي الذي نظمته جمعية تبليغ الاسلام في بريطانيا الى سحب القوات البريطانية من منطقة الخليج .

وادان السيد معروف شاه مدير المسجد في الجمعية بكلمته خلال المؤتمر تواجد القوات الاجنبية في الاراضي العربية المقدسة مؤكدا استعداده والمسلمين في الجمعية للجهاد ضد قوات الكفر في اراضي نجد والحجاز .

رئيس وفد المتطوعين السويديين

دعوة المناصرين للسلام في العالم لتسيير قوافل سلام مناصرة للعراق





كتب ـ رعد عبدالجبار :

اكد السيد جورج بي مارتن رئيس وفد المتطوعين السويديين ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في (١٢) اب الماضي هي الحل الصحيح والوحيد لازمة المنطقة ولاحلال السلام في الجزيرة العربية والخليج العربي .

واضاف خلال لقائه بـ « الثورة » ان هذه المبادرة هي المفتاح الحقيقي لتحقيق الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط حيث تضمنت حلولا ناجحة لكل المشاكل التي تعاني منها هذه المنطقة المهمة من العالم .

واكد ان الهدف من غزو القوات الاميركية والغربية والاجنبية لمنطقة نجد والحجاز والخليج العربي هو السيطرة على منابع النفط في المنطقة واستفزاز جميع الدول الموجودة فيها .

وقال بالحرف الواحد (لو كانت الكويت بنغلاديش لما كان الاميركيون موجودين هنا) .

واوضح ان مجيء وفدنا هذا هو لغرض التعاون لتحقيق السلام في المنطقة وسوف نتعاون مع كل الجهات العالمية لكي نقف صفا واحدا لمنع اندلاع الحرب في المنطقة وحتى نصل الى حلول سلمية لازمة المنطقة .

ودعا السيد رئيس وفد المتطوعين السويديين جميع المناصرين للسلام في العالم لتسيير قوافل للسلام الى العراق ليكونوا سدودا بشرية هائلة لدرء الخطر عن العراق ولاخماد فتيل الحرب .

واستنكر بشدة منع الدواء والغذاء والحليب عن اطفال العراق وقال ان هذا يتنافى مع ابسط القوانين والقيم الانسانية العالمية .

وطالب بفك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لانه بالاساس لا يخدم حل المشكلة بل يزيدها تعقيدا .

لمناسبة عيد الفلاحين
الجماهير الفلاحية تجدد عهد الولاء للرئيس القائد صدام حسين

جددت الجماهير الفلاحية عهد الولاء والوفاء والاستعداد الدائم للتضحية والفداء للوطن والسير بكل ثقة المناضلين تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين التي استقطبت ملايين المناضلين على امتداد ساحة الوطن العربي من المحيط الى الخليج .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد الفلاح العراقي ان الاكف التي تعانق التراب الطاهر لادامة زهو الارض وخضرتها لزيادة الانتاج الزراعي كما ونوعا ستبدد احلام الصهاينة وستكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر على العراق الذي هيأ له خونة الامة امثال العميلين خائن الحرمين الشريفين وحسني بكل خسة لضرب الامة العربية في الصميم .

ان الجماهير الفلاحية التي حظيت من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمكارم بتخصيص يوم ١٥ تشرين الاول عيدا لها ودعم القطاع الزراعي وزيادة اسعار شراء الدولة للمحاصيل وتخفيض اسعار البذور والاسمدة وغيرها الكثير تتضرع الى الله جل جلاله ان يديم سيادته ذخرا للعراق والامة العربية .

واع

ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للرئيس القائد صدام حسين في اربيل

اربيل ـ مراسل (الثورة) :

ازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل طريق كراو ـ سيره رش وفي مصيف صلاح الدين .

وحضر حفل ازاحة الستار الرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع اربيل للحزب واعضاء قيادة الفرع وجماهير غفيرة من المواطنين .

وعبر المشاركون في حفل ازاحة الستار عن حبهم العظيم للرئيس القائد صدام حسين ووقوفهم خلف رايته المقدامة .

السيد عزة ابراهيم يستقبل كوكبة من الماجدات المتطوعات للعمل الفدائي

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس كوكبة من الماجدات العراقيات المتطوعات للعمل الفدائي دفاعا عن العراق ضد الهجمة الاميركية الامبريالية .

وعبر السيد عزة ابراهيم في مستهل المقابلة عن اعتزاز القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالدور النضالي والبطولي الذي تضطلع به الماجدات العراقيات .

واشاد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالموقف الشريف للماجدات المتطوعات واستعدادهن للتضحية من اجل العراق العظيم .

وقال ان الروحية العالية التي برزت من خلال طلباتهن للتطوع في العمل الفدائي والاستشهاد في سبيل الوطن في معركة ام المعارك هي حالة نابعة من الروح الفياضة التي تعمر في صدور كل ابناء العراق الابي وهم يتصدون للاميركان وحلفائهم واذنابهم وذلك بالاسهام في انتاج الغذاء واستنفار كل الامكانات المتوفرة لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والعيش بحياة حرة كريمة .

واكد السيد عزة ابراهيم : ان قراركن باتخاذ موقف يتسم بالتضحية العالية هو قرار مشروع امام انفسكن وامام عوائلكن وقبل كل هذا مشروع امام الله وامام الوطن لان الوطن هو الوعاء الذي يحفظ كل القيم التي تبرر هذه الشرعية امامها .

وعليكن ان تكن رسل الجهاد والعمل الفدائي الى المجتمع العراقي وهو يدافع عن كرامته واصالته والحفاظ على كل القيم الاصيلة .

وقال السيد عزة ابراهيم ان الاستعداد المبدئي الوطني لدى مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وابناء شعبنا يمتد الى الجذور التاريخية للمبادىء الوطنية العراقية ذات الحضارة العريقة والتاريخ الحافل بالمآثر البطولية وتقاليد ابنائه المجاهدين الكبار الذين استطاعوا عبر عصور طويلة ان ينشئوا مبادئهم وقيمهم الانسانية النبيلة .. وينقلوا بامانة كل رسالات الرب سبحانه وتعالى الى البشرية وكذلك ينقلوا رسائل الارض عبر الحضارات المشعة التي بنوها في سومر واكد وبابل واشور .

واضاف : اننا وفق مبادئنا الواضحة نعد حب الوطن والاستعداد للتضحية من اجله يجب ان يرتكز على اسس ومعطيات عميقة في حب الوطن وهذه المعطيات لاتاتي الا من خلال حب الانسان لاقرب الاشياء اليه في وطنه وهي العائلة التي احتضنته وتربى في كنفها وحبه لعمله وحبه لمدينته .

واوضح ان الفرد لايستطيع ان يعبر بصورة دقيقة عن حبه للوطن ويعمل ناجح ومثمر الا بعد ان يفهم ويعي العلاقة الروحية بين الوطن والمواطن ويقرن القول بالفعل وليس بالروح العاطفية وحدها من خلال انجازه للمهام الموكلة اليه .

وفي ختام المقابلة جددت الماجدات العراقيات عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللعراق العظيم بان يتقدمن الصفوف والتضحية بكل غال ونفيس والاستفادة من كل الطاقات للدفاع عن العراق الناهض قلعة الامة العربية الشامخة .

واع

السيد سعدون حمادي يحضر اجتماعا لبحث حملة الاستزراع لمحافظات الوسط

عقد بمحافظة ديالى امس اجتماع لمحافظات الوسط كرس لبحث مستلزمات تنفيذ حملة الاستزراع الشتوي فيها تحت شعار «الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي» .

والقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في الاجتماع الذي حضره السادة عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ومحافظو ديالى والانبار وصلاح الدين كلمة اكد فيها على اهمية بذل الجهود لتوعية الفلاحين والمزارعين بضرورة استثمار زراعة كافة الاراضي الصالحة للزراعة وتهيئة كافة مستلزمات حملة الاستزراع لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وقال لقد تم توفير (١٦٥) الف طن من البذور لاغراض الحملة الزراعية يجري توزيعها على الفلاحين والمزارعين في عموم القطر الى جانب تهيئة المكائن والمعدات الزراعية ومستلزمات تشغيلها وتوفير الاسمدة لغرض زيادة خصوبة التربة .

ودعا السيد نائب رئيس الوزراء الى اهمية قيام الدوائر المختصة بتنظيم وتوزيع المياه بصورة علمية وعادلة وتجنب هدرها لغرض تحقيق الاستغلال الامثل للاراضي المستصلحة والمروية وزراعتها بشكل كامل .

واستعرض السادة محافظو الوسط خلال الاجتماع مراحل تنفيذ حملة الاستزراع للموسم الشتوي الحالي والاستعدادات الجارية من اجل انجاحها لتحقيق الانتاج الاوفر والاحسن كما ونوعا .

وتقرر خلال الاجتماع قيام اللجان الفرعية في الاقضية ونواحي المحافظات الثلاث بتنظيم استمارات المسح الميداني للاغراض الزراعية وعقد اللقاءات المباشرة مع الفلاحين والمزارعين لتوضيح اهداف وابعاد الحملة واهميتها اقتصاديا لتحقيق الامن الغذائي لشعبنا وكسر طوق الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وحضر الاجتماع السادة وكيلا وزارتي الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والرفاق امناء سر فروع قيادات محافظات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر الزراعية والاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية فيها .

واع

رئيس المجلس الوطني يستقبل وفد مجلس النواب اليمني

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مساء امس السيد محمد علي البدري رئيس اللجنة الدستورية في مجلس النواب في الجمهورية اليمنية والوفد المرافق له .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال المقابلة حلقات التآمر الامبريالي ـ الصهيوني على العراق والسياسات الاميركية العدوانية التي تستهدف النيل من امن الامة العربية وسيادتها وكرامتها .

واكد ان الامة العربية وقواها الخيرة ستتصدى للمعتدين الاميركان وحلفائهم . وستلحق الخسائر الجسيمة بقواتهم وستسقط عروش خدمهم من الحكام العملاء في المنطقة .

وثمن السيد محمد علي البدري مواقف العراق الشجاعة وقائده السيد الرئيس صدام حسين في الدفاع عن الامة العربية ومقدساتها مجددا وقوف الشعب العربي في اليمن الى جانب اشقائه العراقيين .

وجرى خلال المقابلة بحث وسائل تدعيم العلاقات بين المجلسين الوطني العراقي ومجلس النواب في الجمهورية اليمنية .

وحضر المقابلة السيدان رئيسا لجنة العلاقات العربية والدولية ولجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية في المجلس الوطني .

واع

الندوة العلمية الاولى حول الاستثمار الامثل للثروة السمكية تبدأ في بغداد غدا

تبدأ في بغداد غدا الاربعاء اعمال الندوة العلمية الاولى حول الاستثمار الامثل للثروة السمكية لمواجهة الحصار الاقتصادي على العراق والتي ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك .

وتتم خلال الندوة مناقشة موضوعات حول استثمار الثروة السمكية لغرض تعزيز اسهامها ودورها الفاعل في توفير الغذاء وايجاد السبل والبدائل العلمية والعملية لكسر الحصار الاقتصادي والغذائي المفروض على العراق.

ويتضمن جدول اعمال الندوة ستة محاور رئيسية هي استزراع وتربية الاسماك والصيد واستغلال المسطحات المائية والاعلاف والبدائل والصيد التجاري والاتجاهات التصنيعية الملائمة اضافة الى التسويق والمحافظة على النوعية .

واع

مهرجان تضامني للاتحاد العام لنساء العراق لنصرة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة

اقام الاتحاد العام لنساء العراق مهرجانا تضامنيا لنصرة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في الحرم القدسي الشريف .

واستهل المهرجان الذي اقيم تحت شعار (الحجارة الفلسطينية والحجارة الصاروخ الجديد هي الحجارة السجيل على العدو الصهيوني الاميركي) بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة العربية .

والقت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في المهرجان الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة اكدت فيها ان العراق الشامخ بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وشعبه المجاهد برجاله ونسائه يضع فلسطين وقضيتها في مركز القلب من نضاله القومي ضد قوى الشر والهمجية الجديدة .

واضافت ان ماقبعت عليه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها والضالعون في ركابها من العملاء بفرض الحصار الاقتصادي على العراق وتدنيس مقدسات العرب والمسلمين بالجيوش الغازية وما اقدم عليه الصهاينة من انتهاك صارخ لحرمة الاقصى الشريف وعدوان خبيث على ارواح العزل من اهلنا في ساحته المقدسة ينبعثان من هدف شرير واحد .

واكدت رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان الولايات المتحدة وبعد مرور اسبوع على جريمة الصهاينة النكراء لم توافق حتى على التنديد بهذه الجريمة بالكلام فقط لان الامر يتعلق بالصهاينة .

بعدها القت رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية كلمة قالت فيها ان المجرمين الصهاينة نفذوا مجزرة دموية رهيبة لم يشهد لها التاريخ مثيلا وتحت انظار العرب وعلى مرأى ومسمع من العالم كله ضد شعبنا الفلسطيني لتضاف الى سلسلة جرائم الصهاينة الوحشية .

واضافت ان مليونا على ارض نجد والحجاز ومليونا في الارض المحتلة هو معركة واحدة وشاهد على الروح العدوانية والمخطط الامبريالي الذي يستهدف الامة العربية بعد ان امتلكت امة العرب عبر العراق امكانات القوة ووسائل الحسم .

واشارت الى ان موقف الولايات المتحدة المخزي في مجلس الامن واستخدامها حق النقض (الفيتو) يفضح انحيازها الاعمى للكيان الصهيوني ويؤكد انها تستخدم الشرعية الدولية كغطاء لعدوانها على مقدسات العرب والمسلمين وفي فرض الحصار الاقتصادي على العراق .

وحيت المواقف القومية والانسانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعلن قراره الحاسم بتحرير فلسطين العربية من ايدي الصهاينة .

ثم القيت في المهرجان كلمات الاتحاد النسائي العربي العام والمرأة المصرية وتجمع المرأة اللبنانية واتحاد النساء الديمقراطي السوداني والمرأة السورية واتحاد نساء ارتريا شجبن فيها جريمة الكيان الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في الحرم القدسي الشريف .

وحيت الكلمات مواقف العراق البطولية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يقاتل نيابة عن كل العرب والمسلمين .

كما القيت في المهرجان قصائد شعرية حيت المواقف القومية والانسانية للقائد العربي صدام حسين ونددت بالاجراءات التعسفية المفروضة على العراق من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها وشجبت مااقترفه الكيان الصهيوني ضد اهلنا في الارض المحتلة ضد المواطنين العزل .

وحضر المهرجان السيد سفير دولة فلسطين في بغداد وعدد من اعضاء الاتحادات العربية النسائية .

السيد لطيف نصيف جاسم يلتقي بوفد المتطوعين السويديين

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بوفد المتطوعين السويديين برئاسة السيد جورج مارتن.

وثمن السيد الوزير جهود كل الخيرين والشرفاء في العالم الساعين الى تجنيب الانسانية اهوال الحروب والكوارث التي تنجم عنها .

واكد ايمان العراق بالسلام منهجا واساسا انطلاقا من فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين ودلالاته الواضحة للعالم من خلال العديد من المواقف والمناسبات خاصة مبادرة سيادته السلمية الكريمة في الثاني عشر من اب الماضي والمتضمنة خطوات واقعية وعادلة لحل جميع المشاكل التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط .

واوضح ان الازمة المفتعلة حاليا في الخليج العربي والغزو الاميركي والغربي لاراضي نجد والحجاز والتهديدات الخطيرة التي يتعرض لها العراق العظيم التي تحاول المساس بحياة شعبنا ومستقبل اجيالنا ما هي الا مؤامرة تنذر بالخطر السلم في العالم وتهدد الاقتصاد الدولي بجدية .

واشار الى ان كل محاولات الاعداء لن ترهب العراق الذي اعاد الوحدة الى اراضيه الوطنية التي جزئت من قبل الاستعمار البريطاني ابان سيطرته على المنطقة وستفشل وتخيب كل تلك المحاولات اليائسة التي تحوكها العناصر الشريرة في المنطقة وتجار الحروب في العالم وان قوى الخير والسلام لابد ان تنتصر لحق شعبنا في الحياة والتعايش السلمي مع كافة شعوب الارض .

واعرب السيد جورج مارتن باسم اعضاء الوفد عن تقديره العالي لجهود العراق في احلال السلام في المنطقة والعالم واشار الى انهم يسعون من خلال القنوات الاعلامية الدولية والمنظمات والهيئات الانسانية الى اسماع صوت السلام لكافة الشعوب وتوضيح الاخطار الجدية التي تتعرض لها المنطقة من خلال تواجد القوات الغربية على الارض العربية وفي مياه الخليج .

واكد استعدادهم للوقوف رسل سلام على ارض العراق لمنع اي تهديد لشعبه وضرورة رفع الحصار الجائر الذي يستهدف حياة الشعب وحرمانه من الغذاء والدواء وحليب الاطفال معبرا عن هذا الموقف من خلال تقديمه هدية لاطفال العراق هي صندوقان من الحليب كرمز انساني ومبادرة من الوفد في كسر الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي برئيس المعهد الياباني

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس بالسيد واسوكي ميكي رئيس المعهد الياباني لدراسات الشرق الاوسط الذي يزور القطر حاليا .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الابعاد التاريخية لدور الاستعمار البريطاني في اقتطاع الكويت عن العراق .

واكد ان العراق سيظل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين المدافع القوي عن السلام وعن حقوقه والامة العربية .

واعرب السيد واسوكي ميكي عن شكره للحفاوة التي قوبل بها في العراق وقال ان ذلك يؤكد حرص العراقيين على تكريم ضيوف بلدهم مهد الحضارات والانسانية وحبهم للسلام والامن في المنطقة .

واع

العراق يحتفل بيوم الغذاء اليوم

تحت شعار (الزراعة خير سلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي) تقيم اللجنة الوطنية للاحتفال بيوم الغذاء احتفالا اليوم على قاعة نقابة المهندسين الزراعيين .

وقال السيد احمد شهاب مدير عام الهيئة العامة للخدمات الزراعية رئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال ان هذا الاحتفال للعام الحالي ياتي متزامنا مع اجراءات الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل حيث سيتضمن كلمات بالمناسبة تؤكد على اصرار شعبنا الابي على تحدي الصعاب وافشال الحصار المفروض عليه عن طريق زراعة كل شبر من ارضنا الزراعية المعطاء اضافة الى قيام المشاركين بالاحتفال بمسيرة الى مقر منظمة الزراعة والغذاء الدولية (الفاو) في بغداد وتسليمها مذكرة الى السيد انور صوما رئيس منظمة الغذاء والزراعة الدولية في روما ومناشدته العمل على ابطال الاجراءات المتعلقة بقطع الغذاء والدواء عن شعبنا الابي والتي تتنافى مع حقوق الانسان الطبيعية في العالم .





الوفد البرلماني الفنلندي يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع وفد البرلمان الفنلندي برئاسة السيدة سارا ماريا عضوة البرلمان الفنلندي نائبة رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في فنلندا اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلع الوفد خلال تجواله في اجنحة الضريح على معرض يطل النصر والسلام الذي ضم نماذج من الصور الفوتغرافية عن جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وقصبات ومدن العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

كما اطلع الوفد على نماذج من الاسلحة التي استخدمها العراقيون عبر العصور في دفاعهم عن ارضهم ومواجهة غزو الاعداء اضافة الى نماذج اخرى من الاسلحة الخفيفة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه في السادس من كانون الثاني عام (١٩٢١) والاوسمة والانواط والنياشين للمتميزين من العراقيين في الدفاع عن ارض الوطن .

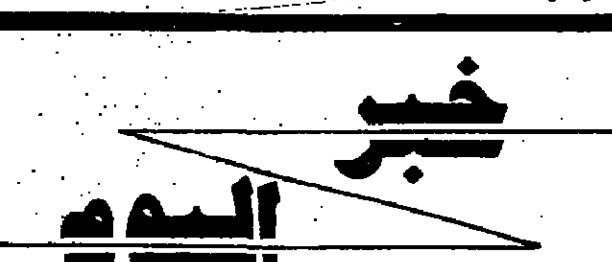
واع

نقابة النفط والكيمياويات الاردنية تؤكد وقوفها الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني

اكدت النقابة العامة للعاملين بالنفط والكيمياويات في المملكة الاردنية الهاشمية وقوف عمال الاردن الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني .

ونددت في بيان مشترك صدر عقب اجتماعات عقدها وفد ممثليها مع وفد نقابة عمال الميكانيك والنفط والتعدين والمطابع بالتواجد العسكري الاميركي الصهيوني الغربي في ارض نجد والحجاز وبمواقف خائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني لاستقدامهما هذه القوات ولتدنيس الارض العربية المقدسة .

واكدت النقابتان ان الحصار الاقتصادي هو عدوان مبيت على العراق والامة العربية



خبر اليوم

كتب ـ ستار عبدالجبار :

دعت وزارة الداخلية جميع المواطنين من سكنة مدينة بغداد ممن لم يبلغوا مكاتب المعلومات عن التغيرات الحياتية الى مراجعة مكاتب المعلومات في مناطقهم السكنية لملء الاستمارات الخاصة بذلك .

وتم بموجب هذه الدعوة عدم تحميل المواطنين المخالفين لاية غرامات تاخيرية كونهم مشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٤ في ١٥ آب الماضي .

وتاتي هذه الدعوة لفسح المجال امام المواطنين الذين تاخروا عن الابلاغ عن التغيرات الحياتية في مجالات الولادة والوفاة وتغيير السكن وغيرها لاعادة تثبيت المعلومات المطلوبة بهذا الصدد تطبيقا لاحكام قانون تنظيم محلات السكن المرقم ٩٥ لسنة ١٩٧٨ المعدل والمطبق حاليا في بغداد .

العرب يقولون كلمتهم

دم الاقصى .. ومضة وانذار

عندما يعتمر القلوب الايمان بالله وحب الوطن يكتمل التوحد الابدي بين الانسان وارضه فمنها منشاه واليها مرجعه وذلك هو الفوز العظيم .. واي فوز اعظم من ذاك التوحد الذي حدث في رحاب المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. انه رضوان الله وتباشير نصره ان تمتزج دماء الاطفال والنساء والرجال وان تمتزج دماء الشهداء بدماء الاحياء من ابناء الشعب الفلسطيني البطل الذي يقارع آلة الحرب الصهيونية ويتحدى فاشيتها على مدى اكثر من اربعين عاما .. المقارعة التي كانت وستظل حجارتها دليل العز والاباء والكفاح من اجل الحرية والسيادة الوطنية .. وقد بتنا نرى تظاهرات وانتفاضات الشعوب في العالم تتخذ من الحجارة الفلسطينية الرمز والسلاح .

ان ماحدث في القدس يوم الاثنين الماضي ومااتلاه لهو ومضة من ومضات الثورة العربية الكبرى .. وانه انذار صريح لمن حسبوا السراب ماء واستظلوا بالحراب والاساطيل الامبريالية والصهيونية وانذار صريح ايضا لمن ظنوا ان اساطيلهم البحرية والجوية سترهب احرار العرب في فلسطين او تحد من تصاعد جهادهم او تحول دون مناصرة اشقائهم لهم في المغرب والمشرق .

ان ماحدث في رحاب المسجد الاقصى وفي هذه الايام بالذات هو الوعد الرباني الحق وهو الايذان من عنده تعالى بقرب تحرير مكة والمدينة والقدس :«ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لايحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير»

صدق الله العظيم .

لقد تنادى العرب والمسلمون في الاشهر الماضية مجمعين على الجهاد بعد عملية الفرز العربي التي احدثها العراق والتي فضحت اولئك الخونة والعملاء والذين : «يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون .»

صدق الله العظيم

اولئك الذين لم يردعهم ماحدث في رحاب الاقصى تتوالى ارتماءاتهم على وجوههم مجددا في ردهات البيت الابيض في واشنطن مؤكدين على ارتباط مصيرهم بمصير الامبريالية الاميركية والدوائر الصهيونية والى الابد ومرددين التبريرات الواهية لهذه الجريمة النكراء والتي رددتها الابواق الصهيونية والامبريالية .

ومثلما انفضح اولئك انفضح ايضا اسيادهم المتشدقون بالشرعية والقانون الدوليين وهم لايعرفون منهما سوى الاسم والتباكي عليه ولقد لاحت تباشير خسرانهم لرهانهم على العملاء والخونة والتابعين .

ويوما بعد اخر بات جرفهم يتاكل وجدارهم يتصدع امام دكات المد الشعبي العربي والاسلامي وامام تزايد مناصريه من قبل الاحرار في العالم بما في ذلك اوربا واميركا .. لقد بات جمعهم يتشتت امام التمسك العربي والتاييد الدولي للموقف الذي اعلنه القائد صدام حسين مؤكدا بان قضايا الامة العربية واحدة مثلما نضالها كل لايتجزأ .. ولايجوز مطلقا الفصل بين فك اسر مكة والمدينة مثلا مثلما لايجوز الفصل بين رفع الحصار عن العراق وتحرير فلسطين والجولان .. وان هذه الحالات كلها كل لايتجزأ ويتم النظر فيها بشمولية وحسم والا فالمنازلة بيننا وبينهم .. «ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون .» صدق الله العظيم .

عمر الابيض ـ ليبيا

مكتب حضانات براعم الثورة ينظم مسيرة استنكار للسفارة الاميركية

كتب مندوب (الثورة)

نظم مكتب حضانات براعم الثورة التابع للاتحاد العام لنساء العراق مسيرة احتجاج للاطفال توجهت الى السفارة الاميركية وذلك لمناسبة يوم الطفل العراقي .

واستنكر الاطفال الذين كانوا يرفعون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات التي تندد بالحصار الذي تفرضه قوى الشر والعدوان على اطفال ونساء وشيوخ العراق الصامد العمل غير الانساني للقوى الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائهما بمنع الحليب والدواء والغذاء عن اطفال العراق .

وقدم الاطفال للقائم بالاعمال الاميركي مذكرة شجب تدين هذه الاعمال مؤكدين عزمهم واصرارهم للدفاع عن تربة الوطن الغالي خلف راية الاب القائد المنصور صدام حسين .

صيانة اربعين ساحبة

انجزت سبعة فرق فنية من المنشآت والشركات التابعة لوزارتي الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري صيانة اربعين ساحبة استعدادا لاستخدامها في الحملة الزراعية الشتوية التي ستبدأ في محافظة التاميم خلال الشهر الجاري .

مناقشة الواقع البيئي في المثنى

المثنى مراسل «الثورة»

ناقش مجلس البيئة البشرية بمحافظة المثنى الواقع البيئي في المحافظة ومستلزمات تطوره .

واكد السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى في الاجتماع ضرورة تسخير كل الطاقات والامكانات المتاحة لتطوير الواقع البيئي للمحافظة والاهتمام بشوارعها ومداخلها الرئيسية وابراز معالمها الحضارية والجمالية واتباع الطرق العلمية للطمر الصحي للنفايات والاوساخ .

احتفالات واسعة لمناسبة عيد الفلاح

الفلاحون والمزارعون يتوجهون في يوم عمل الى حقولهم لاستنهاض خيرات الارض

مندوبو ومراسلو «الثورة» و «واع» :

توجه صباح امس فلاحو ومزارعو العراق من اقصاه الى اقصاه في يوم عمل الى حقولهم ومزارعهم لاستنهاض خيرات الارض وطاقاتها تعبيرا عن حبهم وولائهم للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين وتطبيقا لشعار (الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي) .

ففي بغداد .. وضع السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اكليلين من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد احتفالا بهذه المناسبة .

وفي محافظة التاميم اقام فرع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة تجمعا حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية لاستزراع الموسم الشتوي بالمنطقة الشمالية .

وحيا الرفيق حسن علي في كلمة بالمناسبة الفلاحين بعيدهم مشيدا بدورهم الكبير في كسر الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا الصامد من قبل اميركا وحلفائها .

واحتفاء بيوم الفلاح العراقي زار السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لتقديم التهنئة بالمناسبة .

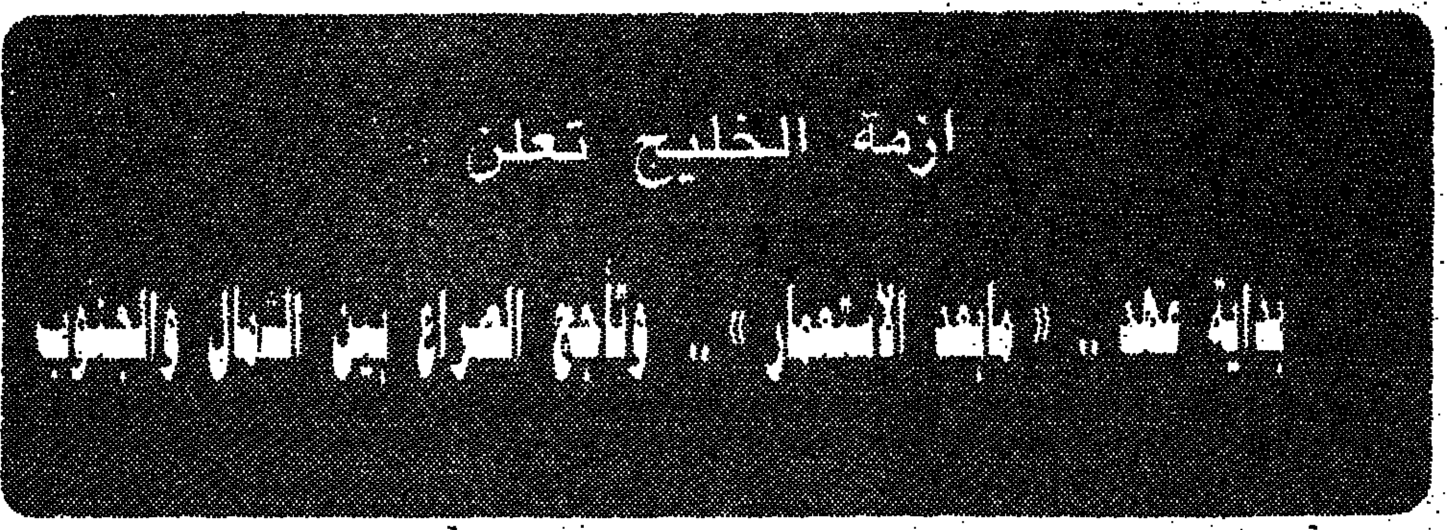
واحتفلت الجماهير الفلاحية في محافظة ذي قار بمناسبة عيد الفلاح حيث اقيم حفل استقبال حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق يونس محمود الشطب امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع حيث قدمت التهاني الى رئيس واعضاء فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بهذه المناسبة .

وتخلل حفل الاستقبال القاء القصائد والاهازيج الشعبية تعبيرا عن فرح الفلاحين بهذه المناسبة وحبهم للقائد المنصور صدام حسين

يعد البروفيسور المهدي المنجرة من ابرز الباحثين المغاربة والعرب في ميدان الدراسات السياسية والسوسيولوجية، مع اختصاص دقيق في شؤون التنمية بالعالم الثالث ومجال المستقبليات. استاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط محاضر في العديد من الجامعات الغربية والاميركية. عمل سنوات خبيرا في الامم المتحدة بنيويورك، ومستشارا معتمدا لمنظمة اليونسكو في باريس التي كان من ابرز المرشحين لتولي منصب مديرها العام. كما رأس (نادي روما) المختص بشؤون المستقبليات. وهو يعد هذا من النخبة الوطنية المغربية التي تعنى بقضايا الوطن العربي والعالم الثالث، من موقع متنور، ومن منظور متحرر.

وقد خصنا الدكتور المنجرة بهذا المقال التحليلي الذي يطرح ازمة الخليج الجديدة في اطار اوسع مما تم التطرق اليه حتى الان، يضعها في نطاق الصراع الحقيقي بين الشمال والجنوب، وعلى صعيد اعادة تشكل النزعة الاستعمارية في صورة غير مسبوقة.

وضع المقال في الاصل بالفرنسية وقام بالترجمة مكتب الثورة.. بباريس.



الدكتور المهدي المنجرة الخبير الدولي الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط

سيدخل ثاني اب ١٩٩٠ الى التاريخ كلحظة ولادة لعهد (مابعد الاستعمار). وهذا العهد هو نتاج تصفية استعمار زائفة يعي بها جيدا سكان الجنوب، من جهة، ونتاج لخوف الشمال من التحولات الجذرية التي لن يلبث هذا الوعي ان يحملها من جهة ثانية. ان الخوف من (اختلال) الاوضاع يشرح تقوية التحالف الطبيعي بين من صفي استعمارهم بزيف والمصفين الزائفين للاستعمار. ويبرر الانشطة (الاحتياطية) ذات الوجه السافر فبعد ابداء التشاؤم تجاه العالم الثالث، ثم تجاه الاسلام، والحركة الافريقية، ها هو الدور يصل الى العرب والى النفط.

ان انتشار القوات الاميركية وقوات حلفائها القدامى والجدد من الاوربيين والغربيين ليعد شيئا لانظير له في تاريخ البشرية، وهو يفوق بكثير ماحدث خلال حرب الفيتنام ولايمكن ان يقارن بما شهدته الحربان العالميتان نظرا للتطورات التقنية، وتفوق السلاح النووي.

وعلاوة على هذا فان مايجري يحدث في لحظة يعيش فيها العالم تحت اوامر هيمنة جديدة للقوة ناجم عن وضع استقطاب وحيد الجانب للنظام الدولي على اثر تفكك الامبراطورية السوفيتية حيث نرى بلدا واحدا ينصب نفسه دركيا للمعمور دون تخوف من اي اعتراض احتجاجي طالما ان الرقم العالمي الثاني قبل بوضعية مقعد اميركي صغير ليضمن كفافه.

وهذا الانتشار للقوة مصحوب بحرب نفسية فريدة من نوعها ايضا في سجلات التاريخ ومرفوقة بعملية تنقيص عن المكتوب ينظمها اعلام هذياني ذو دلالة بالغة الوضوح. وان من واجب باحثي العالم الثالث اعطاء الاولوية لتحليل هذا العتاد الاعلامي القوي والغني، والضروري من اجل فهم التطور المستقبلي لعلاقات الشمال والجنوب.
وعلام هذا كله ؟ !!

امن اجل انجاد بلد لايتعدى سكانه الاصليون ست مئة الف نسمة ضمه بلد جار هولت قوته العسكرية لخلق الفزع خدمة لاهداف مرسومة مسبقا ؟ امن اجل الدفاع عن المبادىء (الديمقراطية) لغرب احترامه لها، خارج نطاق حدوده يعد مهزلة ماساوية .- كوميدية ؟ فبمن يسخرون ولكم من الوقت ؟ يكفي قراءة التصريحات الرسمية للسلطات الاميركية والغربية وكذا ماتكتبه صحافتهم لكي نفهم ان الامر على غير ذلك.

واذا كان الامر يتعلق بخرق للقانون الدولي، خرق لايقبل اي اعتراض ولاتبرير او لا يختلف عن سابقيه مما ادين من طرف المجتمع الدولي ولم يجد اية نتائج مادية الى يومنا هذا، فلماذا هذا الرد الذي لايقاس بتاتا بالسبب المولد له ؟

التجربة الاولى

الواقع ان مايحدث في الشرق الاوسط لايعني العرب وحدهم، انه التعبير المنهجي عن استراتيجية دفاعية ترفض التغيير. حذار من الانخداع، فالعرب ليسوا الا مادة التجربة الاولى لمخطط يهدف الى ادامة التفوق العسكري والسياسي والاقتصادي للعالم الغربي ولهيمنة القيم الثقافية اليهودية المسيحية. ان مايخشى هو (اختلال) الاوضاع، وتغيير (النظام القائم) في الشرق الاوسط وفي غيره. هناك مصالح غربية يراد الحفاظ عليها والضمانة الاكيدة هي هيمنة السلام الاميركي (Pax Americana). ورغم كل مايقال، رغم تلوينات الصيغ الدبلوماسية فان مجموع بلدان الغرب لايمكنها الا الاصطفاف مع الولايات المتحدة مع الحرص على استقلال ذاتي شكلي لايخدع احدا.

وليس الا في الاطار الواسع لتطور موازين القوى بين الشمال والجنوب مع الاخذ بالاعتبار لثقل التاريخ ورهانات المستقبل، ما يجعلنا قادرين على الدخول في تحليل للاحداث التي تجري تحت بصرنا في منطقة الخليج. وبالنسبة للذين يمارسون الاستطلاع فانهم لن يجدوا كثيرا مما يبعث على المفاجاة او الاستغراب. لقد سمحت ازمة الخليج بان تعيد الى الخلف احتجاج العديد من الحركات الديمقراطية في افريقيا حيث كرس البابا (ساحل العاج) كاتدرائية، حماية قوات للامن كانت بالامس القريب تقمع في الشوارع المدافعين عن الحقوق المدنية. كاتدرائية بلغت كلفتها مئتي مليون دولار، اي ما يفوق الدخل السنوي لقرابة ثلاث مئة الف من السكان في بلد يضم اقل من سبع مئة الف كاثوليكي وفي مدينة غالبيتها الساحقة من المسلمين. وهذا كله بمصروف (جيب) رئيس دولة يمثل (الاستقرار) الذي طالما بحث عنه الغرب، وبحضور ممثلين لامعين من بينهم وزير خارجية جنوب افريقيا.

اتاحت ازمة الخليج للغرب بان يحول الانظار عن ماتفعله الدكتاتوريات العسكرية في الباكستان والنيبال (اذا ماشئنا الاقتصار على هذين البلدين). وذلك لعرقلة الارادة الانتخابية التي تعبر عنها صناديق الاقتراع، وهي، ايضا ازمة تنجد الحكومات المختلة عبر العالم الثالث، التي تعيش على الارتشاء وتناهض المد الديمقراطي لمئات الملايين من الافراد الذين لاجزم لهم مستوى التطلع الى الحرية والتسامح واحترام القانون.

الشمال والجنوب

منذ بداية العقد الاخير اصبح سيناريو القطيعة بين (الشمال والجنوب) امرا لامناص منه نظرا لرفض الشمال تقديم اقل تعديل للنظام الدولي المطبوع بالحيف، بشكل مثير.
وبما ان هذا النظام وعلى المدى البعيد، لم يعرف لا الاصلاح ولا التحول لم يبق من حل سوى القطيعة. انه السيناريو المسمى بـ (الصراعي). وقد سبق لي في برنامج تلفزي فرنسي اذيع بتاريخ (٢٤/٧/١٩٨٠) في القناة الاولى باسم (ملفات الشاشة). سبق لي ان الحت على واقع اننا ندخل في (عقد من القطائع والصراعات والمجابهات حيث العامل الثقافي يلعب دورا مهما). والاسباب التي اثرتها تتصل بالفشل الكامل لنماذج التنمية المستعارة من الشمال وفشل حوار شمال جنوب واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء.

وفي مداخلة لي بالمائدة المستديرة التي انعقدت حول موضوع الشمال والجنوب بروما في اب ١٩٧٨، كتبت الاتي. (ان الشمال لم يبذل حتى الان سوى جهود قليلة من اجل ان يفهم، وبشكل اقل، بان يتكلم لغة الجنوب. وينبغي اعطاء الاولوية لنظام القيم على اساس ان الازمة الراهنة بين الشمال والجنوب هي ازمة نظام شامل. واي حل لابد له ان يمر بتعريف جديد للاهداف، للوظائف ولبنيات النظام الدولي، بغية اعادة توزيع للسلطة ولمصادر الثروة وفق نظام للقيم ياخذ بالاعتبار هذه الحقائق).

الاشكالية والنقاط الخمس

من الضروري العودة الى اشكالية علاقات شمال جنوب قبل الذهاب بعيدا في فهم ازمة الخليج. ويمكن تلخيص هذه الاشكالية في النقاط الخمس التالية :

١ ـ ازمة اتصال ثقافي بسبب نزعة المركزية الاوربية التي تطبع الشمال وتمنعه من ان يفهم او ياخذ في الحسبان نظم قيم اخرى غير منظمة. وبكلمة واحدة : انها ازمة العجرفة الثقافية.

٢ ـ رفض الشمال القبول بضرورة اعادة توزيع السلطة والثروات في العالم لصالح انصاف اجتماعي وحد ادنى من الاخلاق حتى لايبقى ٢٠٪ من سكان العالم يستفيدون، بصورة غير عادلة، من ٨٠٪ من الخيرات المادية للمعمور. مما يفسر موقف الدفاع باي ثمن عن الوضع الجامد للنظام الدولي.

٣ ـ فشل نماذج التنمية في بلدان العالم الثالث القائمة على التقليد الاعمى والتي تتغذى بـ (عون) مزعوم لم تعمل اثاره الوخيمة سوى على زيادة توسيع الهوة بين الفقراء والاغنياء داخل كل بلد على حدة وبين البلدان. نماذج تبقي في الحكم الجنوب وبالمساعدة (النيرة) للشمال ساسة مرتشين ومتسلطين ومستلبين ثقافيا واجتماعيا بالقياس الى المحكومين. وهذا يفسر رخاء التخلف الذي طبع العهد الاستعماري الجديد منذ ازيد من جيل.

٤ ـ ضعف الاهتمام الذي توليه حكومات بلدان الجنوب للمشاركة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان واهمية الثروة البشرية والبحث العلمي كعامل اولوي لكل سياسة تنموية.

٥ ـ التواطؤ الواعي او غير الواعي لقسم كبير من انتلجنسيا العالم الثالث، والتي اما استقطبت من طرف الانظمة الوطنية او المجموعات متعددة الجنسية او افتقدت الشجاعة فارضة على نفسها رقابة ذاتية.



لقد مرت اعوام والرجال والنساء في العالم الثالث يندون بحيف النظام الدولي وغياب الديمقراطية والمشاركة في تسيير شؤون بلدانهم. وحاربت القوى الكبرى كل مامن شانه المس بالوضع القائم باقرارها في الجنوب لحكومات تفتقد السند الشعبي.

هذه القوى نفسها عرقلت في السبعينات القاعدة الديموقراطية، لميثاق الامم المتحدة (صوت لكل دولة عضو). واعترضت على اقامة (نظام اقتصادي عالمي جديد) ورفضت اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق المقررات المتبناة من قبل هيئات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين ولجات اما الى الابتزاز على مستوى الميزانية برفضها اداء اشتراكها الاجباري، الى حد خنق المنظمة الدولية، واما الى الانسحاب من المنظمات العالمية شان اليونسكو، التي لم تذعن لمتطلباتها.

اطراف ارهاب الدولة

ومن هي البلدان التي حرضت على ارهاب الدولة واغتصبت القانون الدولي اكثر، بتنظيمها للانقلاب العسكري ضد مصدق سنة ١٩٥٣، وباختطافها لطائرة احمد بن بلة في تشرين الاول ١٩٥٦، وبانزالها في قناة السويس وباحتلالها عسكريا الاراضي العربية طيلة سنوات، وغزوها لبلدان اميركا اللاتينية، وقصفها لمقر رئيس دولة او لمراكز البحوث، وباقدامها على تدخلات خارج حدودها، وتنظيم تصفيات جسدية للمثقفين ورجال السياسة في الجنوب، وكذا بالاستعمال المفرط لحق الفيتو ضد ارادة مجموع الارادة الدولية ؟ ومن هم ياترى اولئك الذين يعتزون معلنين باعلى صوت بان قوانينهم الوطنية لايمكن حدها بالقانون الدولي ؟

انهم القوى نفسها التي تحيي اليوم ميلاد (نظام دولي جديد) والفعالية الجديدة لما كانوا بالامس يسمونه (ذلك الشيء). اي الامم المتحدة ! باية معجزة خارقة تبدلت الامور بين عشية وضحاها ؟!

اننا نعيش في عالم يغذي الذاكرة الجماعية والماضي حين يتعلق الامر بالغرب، لكنه يمارس الغيبوبة وصمت سوء النية حين يخص الامر باقي البشرية. هذه البشرية مطالبة بنسيان قرون الاستعمار والاستغلال والتعنت ضد الشعوب باسم (المهمة التحضيرية) للرجل الابيض. عليها القبول بوضع العالم كما هو وعدم المساس بكل شيء يخدش نمط حياة بلدان الغرب بلاعلانها لتدهور مستمر لصيغ التبادل ولكي تبقى في الحكم حكومات مرتشية لاتملك ادنى احترام للقوانين العمومية والمجتمع المدني.

هذا النفاق

باي حق تستطيع هذه القوى نفسها ان تقدم دروس السلوك للعالم ؟ اية مصداقية يمكن اعطاؤها لكلماتها حين تتحدث عن القانون والتضامن الدوليين واحترام الكائن البشري .. ؟ ان هذا النفاق يقع في اساس انتقال الجنوب من الاستعمار الى الاستعمار الجديد الذي عشناه خلال الثلاثين سنة الماضية بتواطؤ ساسة العالم الثالث الذين ساندوه الى اللحظة التي بلغ فيها غضب شعوبهم مداه الاقصى.

وبفضل حكومة الولايات المتحدة والتفهم الكبير لحلفائها الاوربيين الاوفياء، قطعت اليوم مرحلة جديدة ـ اننا نغادر عهد الاستعمار الجديد للدخول في عهد (مابعد الاستعمار). ضمن هذا الافق ينبغي فهم مايجري في الخليج وفرز الاستخلاصات المقلقة التي لاتقف عند الفضاء العربي بل وتشترط بها العلاقات الدولية في نهاية قرننا هذا. والتحدي الاول الذي يواجهه العالم الثالث في هذا السياق الجديد هو مسالة فهم الاشكالية الجديدة.

لهذا السبب يلزم رفض حصر التحليل في المكان والزمان او قصره على شكل منطقة او شخص. لقد عشت مع الاستعمار الغربي واتذكر القصف النووي لليابان. والظلم المتكرر على الشعب الفلسطيني وشجاعة (مصدق) الذي امم النفط في ايران سنة ١٩٥١ واطيح به عسكريا في ١٩٥٣ وخلع محمد الخامس. ملك المغرب في السنة نفسها، والغزو الفرنسي البريطاني للسويس في ١٩٥٦، والمؤامرة ضد الكونغو في ١٩٦٠. واشكال العسف ضد شعب الهند الصينية والجرائم والتعذيب الذي لحق الجزائريين، والنتائج المهولة للميز العنصري في جنوب افريقيا ووحشية القوات (الاسرائيلية) في قمع اطفال الانتفاضة والخرق المستمر لسيادة بلدان اميركا اللاتينية والتدخلات الاجنبية ضد حركات الاصلاح والتغيير الديمقراطي..



لن ننسى ..

ان التذكر قوة خلاقة بدونها لانستطيع تملك المستقبل والتذكر لايلغي الفهم ولا التسامح بل ولا الكرم. كما لايبرر الخيانة الذاتية وامحاء الهوية. لا لن ننسى .. ان الذاكرة هي خميرة الثقافة ومنبع الالهام الجوهري للمستقبل. وازمة العالم الثالث هي قبل كل شيء ازمة غياب الذاكرة الجماعية ـ الاداة التي عرفت بعض الشعوب كيف تحولها الى اداة حرب دائمة :

الذاكرة هي احد مقاييس التحقق من مصداقية محاورينا. ومن هنا كل ثقل التاريخ. والتخلف يشجع تغذية الغيبوبة التي تخفي وتحرف هذا التاريخ. ان ماضينا مستعمر وحاضرنا بايدي الاخرين .. بل ان مستقبلنا نفسه مرهون.

وازمة العالم الثالث هي قبل كل شيء نتيجة لغياب الرؤية رؤية لايمكن ان تنطلق من الصفر. والنضال من اجل الحرية وبناء المستقبل يمر عبر استعادة الماضي.

وبما انني حاربت طيلة حياتي الظلم والحيف وكل مافيه مساس من قريب او بعيد بالكرامة الانسانية فان ضميري مستريح جدا. وليس الاشخاص مثلي، وهم فرقة، هم الذين دافعوا عن الدكتاتوريات المحمية سياسيا واقتصاديا وعسكريا من طرف القوى العظمى. واذا كنت ارفع صوتي اليوم ضد ما يجري في الشرق الاوسط فذلك قبل اي شيء دفاعا عن النوع البشري ان استنكاري ليس جديدا ولكنه اكثر حدة. ولم تحركه ابدا هيبة الاشخاص ولا البحث عن البطل.

لقد راقبت بانتباه الاحداث منذ كل الاسابيع الماضية قبل ان امسك بالقلم الذي لم يحفزني اليه قدر مافعل الان. وسلوك البلدان الغربية ساعدني على تجاوز التردد في الاختيار بين الدفاع عن المبادىء الاثنية والانسانية دون الوقوع في موقف الدفاع عن شخص. وانا لااريد الدفاع عن احد، ولكن مناهضة اغتصاب شعب باكمله، الشعب العربي، والوقوف ضد تدنيس الديار المقدسة لازيد من مليار من المسلمين لايشكل العرب من بينهم سوى ٢٠٪ اليوم توجد البقاع الثلاث الاكثر تقديسا في الاسلام، الديانة الاولى في العالم، تحت وطاة الاحتلالين الاميركي و (الاسرائيلي) وهو احتلال سياسي، عسكري وروحي لايمكن لاي انسان يحترم نفسه في العالم العربي او الاسلامي ان يتسامح ازاءه.

اين مجموعة ٧٧ .. ؟

وانا مشدوه من عاهة وسلبية العديدين من (المثقفين) ومن (المعارضين) في العالم الثالث عموما والعالم الاسلامي والعربي، بصفة خاصة. اين هي الخطب العصماء لحركة عدم الانحياز. واين هم المدافعون عن تعاون جنوب ـ جنوب وقادة مجموعة (٧٧) ؟ اين هي المنظمات غير الحكومية للعالم الثالث ؟ لماذا هذا الصمت ؟ وانه لمن الطبيعي ان يتصرف الغرب كما يحلو له امام مثل هذه الرقابة الذاتية لـ (النخب) التي اعدها بنفسه لمثل هذه الايام.

كيف نستطيع انتقاد غالبية المفكرين والفنانين الغربيين الذين يكتبون ويوقعون العرائض ضد ابسط التجاوزات عندهم ولكن الذين نراهم يناصرون الطرف الاميركي .. "الاسرائيلي" .. او ركنوا الى الصمت ببساطة ؟ ارصد هذا بحزن وانا افهم بكيفية قطعية اكثر من اي وقت مضى حدود المفهوم الغربي لـ (عالمية) مبادىء العدالة وحقوق الانسان.

ان العداء للعرب والعداء للاسلام الذي يبطن الحرب النفسية والاعلامية الجارية تحت اعيننا لهو شيء لانظير له في سجلات العلاقات بين الشعوب، انه يشيد على كراهية ناتجة عن عقد قديمة مثل عقد تصفية الاستعمار ومن ضمنها فقدان الجزائر. وفقدان غريبة ايران او الفوبيا التي يثيرها التجديد الاسلامي.

واستطلاعات الراي في اوربا والولايات المتحدة فتحت عيوننا جيدا على اللاشعور الخاص بالراي العام لـ (العالم الحر) وللمفتتنين به بكيفية منهجية. وحملة التحريف الاعلامي كشفت التضامن المطلق لاجهزة الاعلام الغربية وحكوماتها ؛ واللغة الاصطلاحية المستعملة مدهشة تتداول كل المفاهيم الكبرى للقانون والعدالة والتضامن الدولي والوحدة الوطنية والشرف. تستعمل كلها بعجرفة ثقافية وانوية مركزية اوربية لايعدلها شيء الى يومنا هذا ومشبعة بالخلفية الفاشية للثلاثينات من هذا القرن. وجريدة (لوموند) نفسها التي تتجنب عادة النزعة التبسيطية وقلب الحقائق لم تقاوم اغراء الانضمام الى هذه اللعبة الجديدة حين كتبت دون ادنى احتراز في افتتاحيتها المؤرخة بـ ٧ اب ١٩٩٠ : (ان العراق لم يكن معزولا ابدا كما هو عليه اليوم وفي الوطن العربي بالذات) وحبذا لو عرفنا باي وطن عربي يتعلق الامر. فلم يسبق بتاتا ان استخدم الاعلام بهذا الشكل كسلاح للدعاية المنحطة، وللديماغوجية ودق طبول الحرب.

السمفونية الجنائزية

والواقع ان اللعبة الجارية في الشرق الاوسط منظمة بمهارة .. انها سمفونية جنائزية يقودها رئيس اوركسترا متفوق ـ الولايات المتحدة كعازف كمان اول ـ بريطانيا، العازف الثاني ـ وفرنسا وعدد اخر من موسيقيي التحالف الجديد دون ان ننسى كورس بعض البلدان العربية.

والتوزيعات مدروسة جيدا بالعزف الهادىء للايام الاولى من اب مع الكرشندو و (حركة الاوج في اللحن) المنتقل من الحظر الى الحصار والخاتمة التي يمكن ان تصل الى التضحية بالاف الابرياء حين تقرر عصا رئيس الاوركسترا اللحظة المناسبة وحين تنسجم الحبال الصوتية للاتحاد السوفيتي البلد ذي التقاليد الموسيقية العظمى مع المجموع بصفة نهائية وهو ما لن يتاخر منذ ان قالت السيدة بربارا بوش للصحفيين ان الاتحاد السوفيتي ينبغي ان يعد من الان وصاعدا جزءا من امم العالم الحر.

ولقد عكف الاختصاصيون على وضع السيناريوهات التي شرعوا في اعدادها منذ السبعينات فاحتلال بلدان الخليج شاخص في الخرائط الغربية منذ وقت بعيد وقد لزم انتظار واثارة الظروف الملائمة التي اجتمعت في اب ١٩٩٠ ونحن نعرف اليوم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على العربية السعودية وبلدان عربية اخرى للحيلولة دون التوصل الى اتفاق مع العراق ولبلوغ مشاركة عربية هي القوة المدعوة بـ (المتعددة).

هذا وبينما شاهدنا انه بعد هجوم (اسرائيل) ضد الوطن العربي في اكتوبر ١٩٧٣ استعمل النفط للدفاع عن العرب نرى الان السعودية وامارات الخليج تستعمل النفط لتمويل احتلال الاراضي العربية هنا يوجد احد الفوارق بين الاستعمار الجديد الذي كان ينفذ المظاهر وبين عهد مابعد الاستعمار الذي يعمل بوجه مكشوف لاعلى احتلال البلدان وحسب بل ويجعلها تمول احتلاله.

كلفة الغزو

ووفق المعلومات الرسمية فان وزير الخارجية الاميركية قد حصل على التزام من السعودية والامارات العربية ومن امراء الكويت السابقين بمبلغ مالي قدره ١٢ مليار دولار دون ان تدخل الحساب الفواتير المدفوعة في الاسابيع الاخيرة وحسب تقديرات جيمس بيكر. فان عملية (درع الصحراء) ستكلف قرابة ٦ مليارات دولار الى غاية نهاية العام الجاري.

ومن جهة اخرى توصلت المانيا الفدرالية الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي لاجلاء ثلاث مئة وخمسين الف جندي من اراضيها لقاء مبلغ ٨ مليارات دولار اضف الى هذا ان ثلاثة بلدان من الخليج تدفع فدية بما يضاعف هذا المبلغ تقريبا للابقاء على مئة وخمسين الف جندي اميركي فوق ترابها وهي فدية تعادل ثلاث مرات مجموع المساعدة الاقتصادية للولايات المتحدة الى العالم الثالث طيلة السنة المالية ١٩٩٠ ! انه واحد من المظاهر الاخرى لعهد مابعد الاستعمار.

اجوبة ضد المرحلة

والان فان الاجوبة التي تفرض نفسها ضد مرحلة (مابعد الاستعمار) هي الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان والكفاح ضد الجهل والرشوة وتشجيع البحث العلمي والابداع المتحرر من كل استلاب ثقافي والثقة بالنفس والايمان بالعدالة السامية التي تلزم كل واحد بتقديم اسهامه في نضال سيكون طويلا وعسيرا ونهاية هذه المعركة الاخيرة ضد شكل جد متطور للاستعمار لايمكن ان تكون شيئا اخر سوى تحرير اربعة اخماس البشرية من اضطهاد ليس من المؤمل له الاستمرار ابعد من نهاية العقد الحالي.

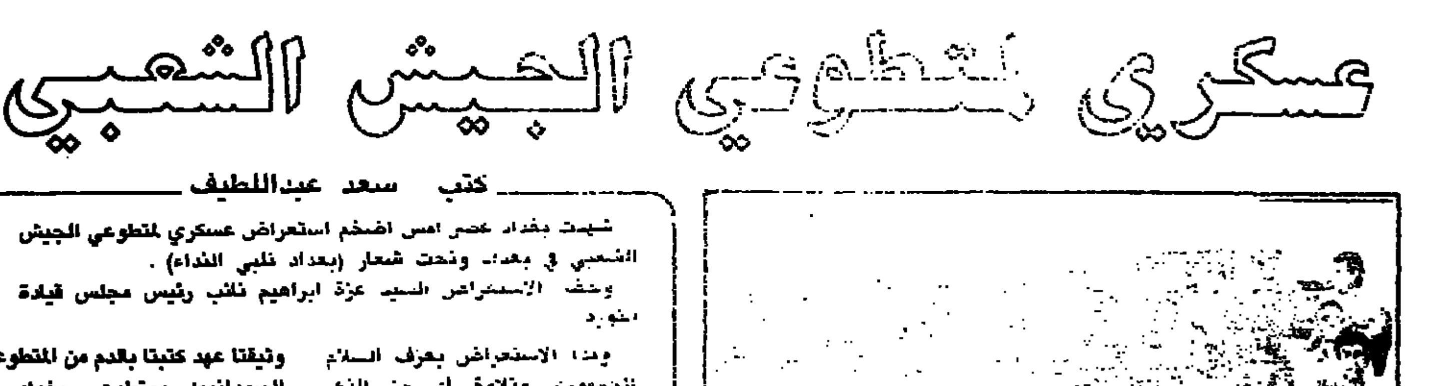
وقد شاءت الصدفة ان يتزامن الاحتلال العسكري لبلدان الخليج مع يوم تقديم تقرير لجنة الجنوب التي يراسها الرئيس جوليوس نريري والمختصة بموضوع التعاون (جنوب ـ جنوب) وهو تقرير قبرته وسائل الاعلام الغربية حيا واصبح متجاوزا جدا.

والوطن العربي هو المنطقة التي يعرف فيها التعاون بين الجنوب مع بعضه اضعف شكل وحيث سوء توزيع الثروات بلغ حدا غير مقبول على الاطلاق فالبلدان الستة لمجلس تعاون الخليج تمثل سكانيا اقل من ١٥٪ من مجموع سكان البلاد العربية كلها بينما يتجاوز الناتج الوطني الخام لديها ٤٠٪ من مجموع الوطن العربي وتصل ممتلكات بلدان الخليج في الغرب الى قرابة ٧٠٠ مليار (سبع مئة) دولار اي مايعادل ثلاثة اضعاف الدخل الاجمالي لازيد من ٩٠٪ من العرب والدين الخارجي للوطن العربي بحجم ٢٣٠ مليار دولار اي انه اقل من ثلث ودائع بلدان الخليج في الخارج وهذه الارقام في غنى عن كل تعليق انه مشكل جنوب ـ جنوب خلقه الشمال لمواصلة استغلاله للعالم الثالث.

وحين سيفهم الجنوب بان الشمال لايرغب في فهمه عندئذ سيفهم الشمال انه لايملك اي خيار سوى العيش بسلام مع الغالبية العظمى من البشرية ولاجل هذه الغاية ينبغي على الشمال ان يتحرر من الخوف الذي انجبه مابعد الاستعمار. وفي انتظار هذا اليوم العظيم علينا ان لانبقى مكمومي الافواه.

عاصمة المجد تلبي النداء

بغداد تشهد اضخم استعراض عسكري لمتطوعي الجيش الشعبي



كتب سعد عبداللطيف

شهدت بغداد عصر امس اضخم استعراض عسكري لمتطوعي الجيش الشعبي في بغداد وتحت شعار (بغداد تلبي النداء) .

وشهد الاستعراض السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وبدأ الاستعراض بعزف السلام الجمهوري وتلاوة اي من الذكر الحكيم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة العربية الابرار .

ثم استأذن نائب قائد القطعات العسكرية السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ابدء العرض العسكري الكبير .

بعد ذلك استعرضت الكراديس المتطوعة والتي تمثل فروع صدام وسعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد وابو جعفر المنصور والرشيد [illegible] من المقاتلين [illegible] حيث كان [illegible] نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يحيي المقاتلين [illegible] مقاتلان يحملان علم العراق [illegible] الثورة العربية ثم حملة صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين ثم شعار الجيش الشعبي [illegible] لقواتنا المسلحة الباسلة .

وفي ختام الاستعراض قدمت ونيقتا عهد كتبتا بالدم من المتطوعين السودانيين ومتطوعي بغداد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمهما السيد عزة ابراهيم .

ثم ردد المقاتلون القسم اكدوا فيه على البقاء جندا للحق وسيوفا لاتلين في الدفاع عن العراق العظيم من زاخو الى البحر وعن الامة العربية وامجادها وعن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة عز العراق القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه وان يكون شعارهم احدى الحسنيين النصر او الشهادة .

وابلغ الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي مندوب وكالة الانباء العراقية ان المقاتلين المستعرضين يمثلون طلائع الوجبة الثالثة من مقاتلي قيادة منطقة بغداد الذين اكملوا تدريباتهم .

واوضح ان الوجبتين الاولى والثانية من طلائع مقاتلي الجيش الشعبي كانت قد استعرضت ضمن الرقعة الجغرافية لمناطقهم مشيرا الى ان هناك قواطع اخرى تواصل تدريباتها على مختلف صنوف الاسلحة .

وفي ختام الاستعراض عزف السلام الجمهوري .

وحضر الاستعراض عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء والرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع الحزب في بغداد .

كما حضره عدد من ضيوف العراق وحشد كبير من المواطنين .

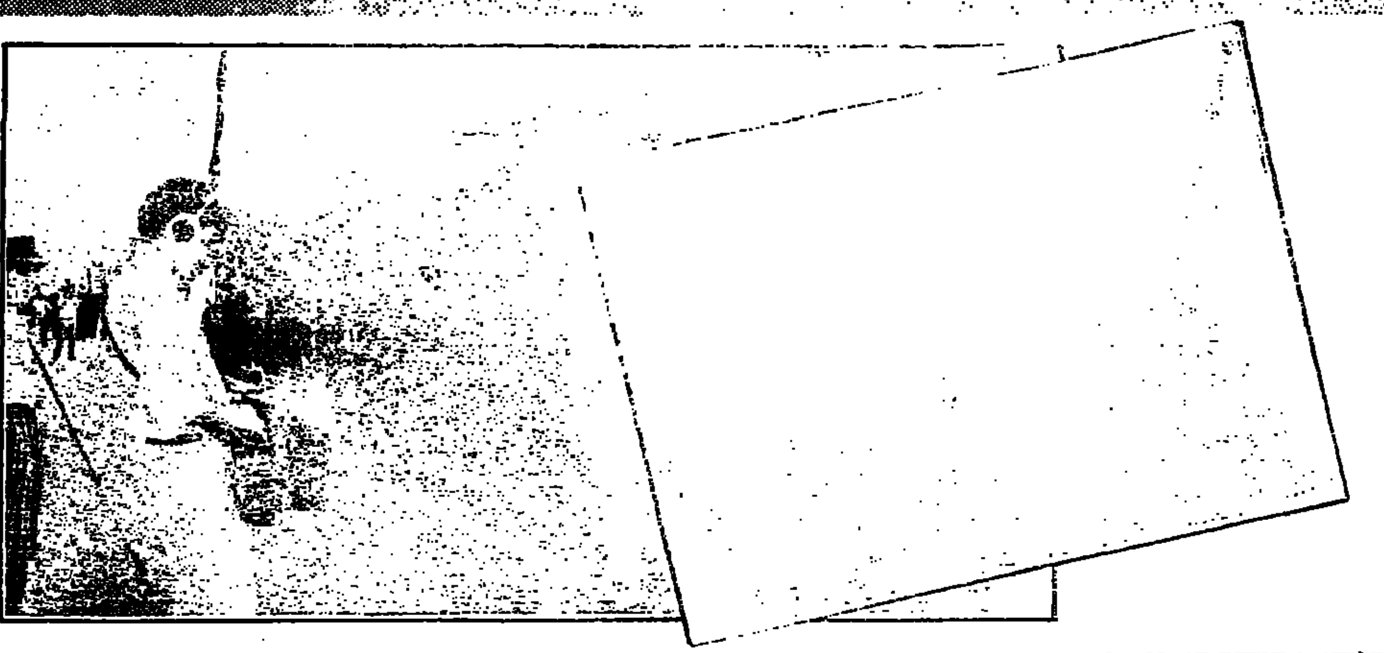
لقطات من الاستعراض

- حضرت الاستعراض وصورت جانبا منه مجاميع من الصحفيين والمصورين
- شاركت في الاستعراض كراديس من شيوخ العراق وشبابه وهم يرتدون الزي العربي ويلوحون بالفالة والمكوار وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين
- تواصل الجوق الموسيقي التابع لموقع بغداد بعزف الاناشيد والالحان الحماسية منذ بداية الاستعراض وحتى نهايته
- بعض النسوة كن ينثرن الزهور على المقاتلين اثناء مرورهم من امام منصة الاستعراض .
- في الجانب الاخر من المنصة كان الالاف من العراقيين والعراقيات ياخذون اماكنهم لتحية مقاتلينا الابطال وهم يرددون الهتافات التي تحيي القائد الرمز صدام حسين حفظه الله

المقاتلون يرددون قسم الدفاع عن العراق من زاخو الى البحر بقيادة القائد العظيم صدام حسين















تصوير : عبدالمحسن الحيالي واواع

النسر

للشاعر الاردني عبدالفتاح حياصات

الى شعب العراق وقائده المظفر

حلق ، ابا الاجزار ، حلق فالمدى — رحب ، وانت بافقه نسر
واترك بغاث الطير تلهو عمرها — في السفح ، فهي بعدها كثر
حلق ابا الابطال منتصر الرؤى — فلمثل شعبك يعقد النصر
شعب اذا قيل الفدا تسمو به — للحادثات عزائم بكر
شعب بحول الله ترهبه العدا — وحدوده لغلاتهم قبر
شعب على الايمان شيد ملكه — وكذا يكون بعسره يسر
شعب بحد السيف حصن حده — تحمي حماه فيالق غر
سلمت يداك ابا عدي والمنى — جذلى يزيد بهاءها الكبر
سقط النقاب عن الوجوه ولم يعد — في الامر بعد جلائه سر
في ظل حكم المشيخات وفسقها — آمالنا وحقوقنا هدر
يتآمرون مع الدخيل على الحمى — صفر الوجوه فحالهم نكر
حشدوا عليك قلاعليك بحشدهم — قارون اسقط وانقضى الامر

الثقافة الاميركية وتخريب الانسان من الداخل

عبد الإله رؤوف

قال احد الاباء بقلق بالغ :

ليس من السهل ان تجعل اولادنا يكبرون في ظل الثقافة الاميركية .. هذه الثقافة التي جعلت الكفاح من اجل حياة كريمة هو نوع من الوهم الذي يغرق فيه اطفالنا انفسهم وهم متسمرون امام شاشة التلفاز يراقبون العالم بنوع من اللا مبالاة وتخدرهم مسلسلات العنف والجريمة والجنس .

وقال اب اخر :

ان شباب امريكا اليوم هم اشبه مايكونون بديدان رخوة تسعى ببطء وكانها تنتظر من يمضغ لها الغذاء ويقدمه اليها اضافة الى ذلك انهم يبدون كمن فقد الرغبة في العمل والكشف والابداع فالتلفاز الاميركي يتعمد ان يقدم لهؤلاء الشباب نماذج اجتماعية متدنية في الاخلاق وهم في العادة من الاغنياء الذين يعيشون حياة سهلة مترفة وبديهي ان يغدو هؤلاء الناس هم المثل الاعلى لاولادنا .

ولوعة الاباء الاميركيين وهم يراقبون اولادهم يكبرون على الانحراف والسلبية ليست هي كل الحقيقة ففي دراسة رصينة صدرت مؤخرا عن احدى المراكز الاجتماعية تظهر ان مايقدمه التلفاز الاميركي من مشاهد العنف والتعذيب والظلم والتفرقة العنصرية التي تتحالف جميعها لتخلق في نفوس الاطفال ميلا الى العنف والاعجاب بالقوة القاتلة دون التفكير في انتقادها او محاولة فهم مراميها اللا انسانية .

وتضيف الدراسة في تحليلها لواقع الفتيان والاولاد الصغار : اما هذا الهجوم المتعمد من قبل النظام الاميركي لتحطيم كل القيم الانسانية داخل الاجيال الصاعدة له خطورته على مستقبل الحياة الاميركية وان مداومة الاطفال على مشاهدة البطالة والغنى الفاحش والمغامرات السر والعنف البربري يدفع بهم الى ترسيخ هذه الفكرة في الاعيبهم فكيف نتوقع منهم بعد ذلك ان يهتموا بهذا العالم الذي يحيط بهم حيث لاامكان الا لكل نشيط دؤوب ولا نجاح الا بالكفاح الطويل سواء في فترة الدراسة او بعد الخروج الى مجالات الحياة الواسعة .

ولاشك ان هذه الدراسة وغيرها تؤكد حقيقة مهمة وهي ان الثقافة الاميركية قد تحولت الى اداة بيد الاجهزة المخابراتية مهمتها الوحيدة تخريب ذلك الكائن الاميركي بشتى السبل والوسائل وتحاول صنع نموذج انساني مرفوض من كل القيم والاخلاق نموذج يستحق الشفقة والعزاء .

نماذج اميركية في الادب

الجنرال الارعن

خالد علي مصطفى

لا اظن ان احدا من قراء هذه الايام قد سمع برواية اميركية ، ترجمت الى العربية في مطلع الخمسينات بعنوان (تحية الاجراس) صدرت بالقاهرة عن دار (اخبار اليوم) في سلسلة (كتاب اليوم) .

- عنوان الرواية الاصلي (جرس من اجل ادانو) : وهي لكاتب اميركي مغمور اسمه جون هيرسي . يذكر مؤلف كتاب (الادب الاميركي) ويليس ويجر (ترجمة د. نقلي لوقا - دار المعارف بمصر) ان جون هيرسي مولود في الصين من ابوين اميركيين سنة ١٩١٤ . تخرج في جامعة ييل ، وعمل سكرتيرا للكاتب الاميركي سنكلير لويس (الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٣٠) ثم اصبح كاتبا ومحررا لعدد من المجلات التي تصدر في نيويورك (ص٣١٨) .

اما روايته (تحية الاجراس) او (جرس من اجل ادانو) فلم يخصصها مؤلف (الادب الاميركي) الا بسطرين فقط ، من غير ان يتطرق الى اعماله الاخرى ، وما ورد فيهما لا يجدي نفعا وهو لا يزيد على قوله في الرواية انها ، ترينا ضابطا اميركيا من سلالة ايطالية ، يقدر مشاعر الاهالي في بلدة ايطالية حيث تعسكر وحدته ، فحصل لهم على ناقوس بدلا من الناقوس الذي اخذه الالمان منهم ، [تحية الاجراس ، ص٣١٩] مع ان الرواية شيء اخر غير هذا الايجاز المخل اخلالا فاحشا .

يهدف الكاتب في روايته الى ان يقدم لنا قطعة من الدعاية الاميركية التي تبشر بالخلاص الاميركي متخذة شكلا من السوبرمانية الاخلاقية الملمعة المنقذة ، عن طريق اشاعة الروح الديمقراطية ، والتواضع وحب مساعدة الناس ، والقدرة على الادارة الناجحة المثمرة ، وما اليها .

اختار المؤلف، لهذه السوبرمانية الاخلاقية ، ضابطا في الجيش الاميركي كلف بادارة مدينة في ايطاليا هي (ادانو) بعد ان احتلتها قوات الحلفاء في الحرب الثانية وقد استطاع الميجر فيكتور جوبولو ان يعيد تنظيم شؤون المدينة على افضل وجه ، وان يحوز على ثقة الناس بما قدم لهم من خدمات على الصعد كافة ! فانتعشت المدينة في ظل ادارته بعد بؤس واطمان الناس بعد قلق ، وابتلت العروق بعد ظما ! ! ومن جملة الخدمات المهمة التي استطاع الميجر كوبولو ان يوفرها للمدينة بعد جهد ، الحصول على جرس كبير ، بدلا من الجرس الذي سرقه الالمان منها قبل انسحابهم ، والذي كان من معالم المدينة الرئيسية . فهو يذكر اهالي المدينة بتاريخ ابائهم واجدادهم ، ويدق جميع ساعات اليوم ، ويدل على الوقت الذي يقومون به باعمالهم (ص٢٢) .

وهكذا تعود الذكرى ، ويتحقق التوقيت بالحصول على جرس اخر للمدينة ! !

لقد رسم الكاتب شخصية الميجر كوبولو بصورة مثالية تماما ، تناي به حتى عن الوضع الانساني المتعارف عليه لفرد من البشر ، مهما اوتي من تفوق عقلي وجسدي فهو يخلو من العيوب خلوا تاما ويمتاز بالمرونة والصبر الطويل ، والنزاهة ، والعفة ، والبشاشة ، والدأب ، والتفاؤل الذي لا حد له ، والاستجابة لمن يطلب المساعدة من فوره ، حتى ليظن قارىء الرواية ان الميجر كوبولو لا يختلف عن المسيح - معاذ الله ! - في تحقيق المعجزات .

وفي هذا ، كما لا يخفى ، قدر كبير من الخروج على طبيعة الانسان : ومن ثم لا يعدو ان يكون مثل هذا الضابط ، امام الوعي ، وهما من اوهام النفس الحالمة ! ومن هنا يفشل الهدف الدعائي للرواية فشلا تاما.

ومن الاسباب التي تؤدي الى هذا الفشل ، هو ان الرواية نفسها تنظر الى الايطاليين في مدينة (ادانو) على انهم اناس متخلفون سذج ، متقلبون في ولائهم ، يعطون زمام امورهم الى الاميركيين بالسهولة نفسها التي كانوا يعطونها الى الفاشيين فهم مسلوبو الارادة ؛ لا يملكون من امر انفسهم ضرا ولا نفعا ، تراهم يهرعون ، في كل صغيرة وكبيرة ، الى الميجر كوبولو كي يحل لهم مشاكلهم ، وبتعبير ادق ، فالضابط الاميركي هو الذي يحثهم ، ويشحنهم ، ويبعث فيهم الحماسة ، ويذلل الصعوبات التي تعترضهم .

ولا يخفى بعد ذلك ، ما في هذه الصورة من استصغار لغير الاميركيين واظهارهم على نحو لا يستطيعون فيه ان يفعلوا شيئا ، لعجزهم ، الا بمساعدة من هم متفوقون عليهم ، وهم الاميركان ، ان الكاتب يعارض ، في الرواية وهم التفوق لدى الاميركيين بوهم التخلف لدى الايطاليين بما ينأى به عن الموضوعية الفنية التي تلزم للرواية .

ومن اجل ان ينوع الكاتب في روايته بعض التنويع يلجأ الى ايجاد شخصية ثانوية تحمل خصائص التفوق والتخلف معا ، هي شخصية الجنرال (مارفن) غير ان الكاتب يجعل من تفوق الجنرال صفة متنحية كونها صفة «مهنية» ، ويجعل من تخلفه السلوكي صفة غالبة باعتبارها الاخلاقي ، ومن هذا الباب يقدم لنا الكاتب الجنرال (مارفن) ، فهو نموذج عصبي المزاج ، نافد الصبر غير مستعد لفهم الاخرين او تقدير مشاعرهم كما انه يملي ارادته على الجميع بصورة قسرية وظالمة لارجعة عنها ، ومع انه قد وصل الى ارذل العمر ، لا تكاد الشتائم تفارق شفتيه ، يطلقها بمناسبة وبدون مناسبة ، وهو - كما تقول الرواية - « رجل سوء ، اسوأ من الناس الذين كان جنودنا تسعى لقهرهم» (كذا ! !) (ص٥٠) .

تطالعنا شخصية الجنرال في فصلين فقط ، من فصول الرواية السبعة والثلاثين - في الفصل السادس ، والفصل الثالث والثلاثين . وهو في كليهما لا يغادر طبعه السيىء ففي اول ظهوره في الرواية يامر اتباعه المرافقين له ، ان يلقوا بعربة ذات عجلتين يجرها بغل - مما اعتاد الفلاحون الايطاليون على استعماله - في احدى الحفر الكبيرة التي احدثتها القنابل ، لانها لم تتنح جانبا عن الطريق كي يمر حضرة الجنرال بعربته المصفحة السريعة. لم يكتف الجنرال بهذا ، بل امر اتباعه بقتل البغل جزاء وفاقا على التاخير الذي سببته العربة في تقدم قوات الغزو ! !

وفي هذه اللحظة العصبية يصدر امرا اخر الى مسؤول المدينة الاداري ، الميجر كوبولو ، بمنع دخول العربات ذات العجلتين التي تجرها الخيول او البغال الى المدينة بغير ابطاء . وما ان يمضي يوم ، او بعض يوم ، على تنفيذ الامر ، حتى تصاب المدينة ، بالشلل وهنا يدخل السوبرمانية الاخلاقية التي يمثلها الميجر كوبولو لتنقذ الموقف فيلغي امر الجنرال على مسؤوليته ، دون ان يدري ان مكتب البوليس الحربي الاميركي في المدينة قد حرر تقريرا بالغاء الامر ، بعثه الى مقر الجنرال ، ولكن بعد ان تكون المدينة قد استعادت انفاسها ، وانتظمت اعمالها .

وحين يصل التقرير الى مقر الفرقة يصاب الجنرال بما يشبه الصرع فتنطلق الشتائم السخية من فمه واصفة الميجر كوبولو بانه حقير وحشرة ، وابن زانية ، وابن كلب ايطالي ثم يامر بنقله الى القيادة العامة في الجزائر التي تشرف على مسرح العمليات في ايطاليا ، كي تعيد تعيينه من جديد وهكذا يخرب للجنرال ، في لحظة رعونة كل ما بناه الميجر كوبولو ، وفي هذا اعتراف بهشاشة وهم التفوق ، بوصفها حلما عارضا سرعان ما يستفيق منه الانسان على ضرائب التسلط والجبروت التي يمثلها الجنرال الاميركي الارعن (مارفن) .

مع ان شخصية الجنرال ثانوية في الرواية ، فانها تتحكم بالنتيجة كانها القدر المجهول الذي ينزل لتخريب كل الاشياء .

فاذا كان ظاهر الرواية يقدم لنا النموذج الاميركي على انه سوبرمانية اخلاقية منقذة فان باطنها يكشف عن فساد هذه السوبرمانية وهشاشتها وعلى هذا النحو تنقلب المعايير فاذا بقاعدة النموذج تصبح استثناء عارضا واذا بالاستثناء يصبح قاعدة ثابتة وقاهرة ومتسلطة .

مدينة عربية يساومها الغزو ..

منذر الجبوري

.. تقول العناوين ان (فلانا) تقمصه
الموت
فانتظري ..
ان للافق دربين
قد استحيل دماً فوق سارية الغرب
او اتطلع شوقا من الشرق
فانتظري ..
املا قد اجيء
واغنية قد اجيء
اني زرعت انتباهي بين الجهات
وعدت الخرائط
في البحر
في الرمل
عدت الخرائط للوطن العربي
وللجولة الظافرة

* * *

وها انت تمتهنين الترقب
تنتظرين من الحلم سيفا
من الصمت صوتا
من الموت عمرا
تجوبين كل المرافىء بحثا عن الامن
سيدة تستسيغ الترقب
سيدة قايضت وجهها بالترقب
لكنني اشتهيك
افتش عن لغة الوصل
ها انت ساحرة عبد سور الخطايا
وعذراء رغم انحدار المساء
وها انا مستوحش دون عينيك
يشطرني سيف .صفين ناحيتين
تنمو الرماح
ثم ..
وعن اي جرح يكون الحديث ! ؟

* * *

اغادرك الان
فاحتفظي بالرسائل
او فاحرقي كلمات الرسائل
حسبي من العمر ان نتواصل
بالصمت
او نتواصل بالموت
ان نتواصل حيث يريد العذاب
...
قديما وقد رقدت في يدي ، همست لها،
الصمت
انه السر ثم افترقنا .. وبين الفراق
وبين اللقاء
استوت ساحة للشهادة .. عاودني
الحب ، مدني
الحب بالرغبات القديمة ، ثم تفيات
زيتونة في الطريق
... وها ان ما بيننا شاسع ، والحبيبة
لا تستسيغ
اللقاء ، خالية كل تلك الظلال ،
وسيدة الريح تقرأ للرمل سر
الرسائل .. لو انها رغبة لاسترحت
ولكنه وطن
وطن يتها الشمس
والريح
والرمل
ارض قد اتشحت بالدماء !

* * *

نرحل الان في صورة العسكري
الجميل
نسيح معا في حدود الجريدة
ترتفع الشرفات .. المآذن
ياخذك الوهن اذ تتقاسم اوجهنا
اللفتات
تقول لجارتها امرأة :
(ليس مثلي من يرتضي الدمع)
ياخذك الوهن ثانية
والنساء اللواتي تحلقن حولك لا
يرتضين التوجع
تنهض سيدة .. رجل
تتوالى المواكب ثم تحط على راحتيك
(يانساء القبائل ان الرياض يساومها
الغزو ،
ان الرياض التي تركت قبلة في جبيني
لا ترتضي
قبلات الوداع ..!)

* * *

سيدتي
ان قلبي يستوعب الجرح
فاحتفظي بدمي شاهدا
ربما تحصدين الرماح التي سورت
جسدي
ربما تبدأين التذكر ثانية
ربما
تشتهين اللقاء !

السيد طارق عزيز يصل - بقية

سيلمي مليء بالخداع والنفاق من جانب القوى الدولية التي تتظاهر عندما يخدم الامر ماربها بانها حريصة على القانون الدولي مشيرا الى انه عندما يقع الظلم والعدوان والقتل والدمار على العرب نراها تتلكأ وتراوغ وتناور ولاتتخذ ماينبغي ان تتخذه من مواقف واجراءات مناسبة .

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه في ضوء الجريمة الصهيونية وما تمارسه قوات الاحتلال من قهر ضد الشعب العربي الفلسطيني تترتب على الامة العربية مسؤولية كبيرة لقول الكلمة الواضحة وهي عدم الموافقة على التعامل بمعيارين ومكيالين .

واشار الى ان الذي يحترم القانون الدولي كما يدعي عليه ان يثبت ذلك ضد الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وضد الاحتلال والاغتصاب الذي يجري منذ عقود من الزمن وتحت بصر المجتمع الدولي والامم المتحدة والقوى الكبرى التي تهيمن على هذا المجلس .

وشدد السيد طارق عزيز على القول انه عندما تحترم هذه القوى قراراتها عند ذلك يمكن للعرب ان يشعروا بانهم جزء من هذا النظام الدولي ويؤدوا مايترتب عليهم من مسؤوليات موضحا انه اذا بقي هذا التعامل المليء بالنفاق والازدواجية ازاء امتنا وقضايانا عند ذلك على العرب قول كلمتهم الواضحة في هذا المضمار .

وحمل السيد طارق عزيز الولايات المتحدة مسؤولية ماساة الشعب العربي الفلسطيني وقال ان تصريحات دان كويل نائب الرئيس الاميركي وامثاله من مسؤولي الادارة الاميركية حول عدم الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية لاتشكل لنا اية مفاجأة .

واوضح ان الحكومة الاميركية حريصة على ابار النفط بمنطقتنا العربية وعلى ان تبقى «اسرائيل» تسيطر على ارضنا ومقدساتنا وان تزيف دموعا هناك انهارا مشيرا الى ان الدم العربي لايهم دان كويل ولا جورج بوش وان الذي يهمه فقط النفط والسيطرة عليه والتحكم في اسعاره .

واكد السيد طارق عزيز ان تصريح المسؤول الاميركي هو مفرض وعلينا ان نقول له ان للعرب اولويات هي غير اولويات الولايات المتحدة فالقدس والدم العربي اهم بكثير من النفط .

لليوم السابع - بقية

من جهة اخرى تظاهر عشرات الالاف من المواطنين الفلسطينيين من اهالي مخيم اليرموك تظاهرة امس احتجاجا على المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني في المسجد الاقصى الشريف الاسبوع الماضي .

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بسلطات الاحتلال الصهيوني وتدعو الى تكثيف النضال الفلسطيني من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة.

ووجهوا نداء الى الامين العام للامم المتحدة اكدوا فيه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ودعوا مجلس الامن الى اتخاذ جميع الاجراءات التي من شانها تحقيق ذلك .

الصهاينة يطلقون - بقية

في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الصهيونية اليوم ان بعثة الامم المتحدة التي كلفها مجلس الامن بتقصي الحقائق عن الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى « غير مرغوب فيها » في فلسطين المحتلة .

واوضح الناطق باسم الوزارة « لن يكون هناك حل توفيقي في هذا الصدد ونحن لانريد ان تاتي هذه البعثة» .

وكانت الحكومة الصهيونية قد رفضت امس استقبال هذه البعثة او التعاون معها مدعية انه لايجوز تدخل الامم المتحدة في شؤون الارض المحتلة او السياسة الصهيونية فيها .

وكالة - بقية

جلوب ونشرته مجلة نيويورك تايمز قد اظهر ان نسبة انخفاض شعبية بوش كانت اكبر من ذلك اذ وصلت الى ٥٤ بالمئة مقارنة بما كانت عليه في كانون الثاني الماضي حيث بلغت ٨٠ بالمئة .

وقالت الوكالة ان بوش يواجه مع تقلص شعبيته واحدا من اعتى القرارات التي سيتخذها خلال فترة الرئاسة فعليه خلال الاشهر القليلة المقبلة ان يقرر ما اذا كان سيشن حربا على العراق ام لا .

استمرار - بقية

بيروت وانتقمت ميليشيات حزب الله بقتل خمسة من رجال حبيقة بالرصاص واسر خمسة عشر اخرين .

وتعهد مواطنون لبنانيون يحتلون سفارة بلادهم في باريس امس بالاستمرار في احتلالهم للسفارة الى ان يسمح للعماد ميشيل عون بمغادرة بيروت الى المنفى في فرنسا .

وكان حوالي ٥٠ شابا لبنانيا قد اقتحموا السفارة اللبنانية في باريس بعد ساعات من دخول القوات السورية ووحدات الجيش اللبناني الموالية للرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي بيروت الشرقية ولجوء عون الى السفارة الفرنسية .

واغلقت الشرطة الفرنسية الشوارع المحيطة بالسفارة في باريس اليوم الاحد لكنها سمحت للمحتجين بالدخول الى المبنى والخروج منه .

وردد حوالي ٢٠٠ متظاهر تجمعوا خارج المبنى شعارات مؤيدة لعون وتهاجم الغرب لسماحه بالاطاحة به .

وقال متحدث باسم المعتصمين في السفارة انهم سيبقون هناك الى ان يسمح لعون بمغادرة بيروت والذهاب الى فرنسا التي عرضت عليه اللجوء السياسي .

تقرير - بقية

النقاب عن ان حرب كلمات خطيرة بدأت تسري بين المواطنين السعوديين تعبر عن امتعاض شعبي عام من العائلة المالكة ومن التواجد العسكري الاميركي ..

واضاف ان «حرب اشرطة الكاسيت» تنمو الان في السعودية .. فلا احد فيها يستمع الى الاخبار التي تبثها اذاعة «السعودية» لانها اكاذيب . والناس تستمع الى الاشرطة المسجلة . وتثق بها لان فيها الحقيقة بعد ان فقدت ثقتها بوسائل الاعلام الحكومية . فلم تعلن الاخيرة عن انتشار القوات الاجنبية الا بعد اسبوع ونصف من بدايتها ولم تذكر اسم القوات الاميركية الا اخيرا .

واشارت الكاتبة في تقريرها الى ان انتشار القوات الاميركية في «السعودية» كان مفاجأة غير سارة لابناء البلد خصوصا الذين كانوا متسامحين مع اخطاء الحكومة لانهم كانوا تحت انطباع ان ثراء المملكة مكرس لبناء قوة عسكرية قادرة على الدفاع عن البلاد .

وفي احد الاشرطة تتكرر الاسئلة من قبيل اين ذهبت الاموال ؟ كل ماقيل لنا كان حلما كلنا ما لنا نحتاج لاميركا للدفاع عنا ؟ وغيرها كثير .

وفي تقريرها اكدت الكاتبة على ان ابناء الجزيرة يستمعون الى رجال الدين المحترمين الذين يشجبون العائلة المالكة لقبولها التواجد العسكري الاميركي فوق اراضيها وخلصت الى ان السؤال المطروح الان هو هل تبقى العائلة المالكة في السلطة ؟

بن بيلا - بقية

بانها مبادرة تربط بين كل القضايا العربية وتعالج شؤون البيت العربي .

واكد ان الشعب الجزائري بكل شرائحه السياسية والاجتماعية يقف مع العراق مكونا حزاما جماهيريا للدفاع عنه معلنا ان هناك خطوات اتخذت لتشكيل جبهة جماهيرية عربية شمالي افريقية من شخصيات سياسية وطنية جزائرية ومغربية وتونسية وليبية لمساندة العراق .

وقال ان هناك تحركا سياسيا اخر لتشكيل جبهة جماهيرية لنصرة العراق من شخصيات وطنية من كل من الاردن والسودان والجزائر وفلسطين .

واشار الى ان هذه الجبهات ستسعى بكل قوة لتعبئة الشارع العربي باتجاه مساندة العراق وتعزيز امكاناته المعنوية وضرب المصالح الامبريالية في حالة قيام اي عدوان عليه اضافة الى دورها في منع اية محاولة قد تقوم بها الانظمة العميلة ضد العراق .

وقال السيد بن بيلا ان نشاطنا هنا في الجزائر له تاثير كبير على الراي العام العربي عموما والفرنسي بشكل خاص لما نمتلكه من مكانة بين الجماهير العربية والشعب الفرنسي ولما لمسناه من اهتمام بالاحداث الخليج العربي .

واضاف لقد لمسنا بالفعل تحولا في الراي العام الغربي مؤكدا ان الموقف الفرنسي من مستجدات الخليج بات متميزا عن المواقف الاميركية .

واوضح الرئيس الجزائري الاسبق ان نظرة السيد الرئيس صدام حسين للقضايا العربية نظرة شاملة اذ لايمكن ايجاد حل لقضايا المنطقة الا بحل القضية الفلسطينية .

واشار الى ان احداث الخليج اكدت وجوب اعتماد حل شامل لاحتواء المشاكل في المنطقة العربية برمتها ولوضع حد لغطرسة الادارة الاميركية التي اعتادت على ارسال اساطيلها الى المنطقة كل عشر سنوات لافتعال المشاكل .

الرئيسان - بقية

عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن تقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق لموقف الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا من الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر اليوم نحن في بغداد نتابع الموقف الجزائري ازاء الاحداث ونتذكر اصول الثوار الجزائريين الاحرار التي هي ذات الاصول وان ابتعدت المسافات .

ووصف اللقاء الذي عقده مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم بانه ياتي في اطار التشاور مما يمكن ان تقوم به الدبلوماسية الجزائرية في لقاءاتها مع دول واصدقاء اخرين لتوسيع مساحة الحل السلمي وابعاد شبح الحرب .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه وضع الرئيس الجزائري في صورة الاطمئنان حول استعدادات العراق شعبا وجيشا للدفاع عن الوجود فيما لو فرضت الحرب عليه .

واستقبل الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع مساء اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس الموريتاني واعتزاز قيادة وشعب العراق بالمواقف القومية الاصيلة للشعب الموريتاني الشقيق وتاكيد اهتمام العراق بتطوير التعاون مع موريتانيا الشقيقة .

واطلع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس الموريتاني على تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي ومايشكله الاحتلال العسكري الاميركي والاطلسي للاراضي المقدسة في نجد والحجاز واهمية فضح هذا الاحتلال ومقاومته بكل اشكال المقاومة .. مؤكدا ان التواجد الاميركي الغربي كشف العملاء من الحكام العرب المرتبطين باميركا حليفة الصهيونية التي تحتل الاراضي العربية في فلسطين ولبنان والجولان .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي تمثل في بنودها الاطار الكامل لاحلال السلام وفق الشرعية الدولية العادلة وليس الشرعية العدوانية الانتقائية التي يفرضها اعداء العرب بقيادة اميركا .

وحمل الرئيس الموريتاني السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس صدام حسين وتاكيد استمرار موقف موريتانيا في الدفاع عن الحقوق العربية واستعادة كل الاراضي المحتلة من قبل اميركا والصهاينة وعملائهم وحلفائهم .

واشاد الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وقال انها مبادرة قومية عادلة تخدم السلام مؤكدا في هذا المضمار ان الوعي العربي القومي والاسلامي مستعد للدفاع عن المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز ..

خيبة - بقية

الفيصل الذي زار بون طالبا المساعدة خيبة امله بالقرار الالماني وقال انه مازال يامل في مساعدة المانية لنظامه !

وقال ان نظامه يرحب بوجود قوات المانية في الخليج ، الا ان الحكومة الالمانية كانت قد رفضت ارسال اية قوات الى الخليج .

السيد طارق عزيز يجتمع - بقية

الاوضاع في منطقة الخليج والجزيرة العربية والمجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الصهيونية وسبل الرد العربي وجدول اعمال لجنة القدس لتعزيز المواجهة العربية والاسلامية للسياسات الصهيونية التي تتحدى المجتمع العربي والاسلامي والدولي .

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين .

وتم خلال الاجتماع استعراض ابعاد التامر الاميركي الصهيوني الغربي على الامة العربية والاثار المترتبة على حشودها العسكرية في نجد والحجاز اضافة الى العدوان الصهيوني المستمر على الشعب العربي الفلسطيني وسبل مواجهة التحديات القومية الراهنة .

الغارديان - بقية

واشارت الى ان استطلاع الراي الذي قامت باجرائه صحيفة نيويورك تايمز يوضح ان ٢٤٪ من الناخبين فقط يؤيدون بوش .

وقالت ان بوش غير رايه ٦ مرات خلال اربعة ايام امام الراي العام بشان ازمة الميزانية ومسائل الدخل والضرائب حتى اصبحت محطات التلفاز والاذاعة تعمل (نكاتا) حول اي من المواقف الجديدة التي سيعتمدها .

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي قوله ان سياسة بوش في الخليج لاتسير سيرا حسنا ايضا .

وكيل وزارة - بقية

ويذكر ان المؤسسة عقدت اجتماعها التاسيسي الاول في الولايات المتحدة في اوائل شهر تموز الماضي بهدف ايجاد اسس ووسائل لاتصال مباشرة للصداقة بين الشعبين الاميركي والعراقي .

واع

الافتتاحية - بقية

الى اسيادهم الامبرياليين واستقدموا الجيوش الغازية وذهب العراق الى ذاته الوطنية والقومية واصبح جيشا من امة ترفع راية الجهاد دفاعا عن النفس ومن اجل تحرير القدس والمقدسات .

ومن البديهي ان يكون شعار جمع الامة هو لاتراجع المؤمن يتقدم .. وان يكون الاصرار الوطني والقومي منطلقا من صيانة النصر التاريخي الذي تحقق في الثاني من اب .. فقد عادت الكويت الى امها العراق في وحدة اندماجية ابدية ، ولاعودة الى ماكان قبل الثاني من اب .. فالكويت عراقية التراب والشعب .. ولانعطيها حتى لو قاتلنا في سبيلها الف عام .. هذا هو قرارنا النهائي .. قرار تذود عنه امة كاملة ويحرسه اكثر من ستة ملايين مقاتل عراقي من شعب الامجاد وجيش الانتصار .. جيش القادسيتين الذي لايعرف الا النصر .. الذي يرفع شعار النصر والنصر والشهادة من اجل النصر ..

ان انتزاع حقوقنا والتمسك بانتصاراتنا وتحرير مقدساتنا وقدسنا وبناء وحدتنا هي اهدافنا وراياتنا التي ترفرف فوق بحر المقاتلين والثائرين العرب .. اما راية الاحتلال والعدوان والعملاء فانها الخرقة التي صنعها بوش واتخذت من قارون الفاسد التافه شعارها الذي حولته الامبريالية الاميركية باعلامها ونفاقها وازدواجيتها الى غطاء يخفي عودة الاحتلال والغزو وشهوات ومخططات السيطرة والنهب ... بئس الغطاء وبئس الخرقة التي يضعها الغزاة على حراب بنادقهم .. لقد اطاح الاقتدار العراقي بمخططات الغزو والاذى .. وهشم الفعل العراقي بالاقدام والمبادأة رمز الارادة الاستعمارية واداة التامر الامبريالية .. وعاد العراق واحداً موحداً من زاخو الى البحر والى الذين فاتهم الاستيقاظ على الصحوة العربية ومازالوا يستخدمون لغة سياسية وعسكرية كتبها اسلافهم الاستعماريون القدامى .. الى اولئك وعملائهم القابعين في ماتم قارون نشير الى الجولة التفقدية التي قام بها قائد النصر وسيد النزال الفارس صدام حسين قبل اسبوعين لساحة عمليات الكويت .. نعم ساحة عمليات الكويت .. فالكويت وحتى اشعار اخر ، ساحة عمليات ، وغابة للفوهات والسواعد السمر .. وهي جاهزة .. بل في ذروة الجاهزية ، مثل كل شبر عراقي ، ولن تكون الا النار التي تحرق الغزاة والطامعين ، نار من اقتدار وغضب .. هي نار الحق الذي عاد .. الحق الذي انتصر وبشر القدس وحدد معها وبها الهدف الواحد لام المعارك .. معركة العرب من اجل انجاز كل اهداف الامة .. ومن اجل الحاق الهزيمة بكل الاعداء وجيوشهم وكيانهم العنصري الصهيوني وعروش الخيانة ..

انها الكارثة المحققة التي تنتظر جمع الشر والله على البادي ..

نتائج السحبة التاسعة عشرة للسلع المعمرة للاسواق المركزية لمدينة بغداد

الجزء الاخير

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق القادسية صدام ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

سوق القادسية صدام ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق القادسية صدام ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

سوق القادسية صدام ٢٥٠٠ عادي مرعتين ١٠٨ دينار

سوق القادسية صدام ٢٥٠٠ عادي ثلث حمان ١٠٣ دينار

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠ المنيوم مرعتين ١٦٠ دينار

سوق القادسية صدام ٢٥٠٠ المنيوم كامل ١١٨ دينار

سوق المنصور المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق المنصور المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعتين ١٠٨ دينار

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حمان ١٠٣ دينار

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ المنيوم مرعتين ١٦٠ دينار

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل ١١٨ دينار

سوق العدل المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق العدل المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعتين ١٠٨ دينار

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حمان ١٠٣ دينار

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم مرعتين ١٦٠ دينار

البقية ص ٩

علي الصفار لـ «رياضة وشباب»
منتصف تشرين الثاني تبدأ مباريات الدوري الممتاز بكرة السلة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة الخميس الموافق ١٥ تشرين الثاني المقبل موعدا لانطلاقة مباريات الدوري السنوي الممتاز لموسمه الجديد ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد ان ناديي الكرخ والشرطة سيلعبان مباراة الافتتاح في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

واضاف ان الدوري سيكون من مرحلتين ـ ذهابا وايابا ـ بمشاركة اربعة عشر ناديا تمثل سبعة منها بغداد والسبعة الاخرى من المحافظات .

والاندية هي الكرخ والشرطة والجيش والشباب والطيران والطلبة والنفط من بغداد والفتوة والموصل من نينوى وواحد حزيران من التاميم والحلة من بابل والناصرية من ذي قار والبحري من البصرة والعمارة من ميسان .

في بطولة الكأس
الزوراء والميناء يلتقيان الخميس المقبل وتغيير في ملاعب اربع مباريات

طرا تغيير على اماكن ومواعيد اربع من مباريات بطولة الكاس بكرة القدم حيث تقرر ان تقام مباراة السلام والنجف المقررة اقامتها يوم الجمعة بملعب الكرخ بدلا من ملعب الكشافة وبتحكيم السادة شاكر محمود وعبدالرضا عبيد وطارق عبدالحافظ وعزيز كريم .

ويتقابل ناديا الشرطة والسلام الجمعة المقبلة بملعب الكشافة بدلا من ملعب الشرطة وبتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وفالح حسن وموفق عبدالمسيح وحمزة مهدي .

كما تقرر ان يلعب ناديا الزوراء والميناء بملعب الشعب الدولي يوم الخميس المقبل بدلا من يوم الجمعة وبتحكيم السادة ذاري هاني وبدر نعمة وقاسم خلف وشورش محمد علي ان يلعب ناديا الطلبة والصليخ مباراتهما بملعب الشعب الدولي يوم الجمعة المقبل بدلا من الخميس وبتحكيم السادة غالب عبدالكاظم ورسول مجيد وحسيب جهاد ولطيف علي .

اجتماع لحكام كرة اليد الخميس المقبل

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد جميع الحكام المعتمدين لديه للاجتماع الذي سيعقده في مقره باللجنة الاولمبية وذلك في الساعة الرابعة من عصر الخميس المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد ان الاجتماع سيكرس لمناقشة سبل انجاح الموسم الجديد واسهام المحكمين في تطوير اللعبة والارتقاء بها من خلال القرارات التحكيمية الصائبة .

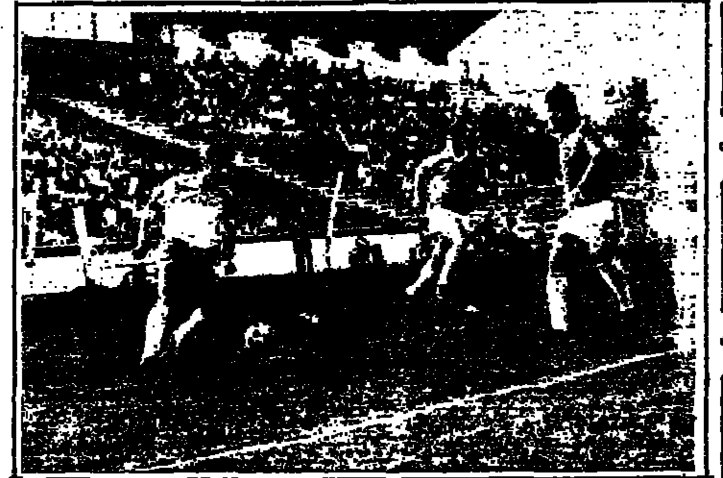
تحديد

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تحديد اعفاء فرق كرة القدم التي تغادر محافظاتها الى محافظات اخرى خلال اقامة المباريات الرسمية باثنين وعشرين شخصا بين لاعبين واداريين .

وقال مصدر في الاتحاد ان الفريق سيتحمل المصاريف الاضافية التي تترتب على زيادة اعضاء الوفد على العدد المحدد .

في بطولة الكأس
فشلت اندية الدرجة الثانية في الانتقال الى الدور الثاني على حساب اندية الدرجة الاولى

كتب ـ علي حسين عباس



لم يستطع اي من اندية الدرجة الثنية تحقيق المفاجاة المنتظرة والانتقال الى الدور الثاني «دور الـ١٦» ضمن بطولة الكاس بكرة القدم التي بدات رحلتها في الخامس من الشهر الحالي على حساب اي من اندية الدرجة الاولى باستثناء اندية الموصل والامانة والنصر التي اجتازت الاختبار على حساب اندية من الدرجة الثانية .

مع حالة انتظار لما يقوله السلام مع النجف واليقظة مع اربيل وماترافق ذلك من صعوبة بالنسبة للاول وبعض الامكانية لمهمة اليقظة اضافة الى ناديي الكوت والناصرية وهما من الدرجة الثانية حيث لابد من ان ينتقل احدهما لدور الـ ١٦ .

بالوقت الذي ابعدت ثلاثة اندية من الدرجة الاولى في حالات ثلاث غير ملتقية مع بعضها بدا الشبابيون لقمة سهلة الابتلاع للشرطة عندما خسروا في مباراتهم الاولى (صفر ـ ٤) وتاكيدات قاطعة لخسارة فادحة يتعرضون لها في مباراتهم الثانية بملعب الشعب لكنهم اعطوا في ملعب الشعب صورة مغايرة تماما واوشكوا ان يخرجوا فائزين او متعادلين على اقل تقدير وماكان ينقصهم سوى الخبرة في ترجمة الفرص الى اهداف وخسروا مباراتهم بصعوبة (صفر ـ ١) بما يعني ان هؤلاء الشباب ستكون لهم كلمتهم الواعدة في الدوري مؤكدين ان الكرة مع من يلعبها ويثابر معها لا مع الاسماء التي قد تعتمد نجوميتها فقط .

اما النفط الذي تبادل الفوز والخسارة مع الطيران فقد كان بمقدوره ان يصل ضفاف التعادل في المباراة الثانية ليقطف الثمار لكنه فشل في الدقائق الاخيرة من وقت المباراة الاصلي وسحب الى شوطين اضافيين كانا كافيين لخروجه خاسرا (صفر ـ ٣) بعد ان فقد بعض لاعبيه اعصابهم .

اما الصناعة الذي غاب عنه مدربه بسبب الاستقالة فقد خسر من علامة الجزاء بعد ان تعادل مع سامراء في المباراتين والوقت الاضافي بدون اهداف .

خلال الدور الاول الذي لم تستكمل مبارياته بعد ان جرت ٣٣ مباراة من اصل ٣٦ مباراة مقررة بعد انسحاب الفتوة امام البحري في الذهاب والاياب وصلاح الدين امام الصليخ في الاياب سجل ٨٦ هدفا كانت حصة الذهاب ٤٢ في ١٧ مباراة مقابل ٤٤ هدفا في ١٦ مباراة في الاياب وهذا يعني ارتفاع بنسبة تسجيل الاهداف رغم ان ١٥ مباراة حسمت نتائجها بينما حصل التعادل في مباراتين في الذهاب مقابل ١٢ مباراة حسمت نتائجها واربع حل فيها التعادل في الاياب

القراءة الرقمية للمباريات تقول ان ثماني مباريات حل التطابق فيها على اخريات بالنتائج عندما جذبت اندية الزوراء والموصل والجيش والنجف والشرطة والميناء والكرخ فوزها بينما حالة التطابق الثامنة كان في تعادل الصناعة مع سامراء بينما كان تبادل الفوز والخسارة اربع مرات للطيران مع النفط واليقظة مع بابل والنصر مع الفلسطيني والامانة مع العمال .. بينما تحول الفوز الى تعادل ثلاث مرات للطلبة مع برايتي والناصرية مع سعد والتجارة مع الديوانية وتعادل واحد للسلام مع الكوفة حوله السلام في الاياب الى فوز بينما اكتفى صلاح الدين بمباراة واحدة في الذهاب مع الصليخ خسرها (١ ـ ٣) وانسحب في الاياب

اربع مباريات كان لابد من تمديدها في الاياب الى وقت اضافي لحسم نتائجها كانت اولاها للطيران مع النفط التي حسمت بالوقت الاضافي الذي كان لابد لعلامة الجزاء ان تنقض التعادل الذي استمر بين الصناعة وسامراء تعادلا في المباراتين والنصر والفلسطيني (١ ـ صفر) لصالح النصر في الذهاب والفلسطيني في الاياب واليقظة وبابل التي كانت لصالح اليقظة (١ ـ صفر) ثم لصالح بابل (٢ ـ ١) وتاهلت اندية سامراء والنصر واليقظة من علامة الجزاء . استمرت نظيفة دون ان تدخلها اية كرة شباك الزوراء والنجف والكرخ والشرطة التي فازت بالذهاب والاياب استمرت نظيفة دون ان تدخلها اية كرة .

اليوم تبدأ بطولة القطر بالسباحة الاولمبية

تبدا عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي بطولة القطر بالسباحة الاولمبية للفئات العمرية ١٤ و ١٦ و ١٨ سنة والمتقدمين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة وتستمر منافساتها اربعة ايام .

مدربو الاثقال يناقشون منهاج الاتحاد المقبل

حددت لجنة مدربي رفع الاثقال بالاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الساعة الرابعة من عصر يومي السبت والاحد المقبلين موعدا لعقد اجتماع لها بمقر الاتحاد للجنة الاولمبية .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد منصور جميل امين سر الاتحاد وقال ان الغرض من الاجتماع محدد لمناقشة وضع صيغة جديدة لمنهاج الاتحاد للموسم المقبل وتحديد خطوط العمل المقبل في اطار الاستعداد لدورة برشلونة الاولمبية التي ستقام عام ١٩٩٢ .

تحديد اخر موعد لمشاركات الاندية في بطولات الرماية

حدد الاتحاد العراقي المركزي للرماية الثلاثاء المقبلة كاخر موعد لتسلم المشاركة ببطولة القطر لاندية الدرجة الاولى بالاسلحة الهوائية والمسدس السريع مع تحديد الفعاليات التي يشارك فيها النادي .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد وقال ان البطولة ستقام في ميدان صدام الاولمبي للرماية ببغداد للفترة من ٣٠ تشرين الاول الحالي ولغاية الاول من الشهر المقبل وبفعاليات البندقية الهوائية والمسدس الهوائي والمسدس السريع .

واضاف ان كل فريق يتكون من ثلاثة رماة لكل فعالية كما يحق للنادي المشاركة بفريقين للفعالية الواحدة وتعد المشاركة فردية اذا قل عدد الفريق عن ثلاثة رماة .

اما بطولة القطر للنساء بالاسلحة الهوائية فستقام بمحافظة السليمانية وللفترة من الخامس عشر ولغاية السابع عشر من الشهر المقبل بمشاركة خمسين رامية يمثلن محافظات البصرة واربيل والسليمانية وديالى والتاميم والنجف ونينوى بالاضافة الى بغداد .

بطولة تنشيطية لاندية بغداد بالطائرة

قرر الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة تنظيم بطولة تنشيطية بالطائرة محددة باندية بغداد وعلى مختلف درجاتها على ان تقام خلال النصف الثاني من تشرين الثاني وقبل انطلاقة الدوري الممتاز .

وقال مصدر في الاتحاد ان المشاركة مفتوحة لجميع اندية بغداد على ان تشعر الاتحاد بذلك قبل بدء البطولة .

نادي الشرطة يحرز بطولة القطر للمتقدمين بالجودو

احرز نادي الشرطة بطولة القطر للمتقدمين بالجودو التي اختتمت منافساتها الجمعة الماضية بالمركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للجودو واستمرت منافساتها يومين .

وجاء نادي الشرطة بالمركز الاول بعد ان جمع ٦٩ نقطة وحل التجارة ثانيا بـ ٣٧ نقطة وتقاسم نادي الشهيد عدنان خيرالله والكرخ المركز الثالث بـ ٢٤ نقطة .

وعلى المستوى الفردي جاء عماد عبد الجبار من التجارة بالمركز الاول بوزن ٦٠ وعلاء صاحب من الشرطة بوزن ٦٥ وامير عبود من الكرخ بوزن ٧١ وصباح مطرود من نادي الشهيد عدنان خيرالله بوزن ٧٨ وحميد تركي بوزن ٨٦ وفنيخ حاشوش بوزن ٨٥ وموفق هاني بالوزن الثقيل والمفتوح ايضا والثلاثة من نادي الشرطة .

غانا تتصدر مجموعتها ببطولة الامم الافريقية

كوماسي غانا ـ ١٥ ـ اف ب : اضافت غانا نقطتين الى رصيدها في تصفيات كاس الامم الافريقية ١٩٩٢ لكرة القدم اثر فوزها على بوركينا فاسو ٢ / صفر امس الاحد في مدينة كوماسي امام ٦٠ الف متفرج .

وتتصدر غانا المجموعة برصيد ست نقاط وهي التي سبق لها ان فازت على كل من نيجيريا وتوغو ١ / صفر .

هل يحقق نادي اربيل مفاجأة في الموسم الكروي الجديد ؟

يواصل فريق نادي اربيل بكرة القدم استعداداته المكثفة لدوري الدرجة الاولى الذي سينطلق في الاول من تشرين الثاني المقبل .

وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال السيد هاشم محمد امين . امين سر الهيئة الادارية للنادي ان الفريق سيظهر بصورة مغايرة عما كان عليه في الموسم الماضي ولن يكون مجرد رقم تكميلي بعد ان جددت خطوط الفريق الثلاثة واعطيت الفرصة امام اللاعبين الشباب الواعدين من قبل مدربه السيد ناصر يوسف .

واضاف ان الفريق سيكون مفاجاة وليس صيدا سهلا بعد ان شخصت السلبيات التي رافقته خلال الدوري الماضي وعولجت بجدية وحرص من قبل الجميع خاصة وان ركائز الفريق الاساسية قد حافظت على وجودها داخل التشكيلة امثال سركار علي وطارق عبد الرحمن وسرتيب محمد والفرصة التي اتيحت للنادي بالبقاء في الدرجة الاولى لن نجعلها تفلت من ايدينا وسنكرس جميع جهودنا من اجل ظهور الكرة الاربيلية بصورتها الاكثر عطاء وجمالا .

تحديد مواعيد بطولات الالعاب المنظمة لمدارس مدينة المدن

البصرة ـ من باسم عطية

عقد قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية مدينة المدن البصرة البابلية اجتماعا موسعا لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية حضره السيد نظيف جاسم مدير النشاط الرياضي والكشفي .

وتم في الاجتماع تحديد مواعيد بطولات الالعاب المنظمة للمراحل الدراسية الثلاث والمهرجانات الرياضية والتخييمات الكشفية الى جانب تهيئة واعداد منتخبات التربية للدورة الرياضية المدرسية المقبلة .

واكد السيد مدير النشاط الرياضي والكشفي الدور الذي يجب ان ينهض به العاملون في هذا القطاع الذي يشكل احد ركائز العمل الرياضي الطموح اضافة الى ضرورة ترشيد الاستهلاك وضغط النفقات .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الماسوف على شبابه المرحوم عدنان فليح وسمي وهو شقيق كل من السيد هادي فليح وسمي وعلي فليح وابن عم كل من السادة عبود ومهدي وحسين وصادق صالح وسمي وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في قضاء المدائن / شارع المقبرة قرية النصر وابتداء من ١٤ / ١٠ / ١٩٩٠ ولمدة ٣ ايام تغمده الله برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يشكر السادة كل من العميد المتقاعد عبد الحليم الزيدي والعقيد ابراهيم والرائد المتقاعد الحاج عبد المجيد وحسين ومصطفى الخبير في البنك المركزي والمحامي عبد الحميد وأولادهم والعميد المتقاعد عبد الحق العبيدي كافة السادة المواسين بوفاة شقيقتهم والذين حضروا التشييع في مدينة تكريت ومجلس الفاتحة في بغداد سائلين المولى الا يريهم مكروها

وزير الثقافة والاعلام ـ بقية

الباطلة في نيل مدينة تستهدف حرمانه من امتلاك وسائل التقدم والتقنية .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الحقوق التاريخية للعراق في الكويت كونها جزءا لايتجزأ من الارض العراقية التي اقتطعها الاستعمار البريطاني ابان احتلاله للمنطقة لحرمان العراق من اطلالته على البحر .. والاستحواذ على نفط العرب وفقا لمصالح البريطانيين .

وحيا السيد لطيف نصيف جاسم الوفد الاعلامي اليمني مؤكدا ان مشاركته في هذه الظروف اخوانه العراقيين في الدوائر الاعلامية والصحفية العراقية تاكيد للمضي العميق للتضامن بين اليمن والعراق كما سيتيح لهم فرصة الاطلاع على طريقة عمل العراقيين في تصديهم الباسل للحملة الاعلامية المسعورة التي تستهدف حاضر الامة ومستقبلها .

وحيا الوفد الاعلامي اليمني الوقفة البطولية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود شعب العراق وتصديه الحازم لاشرس هجمة عدوانية يشهدها التاريخ بكل معطياتها مستهدفة العراق وقوته ونهضته في المجالات كافة .

واكد السيد علي محمد يحيى الضحياني من وكالة انباء سبا باسم الوفد الاعلامي اليمني ثقتهم بان النصر سيكون الى جانب العراق المدافع الامين عن العروبة والاسلام ومقدسات المسلمين مشيرا الى ان مجيئهم الى بغداد هو مواصلة لدور الشعب اليمني الشقيق في المعركة الى جانب العراق والتاكيد روابط الدم والتاريخ واللغة والدين والمصير المشترك بين ابناء الشعب العربي الواحد .

وقال ان كل ماقدمناه ونقدمه للعراق ليس مرتبطا بالظروف او الفترات المحددة بالتاريخ وانما هو جزء من الواجب الذي يجب تقديمه الى قلب العروبة النابض المدافع الامين عن مصالحها وحقوقها المغتصبة العراق العظيم .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الثقافة والاعلام ورؤساء الدوائر الاعلامية والصحف .

ويذكر ان الوفد الشقيق من الجمهورية اليمنية يزورالقطر ضمن مجاميع الوفود الاعلامية من اقطار الوطن العربي للتعايش في اجهزة الاعلام والصحف والعمل مع اشقائهم العراقيين ومشاهدة التجربة الاعلامية العراقية في هذه المعركة التي يخوضها العراق لمواجهة العدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني الذي دنس الاراضي المقدسة في ارض نجد والحجاز .

قوات الامن ـ بقية

لحماية المقدسات الاسلامية .

وتاثير اوضاع الشارع الاقتصادي وحركة التجارة اليومية في مصر الى ان الشعب المصري بدأ يعاني من ازمة اقتصادية كبيرة جراء مواقف حسني من قضايا الامة العربية وتحميل ابناء مصر التبعات المالية لارسال وحدات الجيش المصري الى نجد والحجاز لمشاركة القوات الاميركية والغربية والصهيونية في العدوان على العراق .

سوى المعدل المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

٣٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

٤٥٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

٥٠٠٠ المضمون كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

٣٥٠٠ عادي ١٠٧ دينار

[illegible]

٥٠٠٠ عادي ضيات المضمون ١٣٥ دينار

[illegible]

٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

٣٥٠٠ عادي مرضتين ١٠٨ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ عادي تلفزيون ١٠٣ دينار

[illegible]

٤٥٠٠ المضمون مرضتين ١٦٠ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

الثـــــورة

هكذا صدر الأصل

١٩٩٠/١٠/١٦

العالم يواصل ادانته للجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى

قرار مجلس الامن غير كاف قياسا الى بشاعة الجريمة

مروان القاسم : الكيان الصهيوني يسعى الى تغيير المعالم العربية الاسلامية للقدس الشريف

العواصم ـ ١٥ ـ واع : وصف الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني قرار مجلس الامن حول المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الصهيونية في الحرم القدس الشريف بانه صدر بعد تباطؤ وتلكؤ شديدين ولم يكن بالقوة الكافية قياسا الى بشاعة الجريمة .

وقال ان مجلس الامن لم يضع للقرار خطة محددة وواضحة لتنفيذه .

واضاف خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف السودانية امس ان عليحز بالنفس هو تصرف الهيئات الدولية الكبرى مشيرا الى قرارات مجلس الامن السابقة حول التطورات في الخليج والفارق الكبير في قوة القرارات وسرعة تنفيذها والبرامج المفصلة للتنفيذ .

ودعا الهيئات الدولية الى معاملة كل القضايا بمعيار واحد حتى يكون لها الاقناع والالزام تجاه الدول والشعوب المختلفة .

وفي الصدد نفسه اكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني ان الكيان الصهيوني تمادى في ممارساته الوحشية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الوقت الذي بقيت الحالة العربية على وضعها دون اي تحسن .

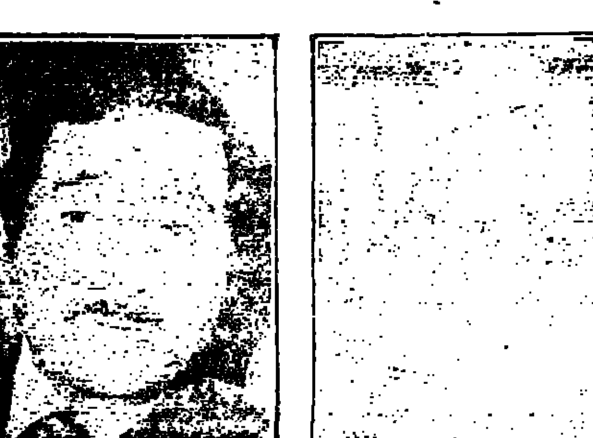
وقال في تصريح صحفي عقب وصوله الى الرباط ليلة امس للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس ان الكيان الصهيوني لم يتمادى في ممارساته ضد الشعب الفلسطيني فحسب بل امتدت ممارساته هذه لتشمل الارض والحقوق الفلسطينية والاماكن المقدسة .

واوضح السيد مروان القاسم ان الاردن سيطرح خلال اجتماعات لجنة القدس بعض الحقائق التي يزمع الكيان الصهيوني تنفيذها لتغيير المعالم العربية والاسلامية في القدس الشريف وصولا الى تهديمها اضافة الى التآمر الصهيوني الذي يتم على حساب الارض العربية والمقدسات في فلسطين المحتلة .

وعلى صعيد الادانة الدولية للجريمة الصهيونية البشعة في القدس ادانت الحكومة اليابانية بشدة المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في حرم المسجد الاقصى الشريف يوم الاثنين الماضي .

ودعت اليابان في بيان صدر عن وزارة الخارجية اليابانية بهذا الشان السلطات الصهيونية الى مراعاة قواعد القانون الدولي والانسانية تجاه الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة معربة عن اسفها لسقوط عدد كبير من الفلسطينيين بين قتيل وجريح .

واكد البيان موقف طوكيو الداعي الى حل قضية الشرق الاوسط عن طريق انسحاب السلطات الصهيونية من الاراضي [illegible] عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق [illegible] الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة .



وشددت اليابان على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره الاطراف المعنية كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جانبها انتقدت اذاعة (بلغراد) في تعليق لها [illegible] ان الجريمة البشعة التي ارتكبتها السلطات الصهيونية ضد الفلسطينيين في القدس زادت من تفاقم الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت ان [illegible] بشدة الجريمة الصهيونية الوحشية [illegible] الاسراع بحل القضية الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي للسلام .

كما انتقدت صحيفة هونك كونغ ديلي نيوز موقف الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط وقالت ان واشنطن تحتضن (اسرائيل) وتقف الى جانبها دون اكتراث بشعور المتضررين منها .

واوضحت الصحيفة التي تصدر في هونك كونغ ان الولايات المتحدة مازالت حتى بعد مجزرة الفلسطينيين في القدس تحاول التقليل من بشاعة الحادث وجسامته .

واكدت اذا اراد الرئيس بوش ارساء دعائم نظام عالمي جديد نزيه حقا فانه يتعين عليه ان يغير سياسته القائمة على محاباة (اسرائيل) على حساب العرب .

اطفال فلسطين يشجبون فرض الحصار الاقتصادي على العراق

شجب اطفال فلسطين في العراق الاعمال الاجرامية لبوش وتاتشر وحلفائهما بفرض الحصار الاقتصادي على العراق ومنع الغذاء والدواء والحليب عنهم .

وعبروا في رسالة بعثوا بها بمناسبة يوم الطفل العراقي الى اطفال الامة العربية عن حبهم الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووقفته البطولية بوجه كل اشكال العدوان ومحاولات فرض الهيمنة الاجنبية على العراق والامة العربية .

وشدوا بالموقف المخزي لخائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني وضلوعهما في المؤامرة الصهيونية الاميركية ضد اطفال العراق والامة العربية ومستقبلهم .

وطالبوا في رسالتهم بالانسحاب الفوري للقوات الاميركية من الاراضي العربية المقدسة وبضرورة الغاء كافة قرارات الحصار المفروض على الشعب العراقي .

كيف تحمي تشيلي اقتصادها من تذبذب اسعار النفط ؟

سانتياغو ـ ١٥ ـ واع : بدات حكومة تشيلي باتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء صندوق رأسماله (١٣٠) مليون دولار لحماية اقتصادها من تذبذب اسعار النفط .

وقال وزير المالية التشيلي في تصريح له امس انه سيتم تمويل هذا الصندوق من عائدات صادرات تشيلي من النحاس لاستيعاب اي زيادة في اسعار النفط العالمية بحيث لايشعر بها المستهلك وبحيث تتمتع السوق الداخلية بالاستقرار الى حد كبير .

ويذكر ان حكومة تشيلي بادرت باتخاذ هذا الاجراء بعد ان رفع معمل تكرير النفط الذي تمتلكه الدولة من اسعار النفط وبعض منتجاته مرتين في غضون شهرين .

وتجدر الاشارة الى ان تشيلي تستورد (٨٥) في المئة من نفطها وانها اضطرت الى رفع سعر الوقود المحلي بمقدار (٣٥) الى (٥٠) في المئة منذ احداث الخليج مما ادى الى زيادة معدل التضخم لتبلغ ٩٫٤ في المئة خلال شهر ايلول الماضي وتعد اعلى زيادة خلال شهر واحد منذ ستة اعوام .

وكان المصرف المركزي قد اتخذ منذ بداية العام الحالي عدة اجراءات لتخفيف معدل التضخم والذي بلغ متوسطه خلال العام الذي انتهى في ايلول الماضي حوالي ٢٩٫٣٩ في المئة .

اليمين اليوناني يهيمن على الانتخابات البلدية

اثينا ـ ١٥ ـ اف ب : اظهر فرز تسعين في المئة من الاصوات في اول دورة للانتخابات البلدية في اكبر ثلاث مدن يونانية تصدر مرشحي الحزب اليميني الحاكم في اثينا وسالونيك في حين فازت المعارضة اليسارية في بيريه .

موقف

شعبنا في الجزائر .. وقفة قومية اصيلة

يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة يصعد ابناء شعبنا الجزائري البطل وقفة التضامن مع ابناء العراق في تصديهم الحازم لقوى العدوان الاميركي والغربي المنتشرة في ارض الجزيرة والخليج العربي .

فالاخوة الجزائريون لم يهدأ لهم بال منذ اقدام المعتدين الاجانب على تدنيس ارض المقدسات العربية والاسلامية فقد بادروا للتعبير عن صيحة الغضب ازاء التواجد الاجنبي في نجد والحجاز وادانوا خيانة فهد وحسني لانهما سمحا وباركا مثل هذا الوجود اللعين وجاءت صيحات الاستنكار والادانة بشكل ندوات فاضحة للخونة والخيانة .. ومسيرات وتظاهرات جمعت فصائل الشعب الجزائري كله التي افصحت عن الوقوف الصادق الى جانب العراق في مقاتلة المعتدين وافشال مخططاتهم الشريرة .

ولعل في التظاهرة الاخيرة التي ضمت الوف الجزائريين واتجهت الى السفارة الاميركية في مدينة الجزائر لتعلن لبوش ولعملائه اصرار الشعب الجزائري على الجهاد الى جانب العراق لطرد القوات الاميركية والغربية من المنطقة وللتطوع للقتال الى جانب القوات العراقية اذا تورط المعتدون في مغامرة عدوانية ضد العراق وشعبه .

وفي هذه التظاهرة الحاشدة اكد المواطنون الجزائريون ارتباطهم المصيري باشقائهم العراقيين وهم يسلمون المسؤولين في السفارة الاميركية مذكرة ادانة لوجودهم العسكري في الجزيرة العربية رافعين صور القائد صدام حسين والاعلام العراقية والفلسطينية والجزائرية على جدران سفارة بوش كتعبير عن تلاحم المناضلين العرب في معركة المواجهة والمصير وعن استعدادهم الكامل لخوض هذه المعركة موحدي الصف مهما بلغت التضحيات .

واذا كانت هذه المواقف النبيلة والثابتة المعبر عنها شعبيا قد اكدت معاني الارتباط القومي المصيري فان المواقف الرسمية في التضامن الصادق مع العراق والمعبر عنها في تصريحات واحاديث المسؤولين في جبهة التحرير الوطني الجزائري كشفت عن وحدة الوقفة الجزائرية في التصدي للتحديات الامبريالية والصهيونية التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة التاريخية وبرز ذلك ايضا في التصريح الذي ادلى به الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل ايام واعلن فيه صراحةان الجزائر لن تقف مكتوفة الايدي ازاء المخاطر العدوانية المبيتة ضد العراق وشعبه وان الجزائر ستمارس دورها المطلوب في اسناد العراق في دفاعه المشروع عن سيادته وسلامة اراضيه .

فالوقفة الجزائرية الاصيلة في التضامن مع الشعب العراقي طرحت بعدا وحدويا قوميا معززا لمسيرة النضال العربي تجسد في اجماع جزائري على الجهاد وفي وحدة جزائرية وطنية لم يقتصر فعلها التضامني على الجزائر العاصمة حسب بل امتد الى جميع انحاء القطر الشقيق ليشمل قرى ومدنا نائية ابت الا ان ترفع الصوت مدويا في دعم العراق والا ان ترسل سيولا من الشباب والرجال الى السفارة العراقية في الجزائر ليعلنوا تطوعهم للقتال مع اشقائهم العراقيين في جهاد مقدس ضد المعتدين الاميركيين والغربيين ومن ارتضى لنفسه ان يسير في ركب العمالة متنكرا لامته .

ان الوقفة الجزائرية القومية الاصيلة لاتثير في نفوسنا مشاعر الاعتزاز والفخر فقط بل هي الى جانب التاييد الجماهيري العربي على امتداد الوطن العربي الذي يحظى به العراق ومواقفه تمثل حافزا يدفعنا لمزيد من التراص خلف قيادتنا ولمزيد من الاصرار على منازلة الاشرار والطغاة حتى تحين ساعة الانتصار النهائي على اعداء الله والعروبة ويندحر العدوان وينهزم الضلال .

● ضياء حسن ●

المعارضة الافغانية تنسق فعالياتها للاطاحة بالحكومة

كابول ـ ١٥ ـ رويتر : قالت مصادر بين المعارضة الافغانية امس الاحد ان مجموعة من ابرز قادة المعارضة الافغانية ابدت خلال اجتماع مع زعيم المعارضة احمد شاه مسعود معارضتها لشن هجوم شامل على العاصمة الافغانية كابول .

وقد جاءت هذه المعارضة في الوقت الذي اجتمع نحو ٤٠ من قادة المعارضة في مشيترال على الجانب الاخر من الحدود في شمالي باكستان لتنسيق عملياتهم العسكرية بهدف الاطاحة بحكومة الرئيس الافغاني نجيب الله .

وافاد عبد الحميد منهاج مسؤول الاعلام في المعارضة انه لم يوافق بعض القادة على شن هجوم كبير على كابول لان ذلك قد يسفر عن خسائر جسيمة في كلا الجانبين وبصفة خاصة بين سكان كابول .

الغاء قمة زعماء غربي افريقيا المكرس لحل المشكلة الليبيرية

ابيدجان ـ ١٥ ـ رويتر : الغيت خطط اجتماع قمة لزعماء غربي افريقيا للبحث في الحرب الاهلية بليبيريا كان مزمعا عقده اليوم الاثنين في ساحل العاج .

واعلن اعضاء رئيسيون في المجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا ومنهم رئيس المجموعة الغامبي داودا جاوارا الذي يحاول عقد اجتماع موسع لكل اعضاء المجموعة الستة عشر في ٢٩ تشرين الاول لايجاد حل للحرب الاهلية الليبيرية الدائرة منذ عشرة اشهر .

وقال مسؤولون في لاغوس ان الاجتماع لم يجر الاعداد له كما ينبغي لان غامبيا وحدها لها سلطة تنظيم اجتماع قمة خاص واعلنت نيجيريا انها لن تشارك في الاجتماع المزمع عقده في ساحل العاج .

ويذكر ان نيجيريا اشتركت في قوة لحفظ السلام الى جانب القوات الغانية والغينية وقوات من سيراليون وغامبيا واقلت في منطقة بمستعمرة الليبيرية للمباعدة بين ثلاث فئات مسلحة متنافسة .

غير ان كثيرا من دول المجموعة الاقتصادية لا سيما ساحل العاج وبوركينا فاسو تعارض دور قوة حفظ السلام وتقول هذه الدول ان القوة اصبحت عاملا نشطا في الصراع من خلال انحيازها لهذا الطرف او ذاك .

في اول انتخابات في ظل الوحدة الالمانية

حزب كول يفوز باربع ولايات المانية

برلين ـ ١٥ ـ رويتر : حقق المستشار الالماني هلموت كول فوزا ساحقا في الانتخابات التي اجريت امس في خمس ولايات جديدة في شرقي المانيا وفي ولاية بافاريا .

وفاز حزب كول الديمقراطي المسيحي في الانتخابات في الولايات الاربع وهي سكسونيا وتورينجيا و(انهالت وميكلنبرج) فوربومرن فيما احتفظ الاتحاد الاجتماعي المسيحي بالاغلبية المطلقة في ولاية بافاريا .

وفاز الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في ولاية واحدة هي براندبرج التي تحيط ببرلين .

وستنتخب العاصمة الالمانية برلين في الثاني من كانون الاول المقبل وهو نفس اليوم الذي ستجري فيه الانتخابات العامة .

وحصل الحزب الديمقراطي المسيحي على ٤٣٫٩ في المئة من اجمالي الاصوات في شرقي المانيا بينما حصل الحزب الديمقراطي على ٢٦٫٥ في المئة .

وفي بافاريا اظهرت النتائج النهائية التي اذيعت ان حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي حصل على ٥٤٫٩ في المئة من الاصوات بعد ان كان قد حصل على ٥٥٫٨ في المئة عام ١٩٨٦ ولكنه لايزال يحتفظ باغلبية مطلقة في اكبر ولايات المانيا .

وتشير نتائج الانتخابات الى تاييد واضح لمسعى كول وجهوده في توحيد المانيا .

وقال كول تعقيبا على نتائج الانتخابات اننا لم نضمن بعد الفوز في انتخابات الثاني من كانون الاول المقبل ولكننا حققنا نقطة بداية طيبة اليوم في ما كان يعرف سابقا بالمانيا الشرقية وفي بافاريا .

واكد على استمرار حملته من اجل الفوز بكل صوت .

وسلم منافسه اوسكار لافونتين من الحزب الديمقراطي الاشتراكي بان حزبه يتجه الى هزيمة على ما يبدو ولكنه قال انه لايزال يامل .

منظمات باكستانية تشيد بموقف العراق البطولي

تظاهرات نسوية احتجاجا على الاجراءات المفروضة على العراق

العواصم ـ ١٥ ـ واع : اشادت الاتحادات والنقابات العمالية في مدينة كراتشي الباكستانية بموقف العراق البطولي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين المتمثل في تصديه للمخططات الامبريالية التي تستهدف الامة العربية ودعمه لقضاياها المصيرية .

وشجبت الاتحادات في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وجود القوات الاميركية وحلفائها على ارض نجد والحجاز وتدنيس المقدسات الاسلامية .

وطالبت بانسحاب القوات الاميركية والصهيونية من فلسطين والاراضي العربية الاخرى .

وفي الصدد نفسه احتشدت عشرات النسوة الباكستانيات امام مبنى الامم المتحدة في مدينة راولبندي امس احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية المفروضة ضد العراق .

ورفعت المشاركات خلال التظاهرات التي نظمتها رابطة المراة الباكستانية شعارات ولافتات تندد بهذا القرار الاميركي اللاانساني .

وقدمن مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويلار) تسلمها مدير المكتب .

واعربن عن تضامنهن المطلق مع شعب العراق الصامد بوجه الهجمة الاميركية الظالمة .

توقعات بعدم التوصل الى اتفاق بشأن الميزانية الاميركية

واشنطن ـ ١٥ ـ واع : توقع جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض الاميركي عدم امكانية التوصل الى اتفاق بشان الميزانية الفيدرالية قبيل يوم الجمعة المقبل وهو الموعد النهائي المفروض لتوقيعها من جانب الرئيس جورج بوش .

ونقلت اذاعة صوت اميركا ليلة امس عن سنونو قوله انه يتوقع ان يوافق مجلس النواب على خطة للميزانية تختلف كثيرا عن الخطة التي اقترحتها اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ والتي تدعو الى توفير عائدات جديدة بقيمة ٥٤٢ مليار دولار عن طريق مضاعفة الضرائب المفروضة على مبيعات وقود السيارات .

واشارت الاذاعة الى ان الكونغرس يحاول خفض العجز في الميزانية الفيدرالية للعام المالي الحالي بمقدار ٤٠ مليار دولار وبمقدار ٥٠٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة .

اتهام بالارتزاق

الولايات المتحدة ـ خاص ـ نشب مؤخرا خلاف بين مسؤولي الوحدات السورية والمصرية والمسؤولين في نظام فهد بسبب سوء الخدمات التي يقدمونها للجنود المصريين والسوريين في حين ان القوات الاميركية الغازية لاترد لها الجهات السعودية ونظام خائن الحرمين الشريفين طلبا .

ومما زاد من استياء الضباط السوريين والمصريين حديث المسؤول العسكري «السعودي» الذي اطلق عليهم لقب «المرتزقة» مؤكدا ان وجودهم هو شكلي فقط وان جنودهم قد قدموا بسبب العرض السعودي لهم بدفع رواتبهم بالعملات الصعبة . وقد طلب المسؤول العسكري السعودي من وزير دفاع خائن الحرمين الشريفين تجميد دور القوات التي بعثها حافظ اسد وساله امكانية عدم الطلب اليهم لزيادتها !!

الجالية العربية في لوس انجلوس

ادانة للعدوان الصهيوني واستنكار لموقف الولايات المتحدة المساند للمعتدين

الولايات المتحدة ـ خاص : نظمت الجالية العربية في لوس انجلوس تظاهرة ضخمة شارك فيها اكثر من ٤٠٠ متظاهر وقد حملوا لافتات استنكروا فيها العدوان الصهيوني ضد ابطال فلسطين في القدس كما استنكروا موقف اميركا المساند للكيان الصهيوني في عدوانه .

وقد توجهت التظاهرة الى مبنى قنصلية الكيان الصهيوني في لوس انجلوس حيث تجمع المتظاهرون والقيت كلمات لممثلي الجالية العربية عبروا فيها عن مساندتهم لشعب فلسطين وشعب العراق الابطال في تحديهم للصهاينة واعداء الامة مطالبين بسحب القوات الصهيونية من فلسطين وسحب القوات الاميركية من اراضي نجد والحجاز .

الغزو الاميركي للمنطقة عدوان عليها وتهديد دائم لامنها

ان الحملة الاستعمارية التي قادها الغرب واحتلال الجزيرة والخليج . وهذا التسابق والمنافسة في ما بينهم في دفع المزيد من قوات الغزو الى المنطقة يفسر الطبيعة العدوانية ويكشف عن اغراضها الدنيئة والحاقدة .

فحملة الحقد والكراهية على العرب والمسلمين من قبل الغرب قد انصبت دفعة واحدة وبشكل لا مثيل له في التاريخ على العراق الابي الذي رفع راية العرب والمسلمين بوجههم وكشف الغطاء عن فعلتهم في النهب والسرقة للثروات والطاقة العربية كما انه وبالوقت نفسه قد قال لـ (اسرائيل) لا . لم يعد بعد اليوم ما كان سائدا من قبل و(لا) التي قالها العراق هي ترجمة لقوة فعلية وقدرة على المواجهة ومن هنا اهميتها ومصداقيتها .

ومن اجل هذا كان جنون (اسرائيل) والغرب وهذه الحملة الهستيرية التي لا شبيه لها عبر التاريخ الانساني الطويل .

ان الغزو العسكري الاميركي الصهيوني الحاقد هو عدوان سافر وعامل تهديد وتوتر دائم ضد العرب والمنطقة كلها وفرض الهيمنة والتبعية الاستعمارية وكل تبرير لهذا الغزو محاولة بائسة لذر الرماد بالعيون وتغطية العدوان المبيت على الامة وتدنيس المقدسات الاسلامية .

ان حجم القوات الغازية وطبيعة السلاح الذي جلبته الى المنطقة يكشف عن النيات العدوانية ويعطي الدليل على نية البقاء والهيمنة ووضع المنطقة تحت التبعية المباشرة فقيادة هذه القوات وحركتها ليست تبعا لرغبة هذا الحاكم او ذاك فقرارها بيدها ولا مجال للادعاء بالتاثير على قرارها..

ان القوات الاميركية وما تملك من آلة حربية خرجت عن دورها المعلن لتفصح عن هدفها الحقيقي في حماية (اسرائيل) بضرب القوة العربية التي يمثلها العراق .

ان هذا الفعل العدواني كان نتيجة لعملية توريط صهيونية (اسرائيلية) بالاضافة لما يمثل من حقد وقد بدا يدرك الغرب ان العواقب وخيمة ومخيفة على ابنائه ومصالحه .

فالحاكم الذي يعطي الغطاء للقوى الغازية هو شريك العدوان على الامة وبالتالي خارج على كل اعتبار وطني او قومي او ديني ويستحق لعنة شعبه وبني قومه الى الابد .

ان كل بحث في ظل العدوان الاميركي هو خدمة لاغراض العدوان ولن يكون هناك مخرج حقيقي بدون خروج القوات الاجنبية من ارضنا العربية ومن الخليج .

فالوقوف الى جانب العدوان الاميركي الصهيوني هو تنازل عن الانتماء والهوية والدين وطرد الاجنبي واجب وطني لاهل البلاد وقومي وديني حيث تحرير المقدسات ونصرة الاخ لاخيه والمسلم لاهل دينه في معركة قدرنا فيها اما الموت والاستشهاد من اجل ارضنا وديننا او الحياة الحرة الكريمة في بلادنا وانقاذ مقدساتنا .

والله اكبر والنصر حليفنا في وجه العدوان الاميركي الصهيوني المتجبر .

● ناصر سابا ●
باريس

من الجهات الاربع

غورباتشوف يفوز بجائزة نوبل للسلام

○ اوسلو : قالت لجنة جائزة نوبل النرويجية ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف فاز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠ امس لتزعمه ما اسمته التاريخية حركة الاصلاح في اوربا الشرقية ومساعدته في انهاء الحرب الباردة .

وقالت اللجنة في بيان لها ان غورباتشوف حصل على الجائزة للدور الريادي الذي قام به في عملية السلام .

وستقدم الجائزة وهي ميدالية برونزية وشهادة وصك قيمته اربعة ملايين كراون سويدي (٧١٠٠٠٠ دولار) في اوسلو في العاشر من كانون الاول . وكان الدالاي لاما وهو الزعيم الروحي لشعب التبت قد حصل على الجائزة العام الماضي .

وفاة الموسيقار بيرنشتاين

● نيويورك : اعلن في نيويورك اليوم الاثنين ان الموسيقار الاميركي ليونارد بيرنشتاين وهو احد كبار موسيقيي القرن العشرين توفي في شقته بمانهاتن في نيويورك عن ٧٢ عاما .

وبيرنشتاين مؤلف الموسيقى المعروف عالميا بـ (وست سايد ستوري) وقد اعلن الثلاثاء الماضية اعتزاله القسري لاسباب صحية .

وافاد الطبيب ان بيرنشتاين توفي بالسكتة القلبية نتيجة ضعف رئتيه . وكان هذا الطبيب هو الذي نصح نجم الموسيقى الكلاسيكية بالاعتزال .

انخفاض مستوى التعليم في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ اثبتت دراسة اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية ان مستوى التعليم فيها خلال السنوات العشرين الماضية في انخفاض مستمر .

واشارت الدراسة التي اصدرتها لجنة التعليم القومي الاميركي الى ان عددا قليلا من التلاميذ يحسنون استخدام قدراتهم الذهنية بينما تكتفي الاغلبية بمعرفة الحقائق دون التعرف على التفاصيل .

واوضحت الدراسة ان نسبة تتراوح بين خمسة الى ثمانية في المئة فقط من الطلاب في سن ١٧ عاما يتوفر لديهم الحد المطلوب من المهارات والقدرات اللازمة للدراسة الجامعية او العمل .

افاع للبيع

● نيويورك : في احد محال بيع الحيوانات الاليفة في نيويورك قرابة خمسين افعى باع منها صاحب المحل ١٦ افعى قبل ان يدخل زبون (خبير) ليكتشف ان الافاعي المعروضة من النوع الفتاك .

وما ان تم اكتشاف الامر حتى هرعت اجهزة الوقاية الصحية في المدينة الى استرداد الافاعي من اصحابها .

لا مكالمات هاتفية مجانا !

● نيويورك : شكت السعودية من انشغال الخطوط الهاتفية الخارجية التي بلغت مئة الف مكالمة هاتفية في اسبوع واحد . الامر الذي اضطر شركة اي-تي اندتي الاميركية التي منحت الجنود الاميركيين فرص الاتصال مجانا باهلهم في الولايات المتحدة الاميركية الى وقف العرض ولهذا ترتب على الجنود الاميركيين دفع مبلغ ١٦ دولارا لكل اتصال هاتفي يستغرق عشر دقائق .

مؤتمر عربي للبيئة

● مصراتة ـ بدات في مدينة مصراتة الليبية اعمال المؤتمر العربي للبيئة بمشاركة باحثين ومهتمين بالمحافظة على البيئة ..

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان المؤتمرين اكدوا ضرورة تكاتف الجهود العربية بوضع الخطط الاستراتيجية للحد من التلوث الناجم عن التفجيرات والتجارب النووية التي تقوم بها بعض الدول والتي لها تاثير مباشر على طبقات الجو والكرة الارضية .

كما نبه الباحثون في كلمات امام المؤتمر الى الاخطار الناجمة عن دفن النفايات النووية ودعوا الى فرض رقابة عربية كي لايتحول الوطن العربي الى مقبرة للنفايات النووية .

على ضوء ازمة الخليج :

النفط والتوزيع غير العادل واللامساواة هي ما يهدد نظام العالم ..

باريس ـ مكتب « الثورة » ، ودنيس كليرك

منذ بداية الازمة الجديدة للخليج وقسم كبير من الخبراء السياسيين والاقتصاديين لا يتحدثون الا عن النفط وكان زبغنيو بريجنسكي كبير مستشاري الامن القومي على عهد ادارة جيمي كارتر اول من اطلع هذا الخطاب وجرؤ على تسمية الاشياء بمسمياتها حين قال بصريح العبارة ان الهدف الرئيس لاجتياح القوات الاميركية للجزيرة العربية هو الحفاظ على مصالحها الاقتصادية وضمان استمرار تدفق النفط ، مذكرا بان هذا الهدف يعلو ولا يعلى عليه وتبقى مسالة الكويت في المرتبة الثانية بالقياس اليه .

ومنذ بداية الازمة ورغم الحملة الغربية الواسعة سياسيا واعلاميا للدفاع عن مقولة .. الشرعية الدولية .. وما رافق ذلك من تشنج اعلامي ضد العراق ، كان كثير من جهات القرار المالي الدولي فطنة الى نوعية النزاع الجديد والرهانات الحقيقية عليه . كما ان اقلام العديد من المحللين لم تنجذب الى جوقة العازفين باسم (القانون الدولي) موضحة بالارقام والقرائن ان الامر يخص في البداية والنهاية موضوع النفط . وان الكويت لو كانت منتجة للموز لما استحكت التقالة ما يسمى بالمجتمع الدولي ولا تحركت لها شعرة واحدة في راس جورج بوش !

من بين التحليلات المقحمة في هذا الاتجاه المقالة التي كتبها الخبير الاقتصادي الفرنسي دنيس كليرك ، مدير المجلة المتخصصة (بدائل اقتصادية) والمنشورة في العدد الجديد للشهر الجاري ، من النشرة الشهرية .. (لوموند الديبلوماسي) واهمية هذا المقال لا تكمن وحسب في ارقامه ولكن ، ايضا ، في اثارته لاسباب الازمة خارج المحيط الراسمالي وكيفية تعامل البلدان الصناعية مع مصادر الثروات وتاثير ذلك كله على بلدان العالم الثالث .

وفي ما يلي ترجمة المقال كما انجزها مكتب « الثورة » بباريس :

[لا جدال في ان البترول يجعل طبول الحرب مدوية عن طواعية فلقد ولدت الشركة الفرنسية للنفطيات نتيجة حصول فرنسا سنة ١٩٢٠ على المصالح الفرنسية في الشركة التركية للنفط . وسنة ١٩٣٢ سمح الدعم الاميركي في الجزيرة العربية لابن سعود ، الذي طرد الشريف حسين ، سمح لشركة (شفرون) كي تتخذ لها مواقع قدم في ميدان نفطي كان مقصورا على الانجليز .

وبذلت الاستخبارات الاميركية جهودا مضنية دون نتيجة للحيلولة دون تاميم الحقول النفطية المكسيكية سنة ١٩٣٨ ممولة عدة محاولات انقلابية وفي فنزويلا من ١٩٣٨ الى ١٩٤٨ سعت الى عرقلة عودة الديمقراطية ، الشيء الذي انتهى الى اقتسام ارباح الشركات المستغلة للنفط . وفي ايران تعرض الدكتور مصدق للتصفية لانه حاول فرض هذا الاقتسام . ثم نذر الحرب مرة اخرى في ١٩٧٣ و١٩٧٩ حين اكتشفت البلدان المستوردة ان السلطة النفطية قد انتقلت من شركات النفط الى البلدان المنتجة .

والان فان نذير الحرب حاضر ، رسميا ، الدفاع عن القانون الدولي والابقاء على النظام القائم . وبالطبع فلا احد ينطلي عليه هذا الامر . فاذا كان القانون المذكور لا يختلط مع مسالة امتلاك اكبر خزان عالمي للذهب الاسود فان ما اقدم عليه الرئيس صدام حسين ما كان ليثير اكثر من احتجاجات شكلية اذ من الذي سيذهب ليقاتل من اجل حفنة من الرمال ؟ ثم ان تعديلات الحدود التي تمت ، لها نظائر في الماضي ولم تثر سوى استنكار سياسي دون ان يتعبا من اجلها الكبار .

والمشكل مختلف اليوم تماما لان النفط في قلب العملية وبصفة خاصة نفط القرن القادم . والواقع ان نفط الكويت من حيث الظاهر لا يحتل الا دورا هامشيا على الساحة النفطية العالمية بـ ٩٥ مليون طن المنتجة سنة ١٩٨٩ وبالطبع فهو حجم اكثر اهمية عدديا من انتاج بريطانيا (٩٢ مليون طن) وفي نفس مستوى الانتاج الفنزويلي (٩٧ مليون طن) وعلاوة على هذا وباضافته الى الانتاج الحالي للعراق (١٣٩ مليون طن) فانه يجعل من هذا الاخير احد كبار المنتجين في المرتبة الرابعة عالميا (وراء الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، وقريبا جدا من السعودية) وفي المرتبة الثانية بين مصدري الخام .

وعلى كل فهذا ليس هو الجوهري : فبعد كل شيء فان الكويت لا تمثل سوى ٣٪ من الانتاج العالمي في حين يكمن المهم في امتلاكها لـ ٤ر٩٪ من الاحتياطي العالمي المتحقق منه ، اي ما يكاد يعادل احتياطي العراق (٩ر٩٪) وايران (٢ر٩٪) وتزداد الاهمية اكثر اذا لم يظهر اي اكتشاف ذي بال في الشرق الاوسط . اذا ما استمر الاستهلاك العالمي بمستوى ما هو مسجل حاليا اي ٣ مليار طن ـ هنا فان العراق والكويت معا سيصبحان مصدرا لما بين ١٥ الى ٢٠٪ من الانتاج العالمي ويتوفران على ربع الاحتياطي . اما بلدان الخليج الاخرى فستتوفر على حوالي ٦٠٪ (٣٤٪ فقط للسعودية) هكذا نفهم الاهمية الاستراتيجية لمنطقة هي في موقع التحول على مدى خمسة عشر عاما الى مالكة لما يقترب من مجموع الثروة النفطية (٨٥٪) .





اكيد ان هذه الحسابات لاتملك الا قيمة محدودة اذ الفرضيات المبنية عليها مطروحة على سبيل الاحتمال وما من شك ان اكتشافات جديدة ستظهر حتى ذلك التاريخ حافزها ارتفاع سعر البرميل ورغبة الشركات في تنويع مصادر تموينها من الطاقة .. منذ ١٩٧٤ تزايد الاحتياطي بنسبة ٥٣٪ اضف الى هذا اننا نتجه حتما نحو نفط اكثر غلاء اذ وبصرف النظر عن كل نزاع ، فما ان نقترب من سوق المنتجين الا ووجدنا هؤلاء يحددون الاسعار بفضل سلطتهم الاحتكارية بيد ان النفط بسعر اعلى يعني في الوقت نفسه استهلاكا اقل (التقشف والبحث عن مصادر طاقة معوضة) وظهور منتجات طاقوية منافسة (محركات بالكحول ، التدفئة الشمسية) او غيرها على انه لاينبغي الدفع كثيرا من شان هذه التطورات البطيئة حتما : فالبلدان الراسمالية المصنعة والتي استعادت الطمانينة بعد الصدمة النفطية المضادة للثمانينات (والمقنعة لبعض الوقت بارتفاع الدولار بين ١٩٨٢و١٩٨٥) هذه البلدان خففت من احترازها في هذا المجال كما يشهد على ذلك الارتفاع المحسوس لاستهلاكها من الطاقة .

وعلاوة على هذا وبصفة خاصة فان الاحتياطيات التي يمكن اكتشافها تقع على الاغلب في الشرق الاوسط : وهو ماتبين بين ١٩٧٤و١٩٩٠ بالنسبة لـ ٨٣٪ من تزايد الاحتياطي المتحقق منه .

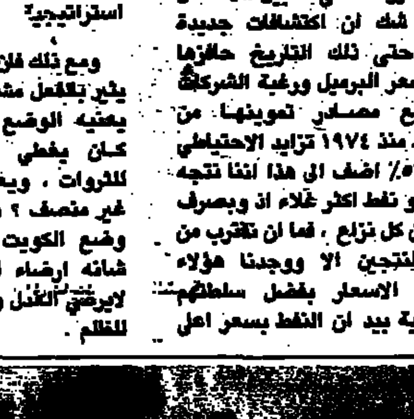
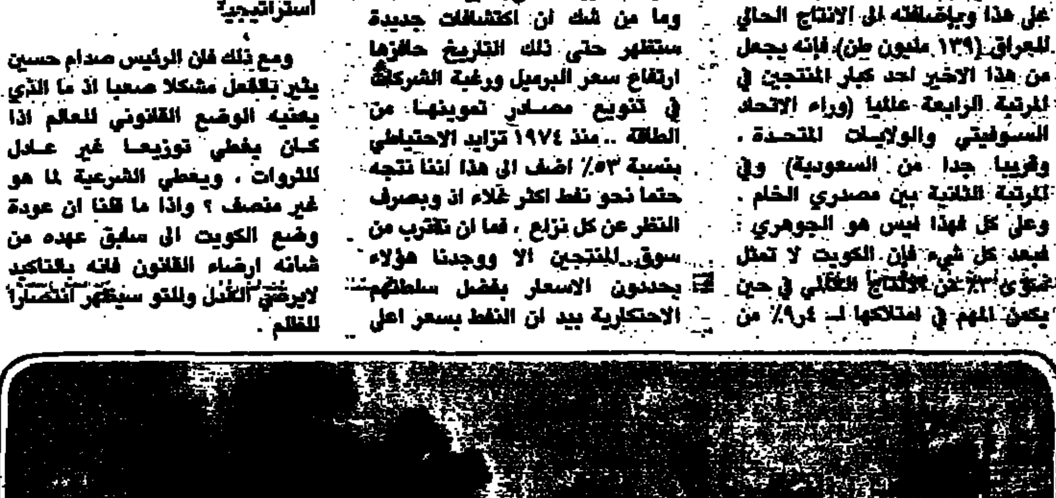
نتيجة لذلك وحتى لو كان من المستحيل تقديم ارقام يقينية ، فالكل يعرف ان الكم الاكبر من نفط القرن الحادي والعشرين سياتي من الخليج . فالولايات المتحدة ستكون قد استخلصت اخر ثرواتها الوطنية بما فيها منطقة الاسكا من هنا الى نهاية القرن : فقد استوردت ٢ر١٣٪ من استهلاكها النفطي سنة ١٩٧٢ . ٤٥٪ سنة ١٩٨٣ . وفي بحر الشمال يميل الانتاج البريطاني للانخفاض (بـ ٣٥ مليون طن بين ١٩٨٦ و١٩٨٩) وبالوتيرة الراهنة للانتاج فان الاحتياطي المتحقق منه سينفد بعد ستة عشر عاما . هذا هو مايشرح كل شيء اي الاصرار على ان لايسيطر بلد واحد على مصادر طاقة كثيفة في منطقة على مثوى من اهمية استراتيجية

ومع ذلك فان الرئيس صدام حسين يثير بالفعل مشكلا صعبا اذ ما الذي يعنيه الوضع القانوني للعالم اذا كان يغطي توزيعا غير عادل للثروات ، ويعطي الشرعية لما هو غير منصف ؟ واذا ما قلنا ان عودة وضع الكويت الى سابق عهده من شانه ارضاء القانون فانه بالتاكيد لايرضي العدل وللتو سيظهر انتصارا للظلم .

تبدي البلدان التي تستورد النفط بكثرة تحسسا لخطر تركيز مصادر الذهب الاسود بين ايد معدودة ولكنها لاتنتبه الى ان غالبية بلدان العالم الثالث متحسسة اكثر للظلم البين في تركيز الاستهلاك لدى اقلية محظوظة ٧٣٪ من استهلاك النفط في العالم محصور على ٢٢٪ من سكان المعمورة ، والولايات المتحدة وحدها (٨ر٤٪ من سكان العالم) تمثل ٥ر٢٥٪ من الاستهلاك العالمي . وانعدام المساواة هذا مولد لاختلال حقيقي ومتى ما استمر بل واستفحل فانه سيبرر كل اشكال اعادة النظر في النظام القائم فليس صدام حسين هو الذي يهدد نظام العالم بل اوضاع اللامساواة المتطرفة المتواصلة فيه .

انه لمن الانسب للبلدان الراسمالية الصناعية ان تتحدث بصوت خافت عن (الصدمات النفطية) التي تتعرض لها ففي سنة ١٩٨٠ كانت البلدان المدينة للعالم الثالث تتحمل معدلات فائدة حقيقية اي لاشيء بحساب عامل التضخم وفي ١٩٨١ انتقلت المعدلات الى ٨٪ وفي ١٩٨٢ والى ٢ر١١٪ اي اقتطاع مالي اضافي بحجم ١٥ الى ٢٠ مليار دولار (وهو مايعادل حاليا ٢٠ الى ٢٦ مليار) بالاضافة الى هذا ادى انخفاض منتجات الخام غير النفطية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ (وهي منتجات تمثل ٥٢٪ من صادرات بلدان العالم الثالث) الى حرمان هذه البلدان من ثروات مهمة بحجم ١٪ من الناتج الداخلي الخام (PTB) وبنسبة ٢٪ الى ٣٪ بالنسبة للبلدان المعتمدة اساسا على التصدير . وهكذا فان سنوات الثمانينات ابرزت اقتطاعا خارجيا على حساب العالم الثالث في مجموعه بحجم ٢٪ سنويا في حين ان (الصدمة النفطية (١٩٧٩ـ١٩٨٠) لم تمثل بالنسبة للبلدان الراسمالية الصناعية سوى اقتطاع بحجم ١٪ واذا ماكنا نسمع كثيرا عن الصدمة النفطية في الشمال فمن يتحدث عن صدمة مالية او عن صدمة للمواد الاولية وبعبارة اخرى فان البلدان الراسمالية الصناعية تلعب منذ عشر سنوات ودون ان تهتم بذلك دور الشرير الذي ينسب اليوم لصدام حسين .

والمحصلة انه لاينبغي للاغنياء ان يثروا بلا حساب ولا الفقراء ان يزدادوا فقرا فعاجلا او اجلا لامناص من تصحيح الامور ولذا تظهر ازمة الخليج كما لو انها انتقام للمضطهدين والامم المتحدة التي تعلن رغبتها لاقرار نظام قانوني عالمي في حاجة لتعرف ان هذا المسعى لابد من مرافقته بمعركة من اجل العدالة فن اجل نظام اقتصادي مقبول من الجميع] .


وفد المتطوعين السوفيت لـ « الثورة » :

مبادرة الرئيس صدام حسين الاساس لحل جميع مشاكل المنطقة



كتب ـ رعد عبدالجبار :

طالب السيد فاليري غانتشف رئيس وفد المتطوعين السوفيت رئيس الجمعية الاجتماعية الروسية للعلاقات مع المواطنين السوفيت في الخارج بانسحاب جميع القوات الاجنبية في نجد والحجاز والخليج العربي وفك طوق الحصار الاقتصادي عن العراق كخطوة اولى لاحلال السلام في المنطقة .

انسحاب القوات الاجنبية وفك طوق الحصار خطوة اولى لاحلال السلام

وقال خلال حديثه لـ « الثورة » ان الهدف الاساسي للوفد هو التعاون مع كل الجهات ومنظمات السلام والانسانية المعنية لابعاد شبح الحرب عن المنطقة والاطلاع عن كثب على الاحوال العامة للمواطنين العراقيين والاجانب المتواجدين في العراق حيث ان وسائل الاعلام الغربية والاميركية اخذت تشوه الحقائق وتعطي الصورة المضللة للعراق والاجانب المقيمين فيه وباتت تروج الاكاذيب الباطلة عما يجري فيه .

واضاف السيد رئيس الوفد انه واعضاء الوفد وخلال هذه الزيارة اطلعوا ميدانيا على الظروف الحياتية للعراقيين والاجانب المقيمين فيه وان الواقع اثبت عدم صحة ما تروج له الدعاية الاعلامية الاميركية والغربية عن العراق.. فالعراقيون والمقيمون فيه يعيشون حياة طبيعية ومعنوياتهم عالية ويتمتعون بروح عالية ويلتفون بصورة مباشرة حول قائدهم الرئيس صدام حسين .. كما شاهدنا التدريبات الكبيرة لمتطوعي الجيش الشعبي وهم فرحون مستبشرون لانهم على اتم الاستعداد للدفاع عن الوطن ضد الاعداء الغزاة .. وهذه كما يقول فاليري حالة معنوية متقدمة وتاكيد على التعبئة العالية للعراقيين .

واشار الى ان الوفد اطلع على احوال المواطنين السوفيت الذين يعملون في العراق حيث انهم وخلال زيارة الوفد لاحدى المؤسسات العراقية التي يعمل فيها السوفيت اكدوا امتنانهم لوجودهم في العراق وان احوالهم المعيشية طبيعية جدا وانهم يرغبون بالاستمرار في العمل بالعراق .

وادان السيد رئيس الوفد وهو رئيس تحرير مجلة (رومان غازيتا) الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وقال انه عمل غير انساني ويتنافى مع ابسط الاعراف الدولية .

وقال السيد ادوارد فولودين عضو الوفد المعلق السياسي لصحيفة روسيا السوفيتية ان الوجود الاميركي العسكري والعربي في المنطقة يسهم بصورة مباشرة في عدم استقرار الوضع في عموم منطقة الجزيرة والخليج والمنطقة العربية برمتها وان الجهود يجب ان تتكثف لايجاد الحل السلمي في المنطقة وان المعنيين في المنطقة عليهم الالتزام الكامل بضبط النفس حتى لا تنطلق اية شرارة تؤدي الى الاصطدام العسكري .

واكد ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في (١٢) اب الماضي يمكن عدها الاساس لحل جميع مشاكل المنطقة بالطرق السلمية والعادلة .

وايد المعلق السياسي لصحيفة روسيا السوفيتية الحل العربي لازمة الخليج والجزيرة العربية حيث ان العرب هم اصحاب المصلحة الحقيقية في حل المشاكل في منطقتهم .

واوضح نحن نفكر ان نوجه نداء الى جميع المنظمات الانسانية والاتحادات والجمعيات الدولية من اجل الاسهام في تخفيف الوضع في المنطقة ومن ثم حل المشكلة من خلال طاولة المفاوضات .

عرب اميركا اللاتينية

سعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

بوغوتا ـ ١٥ ـ ا ف ب : تعقد شخصيات اميركية لاتينية من اصل عربي في كانون الاول المقبل اجتماعا في سان دومينغو لبحث الوضع في منطقة الخليج اضافة للقضية الفلسطينية .

واعلن سفير الدومينيك السابق في تشيلي ورئيس الرابطة العربية الدومينيكية خورخي بيلرا ناصر امس في العاصمة الكولومبية ان اجتماع سان دومينغو سيبحث ايضا التبادل الاقتصادي بين اميركا اللاتينية والدول العربية اضافة الى انشاء معاهد ومصارف عربية في اميركا اللاتينية .

واضاف ان الاجتماع سيتناول ايضا امكانية ارسال وفد الى الشرق الاوسط في محاولة للاسهام في ايجاد حل سلمي للاوضاع في المنطقة .

وقال ناصر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومات الاميركية اللاتينية لم تبحث ابدا بصورة جدية التعاون مع الدول العربية واكتفت بالحفاظ على علاقات (خجولة) مع العرب .

واضاف ان هذه الحكومات لاتاخذ بالاعتبار واقع ان ١٦ مليونا يعيشون في اميركا من اصل عربي وان هذه الدول تنتج النفط وهي دول يمكن ان تكون مستثمرة .

ويشار الى ان ناصر التقى في بوغوتا برئيس الاتحاد العربي الكولومبي ادوار فرنقلي وقد انهى في كولومبيا جولة استغرقت شهرا واحدا في اميركا اللاتينية هدفت الى تشجيع فكرة السعي الى السلام في الشرق الاوسط .

الجيش الاميركي يتستر على سرقة اسلحة بملايين الدولارات

هاريسبورغ ـ ١٥ ـ اف : اكدت صحيفة باتريوت نيوز الاسبوعية امس ان الجيش الاميركي تستر على سرقة كمية من الاسلحة تشمل بنادق ومواد متفجرة وقنابل يدوية وصواريخ مضادة للدبابات تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين دولار عثر على بعضها بحوزة مجرمين ومرتزقة ومهربي مخدرات .

وتابعت الصحيفة تقول انه ومنذ عام ١٩٨٤ استخدمت هذه الاسلحة المسروقة في ٣٤٩ عملية اعتداء ادت الى مقتل ١٣ شخصا واصابة ١٦٥ بجروح مما تسبب باضرار قيمتها ٦ر١ مليون دولار واستندت الصحيفة في تقريرها هذا الى وثائق رسمية حصلت عليها من خلال مقابلات مع مسؤولين اميركيين لم تكشف عن هويتهم .

واشارت الصحيفة التي تصدر في هاريسبورغ (بنسلفانيا) الى ان هذه الاسلحة التي تمت سرقة بعضها من قبل جنود اميركيين بيعت الى مهربي مخدرات ومجموعات عنصرية وقاتلين محترفين ومرتزقة وقد وجدت بعض الصواريخ المضادة للدروع في فيلادلفيا ونيويورك وديترويت .

وتابعت الصحيفة قائلة ان بعض هذه الاسلحة ربما اعيد بيعه في السوق السوداء العالمية الى ارهابيين .

واتهمت الصحيفة التقرير الاخير الذي قدمته وزارة الدفاع الاميركية الى الكونغرس المتعلق بسرقة ممتلكات الدولة بانه لايتحدث عن سرقة الاسلحة او المتفجرات على الرغم من اكتشاف حالات عدة في مناطق مختلفة من البلاد .

ومن بين الاسلحة التي استعيدت خلال السنوات الاخيرة هناك بشكل خاص اكثر من ٤٠٠ قنبلة يدوية و٨٥ صاروخا و١٢ لغما وقنابل عنقودية وانشطارية .

وقالت الصحيفة ان القنبلة اليدوية التي تكلف وزارة الدفاع ثمانية دولارات تباع في السوق السوداء بخمسين دولارا وان الصاروخ المضاد للدبابات يباع باكثر من الف دولار .

ادوارد صوما :

٥٠٠ مليون شخص في العالم الثالث يعيش تحت سقف الفقر

هافانا ـ ١٥ ـ واع : اعلن ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ان عدد الفقراء في دول العالم الثالث قد تزايد من (٣٥٠) مليونا الى (٥٠٠) مليون شخص خلال السنوات العشر الماضية .

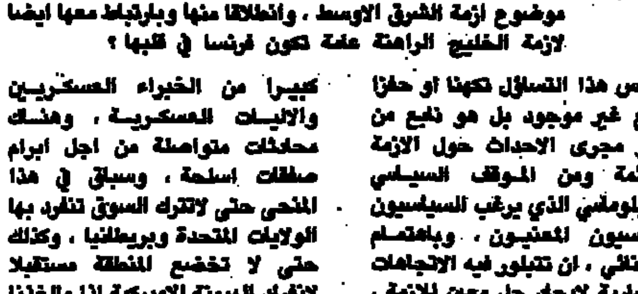
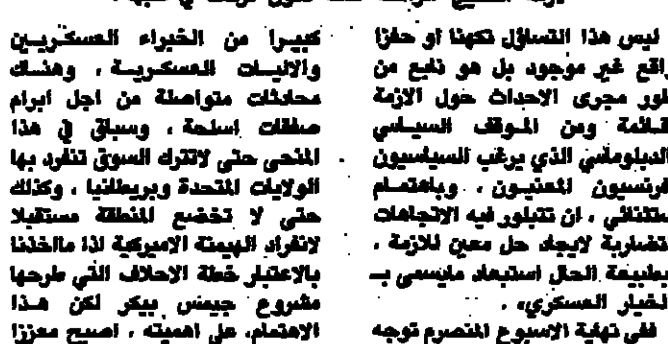
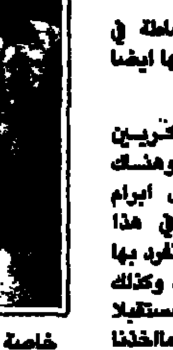
وقال صوما في رسالة وجهها خلال اجتماع عقدته المنظمة بمناسبة يوم الغذاء العالمي ان خمسة وعشرين مليون طن من التربة الخصبة تفقد سنويا نتيجة لعملية التاكل .. كما اصبحت مساحة ستة ملايين هكتار من الاراضي الخصبة غير صالحة للزراعة على الاطلاق .

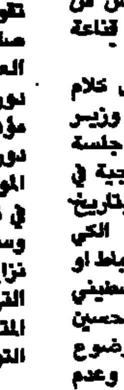
فرنسا تقر بترابط نزاع الخليج والقضية الفلسطينية

وجهود فرنسية للوساطة عبر المحطة التونسية

باريس ـ مكتب « الثورة » :

هل يمكن الحديث عن انطلاق مسلسل جديد للوساطة في موضوع ازمة الشرق الاوسط ، وانطلاقا منها وبارتباط معها ايضا لازمة الخليج الراهنة عامة تكون فرنسا في قلبها ؟

ليس هذا التساؤل تكهنا او حفزا لواقع غير موجود بل هو نابع من تطور مجرى الاحداث حول الازمة القائمة ومن الموقف السياسي والدبلوماسي الذي يرغب السياسيون الفرنسيون المعنيون ، وباهتمام استثنائي ، ان تتبلور فيه الاتجاهات المتضاربة لايجاد حل معين للازمة ، وبطبيعة الحال استبعاد مايسمى بـ « الخيار العسكري » .

ففي نهاية الاسبوع المنصرم توجه الى الجزيرة العربية وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شفنمان . وتلاه ، ولكن في رحلة الى العاصمة التونسية اولا ثم الى قطر والبحرين وعمان رولان دوما وزير الخارجية ورغم ان مهمة الرجلين ومنصبيهما يختلفان ، على الاقل من حيث الشكل الا ان طلبهما للسفر يمكن ان يلتقي حول هدف واحد او متقارب .

فشفنمان ، بحكم منصبه ، توجه كعادته هنا الى الرياض للاطلاع على احوال القوات الفرنسية المرابطة ولاجراء بعض المشاورات مع المسؤولين هناك ، وخاصة حول قضية مازال مصدر قلق لدى باريس وتعني مسالة الاستقلالية الكاملة لقواتها بالعلاقة مع القوات الاميركية .

اما رولان دوما فان زيارته الى تونس طارئة او على الاقل فان الزيارة لبلدان الخليج المذكورة هي التي كانت مبرمجة او مهمتها كانت تشاورية ولكن دون ان تتوفر على جدول اعمال محدد . من المؤكد ان فرنسا معنية بتلك البلدان ، وقد اوفدت اليها منذ اندلاع الازمة عددا كبيرا من الخبراء العسكريين والاليات العسكرية ، وهناك محادثات متواصلة من اجل ابرام صفقات اسلحة ، وسباق في هذا المنحى حتى لاتترك السوق تنفرد بها الولايات المتحدة وبريطانيا ، وكذلك حتى لا تخضع المنطقة مستقبلا لانفراد الهيمنة الاميركية لذا مااخذنا بالاعتبار خطة الاحلاف التي طرحها مشروع جيمس بيكر لكن هذا الاهتمام ، على اهميته ، اصبح معززا بالتوجه الفرنسي الجديد لتعميق وتطوير خط البحث عن حل سلمي لازمة الخليج يجعل كل الاطراف المشاركة والمتخوفة معنية مباشرة .

وقد جاء حادث مجزرة القدس الشريف ليعطي مصداقية اكبر لهذا التوجه ويمكنه من حوافز ومؤهلات لم تكن متوفرة من قبل ومن هنا تغير برنامج وزير الخارجية الفرنسي ليتخذ له تونس محطة اولى للسفر : في العاصمة المغاربية يلتقي دوما بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، ثم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير خارجيته الحبيب بو لعراس . مع الاول ، وكما اعلنت ذلك في باريس مصادر الخارجية الفرنسية بان المباحثات موضوعها المشكل الفلسطيني على ضوء المجزرة الاخيرة ، ورد فعل مجلس الامن تجاهها . لكن ماهي مادة هذه العناوين ؟ تقول المصادر نفسها ان الاتصالات الفرنسية الفلسطينية لم تتوقف ابدا منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الزعيم الفلسطيني البرلمان الاوربي في ستراسبورغ ، وان الزعيم ياسر عرفات يعلق اهمية خاصة على الدور الفرنسي من اجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط . وهو دور تريد باريس ان تظل متمسكة به رغم ان ازمة الخليج جاءت فغيرت الاولويات وخلطت الاوراق او زحزحتها من خاناتها ، وهكذا فاذا كان الفرنسيون في تحركاتهم السابقة يتخذون من القاهرة ، بالدرجة الاولى ، معبرا لجهودهم فان الوضع الحالي لمصر لم يعد يسمح لها بهذا الموقع ، ثم ان القيادة الفلسطينية تفضل حوارا مباشرا مع المسؤولين الفرنسيين واخذ رايهم قبل سواهم . وقد وجدنا ان الرئيس عرفات سارع الى مخاطبة الرئيس ميتران بساعات بعد احداث المسجد الاقصى . وهاهو الدور ياتي الان على فرنسا كي تقدم جوابها وتتباحث حول خطوط استئناف مسيرتها الدبلوماسية لنزاع الشرق الاوسط .

ولقد وردت بداية اولى للجواب في المحافل السياسية والاعلامية الفرنسية التي عبرت كلها عن استنكارها لمجزرة القدس الشريف ، ولم تمانع السلطات ، في تنظيم تظاهرة عربية كبرى بباريس للتعبير عن هذا الاستنكار ، علما ان وزارة الداخلية اصدرت قرارا يمنع كل تظاهرة موالية للعراق ، وليس سرا ان جمهور المتظاهرين واحد ، او متجانس على الاقل . ولكن الالتزام الاكبر هو الاعلان على ارفع مستوى ، اي قصر الاليزيه ، بالاستجابة القصوى لتحريك عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط .

ويبدو ان لاشيء سيثني الدبلوماسية الفرنسية عن هذا العزم ، اي ان القرار الشكلي الصادر عن مجلس الامن يظهر وكانه غير مقنع تماما . وهو مايتضح لنا من فقرة ذات دلالة واردة في افتتاحية صحيفة « لوموند » في عددها المؤرخ (١٥/١٠/١٩٩٠) المخصصة للتعليق على القرار الدولي والقائلة : « ... في جميع الاحوال فان مسؤولي واشنطن معرضون اكثر من السابق ليتهموا بممارسة تاثير مفرط على الامم المتحدة ، بل وان يجعلوا منها مجرد شيء » (اي بالتسمية التي كان الجنرال ديغول يطلقها على المحفل الاممي) « شيئهم هم ، وهو مايعتقده ، عدد كبير من العرب وهذا من شانه ان يحد لي من سلطة هيئة الامم المتحدة » .

واذاً فان من المقرر ان ياخذ الالتزام الفرنسي مدى ابعد في اتجاه ايجاد تسوية للمشكل الفلسطيني ، غير انه التزام لايمكن ان يكون احادي البعد بل هو قرين لازمة الخليج وطرف عضوي فيها تماما كما اوضح العراق ذلك مبكرا وبدون لبس من خلال مبادرة ١٢ اب وهذه قناعة فرنسية ثانية .

وهذا ايضا ليس تكهنا بل كلام فصيح صدر على لسان وزير الخارجية رولان دوما في جلسة استماع بلجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (البرلمان) بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١١ : قال نزيل الكي دورسي : « هناك بحكم الواقع رباط او على كل تداخل بين المشكل الفلسطيني وازمة الخليج والرئيس صدام حسين يثير لدى الجماهير العربية موضوع الوضعية في الاراضي المحتلة وعدم احترام القانون الدولي نفسه في بعض قرارات الامم المتحدة وفرنسا تعمل بنشاط من اجل تحديد موقف لمجلس الامن تجاه هذا المشكل » .

وبالطبع فان تاويلات شتى يمكن اعطاؤها للعبارات الاخيرة من هذا التصريح ، وبالذات حول نوعية الموقف المراد تحديده . واذا كان بعض المراقبين الدبلوماسيين في باريس قد فسروا عبارات دوما بالرغبة في انتزاع الحجة من العراق واعطاء الدليل على ان الكلام عن « الشرعية الدولية » لاينبغي عده عملة ذات وجهين .

الا ان المقاصد الفرنسية لايمكن ان تقف عند معطى اخذ يكرس يوما اثر اخر بل انها تريد ان تاخذ صورة هيكلية وذلك على طريق استقلالية القرار وترجيح اكبر لمخرج سلمي

هنا تندرج مباحثات دوما مع الرئيس بن علي والوزير بو لعراس محادثات تتوخى الوساطة في نزاع الخليج ومحطة سفر تامل في الجمع بين الحسنيين او لم يتحدث دوما عن .. الرباط بين الازمتين . بعد فشل السعي الذي ضم الملك الحسن الثاني والعاهل الاردني والرئيس الشاذلي بن جديد والذي كانت باريس كما تقول مصادر حسنة الاطلاع ذات صلة وثيقة به وتامل منه الكثير فان العاصمة الفرنسية ربما تتطلع الى دور حيوي تقوم به تونس وهي مؤهلة له لاعتبارات معلومة وهو دور لن يكون مقتصرا على الفرنسيين الموجودين في العراق وترغب بلادهم في تمكينهم من السفر بل يتعداه الى وساطة غير مباشرة لفرنسا لانهاء نزاع الخليج سواء حسب الصيغة التي طرحها فرانسوا ميتران في الامم المتحدة او صيغ اخرى بالامكان التوصل اليها لنزع فتيل الحرب .

مما يؤكد هذا التوجه تصريح عمدة باريس جاك شيراك الذي استقبل من طرف ميتران بطلب منه للاستفسار عن الخطة الفرنسية من الازمة الراهنة فقد قال شيراك بعد نهاية مقابلة الاسبوع الماضي بان رجل الاليزيه ، اكد له ان استراتيجية فرنسا هي « الحقل » اي انها ليست استراتيجية الحرب او بالتالي لايمكن ان تكون الا للسلام هكذا تبدو مهمة شفنمان ومهمة دوما وهما تصبان في مجرى واحد رغم اختلاف لونيهما وتنفذان من قرار واحد هو مايمليه الان الرئيس ميتران .

بأي ذنب قتلت ..

د . عبد الرحمن حسين العزاوي

في ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ م روت دماء شهداء اهلنا الفلسطينيين الارض الطاهرة بين قبة الصخرة والمسجد الاقصى .

حيث استباح الصهاينة الحرم القدسي الشريف ليرتكبوا مجزرتهم هذه التي سقط خلالها عشرات القتلى ومئات الجرحى .

قال تعالى .

(ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لاتشعرون) سورة البقرة :

وقال تعالى :

(ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ★ فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون ★ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لايضيع اجر المؤمنين ..) سورة آل عمران .

وهكذا فصلت هذه الايات البينات معنى الاستشهاد تفصيلا واضحا . فاعمال الشهداء لاتضيع ولاتضل . وانما تصل الى اهدافها السامية الكريمة ، وتحقق غاياتها النبيلة ، وان الجنة تستقبلهم بطيبها ، وان الشهداء احياء ينعمون بما "ينعم به ولايبغضه احياء هذه الدنيا .

«ملحمة الصحابي الجليل (عبد الله بن رواحة) الذي استشهد في - (موته) غائبة عن بلده

«كما كان للرجل العربي المسلم الشرف في الجهاد والاستشهاد كان للمرأة العربية المسلمة دورها المشرف كذلك في سوح الوغى . والجهاد ضد الكفر والالحاد ، والحث على مقاتلة الاعداء ، والتضحية باعز الابناء في سبيل الله . والمبادىء الخيرة .

من ذلك موقف هذه المرأة العربية المجاهدة (تماضر بنت عمرو السلمي) المشهورة (بالخنساء) التي شهدت معركة القادسية الاولى . وكان معها بنوها الاربعة وهم رجال اشداء على الكفار رحماء في ما بينهم . فكانت تحرضهم على القتال والجهاد . فقالت لهم :

(يابني انكم اسلمتم طائعين . وهاجرتم مختارين . ووالله الذي لااله الاهو . لانكم لبنو رجل واحد . كما انكم بنو امرأة واحدة . ماخنت اباكم . ولافضحت خالكم . ولاهجنت حسبكم . وقد تعلمون ماأعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية) .

وقد استشهد اولادها جميعا في هذه المعركة الجهادية المشرفة . فقالت بعد سماعها ذلك : (الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ..) .

وهاهي اليوم في رحاب القدس الشريف . سقطت (مريم) اخت الخنساء . شهيدة مضرجة بدمها الطاهر . لتصعد روحها في عليين .

مع رفيقتها واختها في العروبة والاسلام (ام احمد) وقافلة الشهداء من ابناء فلسطين المجاهدين . يتقدمهم خطيب المسجد الاقصى الشهيد (يوسف ابو سنينة) الذي توج رسالته بشهادته . في مواجهة الطغاة والاشرار من المستوطنين بالحقد والعنصرية والبغضاء .

فكان شعب الانتفاضة . واطفال ابطال الحجارة . حراس المسجد الاقصى . يحمي قدسه بالاستشهاد والدم الطاهر . حيث العزم والايمان بالله والوطن . فالاهل في الارض المحتلة وكل العرب الشرفاء لايفرطون بقدسهم ومقدساتهم كما فعل خونة الامة والمقدسات الذين استقدموا القوات الغازية الاميركية الاطلسية لتدنس مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) والمدينة المنورة ورمال الصحراء العربية في شبه الجزيرة وحجارة العراق وفلسطين التي ستكون كل ذرة منها باذنه تعالى حجارة من سجيل ترميهم في عيونهم وعقولهم والتهم وتجعلهم كعصف ماكول . ويوم لاينفع لا (بوش) ولا (تاتشر) ولا الصهاينة ولا العملاء .

وستدور عليهم الدوائر واي منقلب سينقلبون فمريم الشهيدة .. باي ذنب قتلت ! ؟

وام احمد وقافلة الشهداء .. باي جرم ارواحهم هتكت ؟ فتحية للشهداء الذين كرمهم الله في عليين .

وتحية للشعب العربي البطل في فلسطين والله ناصرنا .

برنامج للبيسك باللغة الكردية

تمكن الطالب روز بدري توفيل من محافظة السليمانية من اعداد برنامج خاص يبتكر لاول مرة بتحويل لغة البيسك العربي / البرمجة / الى لغة البيسك الكردي في الحسابة الالكترونية . ويذكر ان الحسابة الالكترونية القديمة تحتوي على ذاكرة مساعدة لمعظم اللغات عدا اللغة الكردية .

وقام الطالب / وهو احد طلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية شورش للبنين بكتابة برنامج بلغة التجميع على بيسك يقوم بترجمة / ١٢١ / ايعازا ودالة من اللغة العربية الى اللغة الكردية .

وبواسطة هذا البرنامج الذي يقوم بتحويل ايعازات البيسك العربي الى ما تم وضعه ليناظر هذه الايعازات بالبيسك الكردي يمكن التعامل مع الحسابة الالكترونية باللغة الكردية .

ويحتوي البرنامج على ايعازين جديدين هما عرب وكرد حيث يقوم الايعاز عرب عند تنفيذه بالانتقال من البيسك الكردي الى العربي ويقوم الايعاز كرد عند تنفيذه بالانتقال من البيسك العربي الى الكردي واثناء كل من الانتقالات تتم عملية ترجمة البرنامج المكتوب باحدى اللغتين واثناء البرمجة يمكن استخدام الايعازات الكردية وبالعكس .

واعرب الطالب روز بدري عن استعداده لتعميم هذا البرنامج الذي يعمل على حسابة نوع الوركاء / ٦٠٠١ / البيسك العربي وتدريبه في المدارس المشمولة بالحسابات الالكترونية في المدارس المشمولة بالدراسة الكردية في منطقة الحكم الذاتي .

ازدياد حالات اشهار الافلاس في مصر

كشف تقرير اعده اتحاد الغرف التجارية في مصر ان عدد حالات اشهار الافلاس بلغت خلال الاشهر الاخيرة الماضية تموز - اب - ايلول عشرة الاف و٥٩٠ حالة بسبب الكساد الذي يسود السوق المصرية وزيادة تراكم فوائد القروض المصرفية على التجار .

ذكرت ذلك صحيفة الاهالي القاهرية واضافت بان التقرير الذي كشفه اتحاد الغرف التجارية يتضمن ايضا بعض حالات اشهار الافلاس بسبب ما اسماه تضارب السياسات الاقتصادية وتناقض القرارات الوزارية المنفذة لهذه السياسات .

في يوم الطفولة ..

رسوم الاطفال تدين الحصار



تحولت صالات مركز صدام للفنون الى ساحة رفض وتحد لكل قوى البغي والشر التي تآمرت على قضايا الامة العربية بحيث اصبح من الصعب متابعة اساليب التعبير وصور هذا الرفض المتعددة التي جسدها الطفل العراقي والفلسطيني والعربي عموما سباق بين الاف الاطفال في يوم الطفولة العراقية لرفع صوتهم وتسجيل موقفهم في هذا اليوم يوم الطفولة ويوم بلاط الشهداء ويوم الدماء الزكية الطاهرة التي سالت لاجل ان تتفتح زنابق الورد و... فرح وتتدفق كركرات الاطفال ... صفاء الماء الزلال .

في هذا ... الطفولي المتمرد على الشر و... شيء رافض للحياة والجمال يبرز على القبح بالجمال باللون والدبكة الراقصة والموسيقى والانشاد ومن بين كل هذه الصور الجميلة تشخص الصورة الاحلى والاجمل صورة اطفال ثورة الحجارة ابناء شعبنا الفلسطيني وهم يقدمون الدبكات الفلسطينية وبالازياء التقليدية الفلسطينية يضربون الارض ... بذات الغضب الفلسطيني العارم وتعلو اصواتهم بقوة وعزم الثوار واستبسالهم في الارض المحتلة تحوطهم شعارات من كل مكان منها الحجارة صاروخنا الجديد ولامفر لكم الا ان تغادروا ديار فلسطين ومقدسات العرب .

في جانب اخر يواصل الاطفال صب غضبهم في اللوحة الجدارية كل حسب مايدور في راسه من افكار واستنكار لبوش وحصاره الباطل واشياء اخرى .. وتتوزع هنا وهناك لوحات اعدوها لهذه المناسبة .

● ماذا يقول الاطفال عن الحصار الاقتصادي في يومهم هذا :

● يقول سعد جورج (١٠ سنوات)

- انا لايهمني الحصار الاقتصادي مادام عمو صدام بخير ونحن بخير سنصمد وننتصر

● وتعقب رشا محسن الدليمي (٦ سنوات)

- بوش مجنون

● اما حيدر رعد (١٠ سنوات) فيقول :

بوش لايعرف العراقيين و قوتهم وصلابتهم

● ومن مدرسة طليطلة تقول تغريد جبار :

- لاحظي في لوحتي هذه رسمت بوش واعوانه وهم يحاولون ضرب باب الامة الاسلامية الا انهم عبثا يحاولون لاننا نصدهم ونمنعهم ونقف لهم دائما بالمرصاد .

● ويضيف علاء حسين شوقي (١٠ سنوات)

- ارسم في اللوحة الجدارية صمود وقوة الجندي العراقي وهو يعصر بيده بوش

انا اشارك كل سنة في هذا المهرجان وقد حصلت على جائزة العراق مرتين وجائزة مهرجان معرض بغداد الدولي لعام ١٩٨٩ انا ارفض الحصار الاميركي واقول لخائن الحرمين ان يدع الاطفال يعيشون بسلام وامان ..

● اما محمد جاسم ١٤ سنة فيقول :

- عيب على بوش ان يقطع حليب الاطفال

● وتضيف الهام مهدي صالح (١١ سنة)

- لم يسبق لي المشاركة في هذا المهرجان الا انني تحمست على المشاركة هذا العام كي استنكر جريمة بوش من خلال رسوماتي وهنا في لوحتي يتصدى الجندي العراقي لبوش وتاتشر وفي جانب اخر يدعو حجاج بيت الله الحرام ان ينصرنا على الكافرين ويخذلهم شر خذل .

● ويقول الشقيقان نعمان وحيدر علي احمد ١٣ سنة و١٥ سنة اللذان عرفا بمشاركتهما المتواصلة في معارض الاطفال داخل وخارج القطر وحصولهما على اكثر من جائزة وشهادة تقديرية :

- نرسم الرئيس القائد صدام حسين وصاروخ العابد كي يعرف الاميركان اننا نستطيع الوصول الى القمر ونمتلك التقنية نحن نشارك كل سنة في مهرجان الطفولة وحصلنا على اكبر شرف هو تكريم الرئيس القائد صدام حسين لنا اربع مرات اضافة الى جوائز المهرجانات والمعارض والشهادات التقديرية كما لنا مشاركات في تونس والجزائر والمعرض المتجول في الاقطار العربية وفي الهند وهنغاريا والصين واليابان اضافة الى اننا متفوقون دراسيا ونقول ان المعرض فرصة لطرح افكارنا ضد الحصار الاقتصادي الذي لانريد ان نقول عنه سوى انه حصار فاشل وباطل .

● وتقول فرح فاروق التكريتي ١١ سنة من متوسطة المتميزات :

- انا من المتميزات وحصلت على معدل ٩٩٫٦ كما حصلت على اعلى معدل في اختبار وزارة التربية وحصلت على ١٣٤ للجوانب العقلية والنفسية والجسمية والشخصية واشارك في هذا المهرجان سنويا وحصلت على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية وهنا رسمت الثوار الفلسطينيين وهم يدفنون الصهاينة والاميركان بالحجارة .

● اما الاطفال فراس رسمي وعمر هاشم وورود محمد واحمد فاروق وتماره جواد ونور اسر من مدرسة نضال البعث المختلطة فيقولون :

- نحن نكره بوش ولذا نرسمه في لوحاتنا بشكل شيطان لانه يحقد على الاطفال ويريد ان يجوعهم ويقتلهم لكن الله سيقتله لاننا احببناه .

نادية احمد

تصوير : يوسف الشمري





رؤية أدبية

ستكون امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ضمن البرنامج الثقافي الاسبوعي محاضرة بعنوان « رؤية ادبية للعقل الاميركي » يلقيها الدكتور مالك المطلبي ويقدم لها الزميل عواد علي وذلك في الساعة السادسة مساء من يوم الاربعاء المصادف ١٧ / ١٠ / ١٩٩٠ على قاعة الاتحاد والدعوة عامة

سيأتيكم المدد من بغداد

لدم سال على خفقة الارض في الحرم القدسي الشريف . لشهيد مسجى على عتبة في محرابه ينتظر ان يوارى جثمانه الطاهر ويبحث عن يد تثار له ..

لطفل رمى حجرا وتوارى فاينعت في ساحة الشهداء زهرة ..

لصبية تركت ملاعب الطفولة مبكرة وكبرت قبل اوانها لتحمل حجرا ترجم به الاعداء ..

لشيخ تمنى ان يطول به العمر ليشهد نهاية الصهاينة ويبصر مواكب التحرير بعد ان ابيضت عيناه من رؤية الدم والظلم والاشلاء والشظايا والعدوان والاحتلال ..

لقلب عشق الارض فسفح شريانه في حضرتها فسكت نبضه وغاب .

لشهيد عين له تربي على القدس واخرى على بغداد .. ترى هل هيات قبل رحيلك فجرا .. وهل اورثت ابناءك حجرا من سجيل ..

لمؤمن تيمم من تراب القدس وبسط سجادته للصلاة فاغتالته يد اثمة وتناثر نسيج سجادته قبل ان يقرا الحمد فلم نسمع غير كلمتي الله اكبر ..الله اكبر .

ليد خطت على جدران المسجد الاقصى الشريف ليسقط الصهاينة وليسقط العملاء وغابت بين خضم الدم والشظايا .

لكوكبة من الشهداء اشرقت في سماء القدس والقت على ساحاتها وحاراتها وشوارعها القا لايغيب .

لكم جميعا نقول سياتيكم المدد من بغداد قلعة العروبة وكعبة النضال والفداء .

من كل بيت من اقصى زاخو حتى البحر سياتيكم الدم مكتوبا على كل كرية من كرياته اسم فلسطين والعراق .

هشام الشيخ عيسى

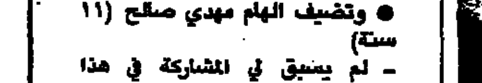


معروف الرصافي

صدر للكاتب عزيز السيد جاسم كتاب جديد بعنوان « معروف الرصافي » ويتناول الكتاب قصة خمسين عاما في كبرياء الشعر وفي كبرياء النفس والروح . كما يتتبع الباحث برؤية نقدية عميقة وبمنهج علمي رصين مراحل تطور المسار الشعري لدى الرصافي ويرصد الوعي الاجتماعي في قصائده وكذلك موضوعات الاغتراب السياسي والثقافي والمكاني ، الى جانب الاغتراب الاجتماعي - المعيشي .

ونلمس جهد الباحث الواضح في اعطاء صورة مكثفة للتطور الاجتماعي والسياسي لتلك المرحلة من تاريخ العراق الحديث .

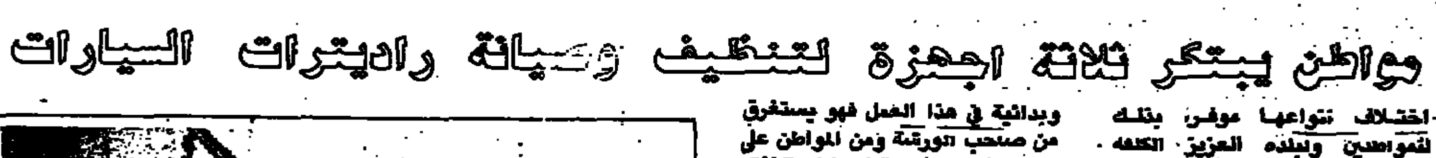
في اروقة الابداع الفني



افتتح امس في قاعة اينانا للفنون معرض (في اروقة الابداع الفني) والتي تسهم فيه اعمال عدد من الفنانات والفنانين العراقيين من مختلف الاجيال الفنية ويشتمل المعرض على لوحات ومنحوتات وقطع من الخزف تنتمي الى اساليب فنية متنوعة .

يستمر المعرض حتى العاشر من شهر تشرين الثاني القادم .

في الموصل



مواطن يبتكر ثلاثة اجهزة لتنظيف وصيانة راديترات السيارات

ابداعات شعبنا لاحصر لها وهو امر ليس بالغريب عليه فجذوره التاريخية تمتد الى حضارات انسانية عريقة ومجيدة . والعراقي اليوم يجد في التحدي حافزا كبيرا لتنمية ابداعاته واستنهاض طاقاته الخلاقة .

ومن الامثلة الكثر على ذلك ماوجدناه في المواطن غانم نايف خطاب من ابناء مدينة الموصل الحدباء الذي استطاع تطوير عملية تنظيف راديترات السيارات على اختلاف تنواعها موفرا بتلك للمواطنين ولبلده العزيز الكلفه والجهد والوقت .

والمواطن غانم صاحب ورشة لتنظيف وتصليح راديترات السيارات نموذج طيب للمثابرة والابداع وخدمة المهنة والمواطن وللتعرف عليه قال انه مارس هذه المهنة مع والده منذ عام ١٩٥٥ ولايزال .

● والبداية ؟

- يجيبنا انه وجد صعوبة وبدائية في هذا العمل فهو يستغرق من صاحب الورشة ومن المواطن على حد سواء جهدا ووقتا كما ان تكلفته غالية جدا .. وكانت الورشة بالكاد لاتنجز اكثر من تنظيف واصلاح جهازي راديتر في اليوم وبمشقة بالغة اضافة الى صرف كميات كبيرة من مادتي اللحيم والقلاي المستوردتين .

● والبديل ؟

- لقد دفعني ذلك الى التفكير بايجاد بديل يطور العمل فصممت النماذج ووضعت الخرائط لصنع الاجهزة ورحت اتسوق المواد الداخلة في العمل كقطع الحديد ومواد اللحيم والكهرباء وتاسيسات الماء وغيرها حيث استغرق مني ذلك سنتين لعدم توفر اغلبها بسبب ظروف الحرب انذاك بعدها شمرت عن ساعدي وبدات العمل بهمة ونشاط وذلك في وقت فراغي بين ساعات العمل في الورشة التي هي مصدر رزق عائلتي الوحيد

● وهل نتعرف على اجهزتك ومزاياها ؟

- يقول المواطن غانم : انها ثلاثة اجهزة الاول ينظف الراديترات الصغيرة والثاني ينظف الراديتر والمحرك منصوب على السيارة او اذا كان مفصولا عنها ويعطينا ايضا مؤشرا على درجة التنظيف ومدى الحاجة الى زيادته اما الثالث والذي انجزته خلال العام الحالي فينظف الراديترات الضخمة للشفلات واللوريات وبكافة انواعها وذلك بطريقة الماء الحار والمواد الكيمياوية اضافة الى ان لديه ميزة فحص الراديتر باسلوب ضخ الهواء وليس بالماء كالسابق .

● وماهي ميزة هذه الاجهزة من الناحيتين العلمية والعملية ؟

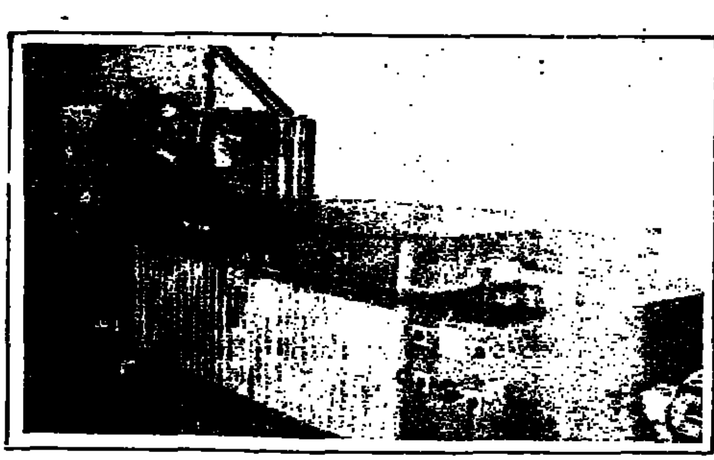
- يعددها بتسع مزايا هي توفير الوقت ، توفير المواد الاولية الداخلة في مادة اللحيم (القلاي) وهو غالي الكلفة ، توفير الايدي العاملة ، ادامة عمر الراديترات المستعملة من الناحية الاقتصادية ، الاستغناء عن فتح الراديتر وتنظيفها خارجا ومن ثم اعادة لحمها ، تقليل كلفة تنظيف وصيانة الراديتر على صاحب السيارة ، ينظف بصورة افضل من الطريقة الاعتيادية ، تعمل الاجهزة على الكهرباء وبالمواد الكيمياوية (الحامض وصودا الغسيل)

● وماتقويمك لاجهزتك ؟

- يؤكد انه حسب معلوماته لايوجد شبيه لها في القطر ولم يطلع على مثيلاتها في الخارج .

● وماهي طموحاتك المستقبلية ؟

- ان احقق فكرة انجاز مماثل لجهاز بنوعية احدث وبحجم اكبر ولسيارات اضخم ، اضافة الى حصولي على اجازة تاسيس معمل تصنيع الراديترات .



- امام احد اجهزته

- اثناء العمل

● **وليد عبدالكريم** ●

هكذا من الاصل